رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ - ٦ جمادى الاولى ١٤٠٨ - العدد - ٦٤٢٥

ATH - THAWRA - Monday - 28 Dec. 1987. No. 6425 | ٥٠ فلسا

اعتراف اعترف متحدث عسكري صهيوني بقيام مواطن عربي بالقاء قنبلة يدوية ليلة امس الاول على دورية عسكرية صهيونية في الضفة الغربية المحتلة .

قوة الميناء العميق تتصدى لثمانية زوارق معادية

قطعاتنا الباسلة تكبّد المعتدين المزيد من الخسائر بالأفراد والمعدات

.. في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
الطائفة البروتستانتية الانجيلية الوطنية تعبر عن تقديرها العالي لرعاية سيادته لابنائها

اعربت الطائفة البروتستانتية الانجيلية الوطنية عن تقديرها العالي لرعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الطائفة .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد الاب حليم توفيق جيد رئيس الطائفة ... وفي مايلي نصها ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين .
رئيس الجمهورية العراقية
سيادة الرئيس ..

بقلوب تحمل لشخصكم الكريم الحب والولاء والوفاء اتقدم باسمي وباسم الطائفة باسمى ايات الشكر والتقدير لرعايتكم الكريمة والتفاتتكم الكريمة. وكرمكم الذي عودتمونا عليه ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظكم ذخرا لعراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة وفي ذكرى ميلاد السيد المسيح رسول السلام نؤمن بان التضحيات التي قدمها جيشنا الباسل بقيادتكم الفذة التاريخية لن تذهب سدى اذ انها حفظت وستحفظ العراق عزيزا ابيا مصانا كريما واعلت وستعيد للامة العربية كرامتها ومجدها وستظل راية العراق عالية خفاقة ودمتم بالحبيب الشعب والامة ..

الاب حليم توفيق جيد
الرئيس الروحي للطائفة البروتستانتية الانجيلية الوطنية في بغداد

معالجة الجهد الهندسي للعدو في قاطع الفيلق السادس

اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم « ٢٩٦٦ » الفعاليات القتالية لجند العراق الابطال في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس والتي كبدوا خلالها الخمينيين خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات .. وفي مايلي نص البيان .

بيان رقم (٢٩٦٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الظافرة مستمرة في توجيه ضرباتها للخمينيين الاوباش ملحقة بهم في كل يوم خسائر جديدة .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ - تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتيلين وتدمير مرصدين .

٢ - تدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٣ - قتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٤ - تمت في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) معالجة الجهد الهندسي للعدو وايقافه عن العمل .

٥ - عالجت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الاتي :
- قتل ثلاثة اوغاد .
- حرق وتدمير قاذفة انبوبية . وعجلة .
- تدمير رشاشة احادية
- تدمير مجرفة الية (شفل)
- تدمير اربعة مواضع للمشاة
- تفجير كدس للعتاد

٦ - حاولت ثمانية زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق يوم امس فتصدت لها قوة الميناء الشجاعة وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٧ / كانون الاول / ١٩٨٧



شخصيتان دينيتان مغربيتان تحييان صمود العراق وتدعوان لمواجهة خطر الافكار الخمينية الهدامة

الرباط - ٢٧ - واع : حيا الشيخ المكي الناصري رئيس مجلس علماء الرباط صمود العراق بوجه عدوان النظام الايراني واستبساله في رد الهجمة الخمينية الهمجية والدفاع عن ارضه واستقلاله الوطني .. وابتهل الى الله تعالى ان يجعل النجاح والتوفيق حليف الشعب العراقي لتحقيق الانتصار على اعدائه ليعود الامن والسلام الى ربوع المنطقة .

ودعا الشيخ الناصري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط المسلمين في انحاء العالم لمواجهة خطر الافكار الخمينية الهدامة المخالفة لتعاليم الاسلام وقال ان الجريمة التي اقترفها حكام ايران في بيت الله الحرام في موسم الحج الماضي تمثل خرقا فاضحا لتعاليم الاسلام واستهانة بالدين الاسلامي وبالمسلمين .

البقية - ص ١١

اشتباكات في بيروت

بيروت - ٢٧ - انصات . واع : ذكرت مصادر امنية لبنانية في بيروت ان محاور ظهر الوحش في منطقة الجبل شهدت اشتباكات صباح اليوم بين الجيش اللبناني وميليشيات لبنانية .

وقالت ان الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية استخدمت في هذه الاشتباكات غير ان هذه المصادر لم تشر فيما اذا كانت الاشتباكات قد اسفرت عن وقوع اصابات بين الجانبين .

الاوبزرفر البريطانية
العراق قادر على تدمير اي هجوم ايراني جديد

لندن - ٢٧ - واع : قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان العراق باحسن وضع الان وبامكانه تدمير اي هجوم ايراني جديد .

ووصفت الصحيفة في تقرير نشرته في عددها الاسبوعي اليوم اية محاولة عدوانية ايرانية جديدة بانها الرفسة الاخيرة لرجل يحتضر .

واشارت الى فشل برامج التعبئة في ايران وقالت ان كل ماجمعه النظام الايراني هو اقل بكثير مما كان قد جمعه في معارك العام الماضي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ..
وزير الثقافة والاعلام يفتتح الندوة القومية لكتابة التاريخ

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت امس اعمال الندوة القومية لكتابة التاريخ .

واناب السيد الرئيس القائد لافتتاح الندوة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة اعادة كتابة التاريخ .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة اكد فيها على اهمية ان تحدد الندوة اتجاهات وملامح ومنهجا ومدرسة لفهم التاريخ العربي وكتابته كي تتواصل الاجيال العربية في مسيرتها الفكرية والثقافية ولكي لايكون الزمن عاملا فاعلا في ادخال المفاهيم الخاطئة على تاريخ الامة العربية .

واشار الى ان السيد الرئيس القائد قد اسهم في توضيح ملامح المنهج الذي يضمن لنا الرؤية السديدة وتجنب اخطار الدس الشعوبي على تراثنا وتاريخنا في احاديثه وتوجيهاته حول كتابة التاريخ قبل عشر سنوات .

التفاصيل ص٤ و١١

عمان تضيّف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في آذار المقبل

عمان - مراسل « الثورة » :

يعقد في العاصمة الاردنية في التاسع عشر من اذار المقبل المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي .

ويذكر ان مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الكويت العام الماضي كان قد قرر عقد المؤتمر الوزاري على مستوى وزراء الخارجية في عمان .

ونكرت مصادر الخارجية الاردنية ان هذا الموضوع بحث بين السيدين طاهر المصري وزير الخارجية الاردني وشريف الدين بيرزادة امين عام المنظمة الذي زار الاردن مؤخرا.

واضافت المصادر ان وزراء خارجية ٤٤ دولة اسلامية وممثلين عن خمس وعشرين منظمة دولية ستوجه اليهم الدعوات الرسمية لحضور المؤتمر .

اكبر ناقلة في العالم تدخل الخليج العربي ضمن قافلة بريطانية

دبي - ٢٧ - رويتر . واع : دخلت اكبر ناقلة نفط في العالم وهي اسو اتلانتيك المسجلة في برمودا وحمولتها ٥٠٨٧٣١ طنا مياه الخليج العربي امس ضمن قافلة بريطانية ..

وذكرت مصادر صحفية ان ثلاث ناقلات اخرى في القافلة وهي الناقلتان البريطانيتان فورت تورونتو وحمولتها ٣١٠٧٤٣ طنا وادمونتون وحمولتها ٣١٠٣٧٥ طنا والناقلة اسو هاواي المسجلة في جزر البهاما وتبلغ حمولتها ٢٧٨٨٠١ طنا قد مرت ظهر امس بجوار احدى الجزر الايرانية ..

واضافت ان الفرقاطة البريطانية سيلا كانت تقوم بمناورات بين الناقلات ،

البقية - ص ١١

مقتل ٢٤ شخصا شرق سري لانكا

كوالالامبور - ٢٧ - رويتر : قتل ٢٤ مدنيا على الاقل اليوم عندما اطلقت الشرطة النار على مجموعة من الاشخاص اثر كمين نصبه عناصر التاميل في شرق سري لانكا ..

وقال مسؤول في كنيسة كاثوليكية في باتيكالوا ان الشرطة اخرجت الناس بالقوة من المتاجر في ميدان السوق واطلقت النار عليهم ..

الملك فهد
اصبحنا نواجه خطر التوسع الايراني بعد خطر الاستيطان الصهيوني

الرياض - ٢٧ - واس . واع : تحدث الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية عن الاطماع التوسعية للنظام الايراني في المنطقة ..

وقال الملك فهد في تصريح لوكالة الانباء السعودية اليوم اننا كنا ومانزال نواجه خطر الاستيطان والتوسع الصهيوني واصبحنا اليوم نواجه خطرا اخر من ايران لا لسبب سوى الرغبة في التوسع والسيطرة وتصدير الافكار الغريبة عن مجتمعنا العربي والاسلامي ..

واشاد الملك فهد بتجاوب العراق مع كل الجهود الدولية التي بذلت لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء هذه الحرب بصورة شاملة ..

وقال الملك فهد ان كل هذه الجهود والمساعي لم تؤد الى نتيجة بسبب رفض النظام الايراني لها واصراره على مواصلة الحرب ..

واشار الملك فهد الى التهديدات الايرانية للكويت وبقية اقطار المنطقة مؤكدا مسؤولية دول مجلس التعاون تجاه صيانة امنها واستقلالها وحماية مقدساتها ..

واعرب عن امله في ان تنتهي الحرب العراقية الايرانية ويتحقق السلام .

استئناف اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي
التأكيد على موقف عربي موحد لانهاء الحرب ومواجهة الظروف المعقدة جراء استمرارها

الرياض - ٢٧ - الوكالات : استانف قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض اليوم اجتماعات قمتهم الثامنة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة التي بدأت امس ..

ونكرت وكالة انباء الخليج ان قادة المجلس سيبحثون خلال اجتماعاتهم الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهائها وخصوصا قرار مجلس الامن ٥٩٨ ..

وقالت ان المجلس سيؤكد على ضرورة ايجاد موقف عربي موحد لانهاء الحرب ولمواجهة الظروف السياسية المعقدة التي تواجهها المنطقة في ظل استمرارها ..

واضافت ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ستكون مدار بحث في الاجتماع ايضا بالاضافة الى مناقشة الاستراتيجية الامنية بين دول المجلس ..

ونكرت وكالة انباء الخليج ان القمة استمعت خلال الجلسة المغلقة الثانية التي انتهت ظهر اليوم الى

البقية - ص ١١

● الرياض : لقطة من الجلسة الافتتاحية لاعمال قمة دول مجلس التعاون

بلغراد
٧ ايرانيين في المطار بانتظار منحهم اللجوء السياسي

بلغراد - ٢٧ - رويتر . واع : قالت مصادر الشرطة اليوغسلافية ان سبعة ايرانيين يسعون الى الحصول على حق اللجوء السياسي في كندا تحتجزهم شرطة مطار بلغراد الدولي منذ مساء امس ريثما تنتهي السلطات المختصة من البت في تقديم طلبهم الى الجهات الكندية او اي بلد اخر .

وقال احد هؤلاء الايرانيين الذي طلب عدم تعريف اسمه لوكالة رويتر انه ورفاقه كانوا قد وصلوا الى بلغراد صباح امس واضاف ان السلطات اليوغسلافية ابلغتهم عدم استعدادهم لتضييفهم او منحهم حق اللجوء السياسي .

وقالت رويتر ان من بين السبعة الهاربين من جحيم خميني امراتين في شهر الوضع الاخير تفترشان الارض مع زملائهما .

كما نقلت عن الايرانيين السبعة قولهم انه في حالة اعادتهم الى ايران فانهم بالتاكيد سيقتلون هناك .

تفجير نووي سوفيتي

موسكو - ٢٧ - دبا . واع : اجرى الاتحاد السوفيتي اليوم تجربة نووية جديدة تحت الارض موقع التجارب النووية في كازاخستان (اسيا الوسطى) .

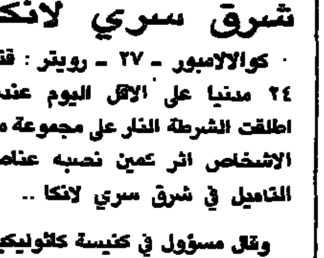
وقالت وكالة تاس ان التجربة التي تهدف الى تحديث التكنولوجيا العسكرية السوفيتية تراوحت قوتها بين ٢٠ و ١٥٠ كم طن .

اصطدام طائرتين اميركيتين

سان خوان - ٢٧ - اب . واع : اصطدمت طائرتان اميركيتان متجهتان الى ميامي امس قبيل اقلاعهما من مدرج مطار مدينة سان خوان عاصمة بورتوريكو .

وقال مسؤولون في المطار انه ليست هناك اية اصابات تذكر حيث تم نقل ركاب الطائرتين الى طائرات نقل اخرى .

عفوا ياعراق



عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

نحن مع الانتفاضة الفلسطينية حتى العظم ومع القضية الفلسطينية حتى العظم ومع هذه الاعتصامات التي وقعت في الجامعات العربية والمؤسسات والشوارع . ولكن الانتفاضة الفلسطينية هي انتفاضة عربية والذي يقف معها يجب ان يقف مع العروبة والعروبة لاتفرق بين قطر وقطر وشعب وشعب وقضية وقضية طالما ان الامر محصور في قضية عربية ما او قطر عربي ما او شعب عربي ما ..

ان هذه الانتفاضة من اجل الانتفاضة موقف عربي نحمده وان كان قاصرا طالما اننا لم نقاتل مع ابطال الحجارة وطالما ان جيوشنا لم تتحرك لاداء الواجب الذي من اجله انشئت وان دولنا لم تقف وقفة قومية تجاه فلسطين وتجاه اعداء الامة العربية من حلفاء الصهاينة ..

على ان هذه الاعتصامات وهذه الخطط وهذه التظاهرات وهذه التحركات لم يحدث مثلها عندما غزا العدو الفارسي العراق . ولم يحدث مثلها عندما ضربت بلاط الشهداء بصواريخ الهمج ولم يحدث مثلها عند كل زحف فارسي يهم بالعراق شمالا او جنوبا ..

لا لان العراق غير فلسطين ولا لان حب الناس للعراق اقل من حبهم لفلسطين وانما لان نصرة العراق قد تحرج قوما ولان السيوف الفارسية اقرب الى بعض الاعناق من السيوف الصهيونية ولان التجارة في القضية الفلسطينية ممكنة ولانها في الحرب العربية - الفارسية مستحيلة ..

اعتصم البعض لفلسطين واعتصم للعراق فكان صاحب قضية . واعتصم البعض لفلسطين ولم يعتصم للعراق فكان صاحب نفاق وصاحب غرض وتجارة ..

لا أسف فانه صاحب الراية المرفوعة دائما وصاحب السيف المصقول دائما ولكني أسف على النخوة العربية والمروءة العربية والالتزام القومي العربي ...

ان ارض فلسطين هي امتداد لارض العراق وارض العراق هي امتداد لارض فلسطين . وعدو العراق هو عدو لفلسطين . وغير هذا دجل . وغير هذا انتهاز فرص . وغير هذا تجارة وضياع ..

لو انتفض العرب لفلسطين وانتفضوا للعراق وانتفضوا لكل قضية عربية لكان للعرب شان ولكن الانهيار كل الانهيار ان نملأ الدنيا صياحا تجاه قضية وان ننام عن قضية اخرى وكان العدوان الاجنبي احيانا عدوان على جزائر الواق واق وليس على درة معقودة على جبين العرب هي العراق ..

البقية - ص ١١

الفيضانات والعواصف الثلجية تجتاح مناطق اميركية

ملنغتون - ٢٧ - اب . واع : استمرت الفيضانات التي تجتاح عددا من الولايات المتحدة الاميركية منذ يوم الاربعاء الماضي بسبب استمرار هطول الامطار الغزيرة والثلوج .

وذكر مسؤولون في مركز الانواء الجوية ان الفيضانات المستمرة تسببت في مصرع ثلاثة اشخاص في مدينة مهفيس بولاية اركنساس التي اعلنت منطقة كوارث فيما تمكن عمال الانقاذ من انتشال عدة اشخاص تسلقوا الاشجار هربا من مياه الفيضانات التي يتوقع المزيد منها خلال الايام المقبلة .

وفي ولايتي اوكلاهوما وكانساس ادت العواصف الثلجية وتراكم الثلوج الى نشوء طبقة سميكة من الجليد فوق الطرق الرئيسية مما تسبب في تعطيل حركة المواصلات وانقطاع الخطوط الكهربائية .

عمليات عسكرية لمقاتلي حركة بلوجستان ضد قوات النظام ومؤسساته
ضرب محطتين كهربائيتين في بنت وفنوج - مقتل وجرح عدد من حرس خميني

باريس - ٢٧ - واع : نفذ مقاتلو حركة بلوجستان الايرانية المعارضة سلسلة من العمليات العسكرية ضد قوات نظام خميني ومؤسساته اسفرت عن مقتل العديد من عناصر النظام والحاق اضرار بمنشاته ..

وذكر بيان لحركة مجاهدي بلوجستان الايرانية بهذا الشان ان مقاتلي الحركة هاجموا خلال الشهر الحالي المحطة الرئيسية لتوليد الطاقة الكهربائية في مدينة بنت وتم تدمير جزء كبير منها ومازالت الكهرباء مقطوعة عن المدينة والقصبات التابعة لها ..

كما تم ضرب محطة توليد الكهرباء في مدينة فنوج واحداث اضرار فيها اضافة الى حرق خيم الحراسة الموجودة حولها ..

واضاف البيان ان مقاتلي حركة بلوجستان تمكنوا خلال الشهر الماضي

البقية - ص ١١

رئيس الوزراء السوفيتي يزور السويد قريبا

موسكو - ٢٧ - واع : يبدا رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف مطلع الشهر المقبل زيارة رسمية للسويد تستغرق عدة ايام .

وسيجري ريجكوف خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين السويديين تتناول الاوضاع الدولية الراهنة وقضايا الامن في شمال القارة الاوربية اضافة الى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية .

١٠٠ الف جندي صهيوني لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في يومها التاسع عشر
مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع تتحول الى ثكنات تتخللها عشرات الحواجز
احتلال جديد للقدس ! تظاهرات عارمة ومصادمات عنيفة مع سلطات الاحتلال

فلسطين المحتلة - عمان - ٢٧ - الوكالات - مراسل « الثورة » : واصل الشعب الفلسطيني انتفاضته داخل الاراضي المحتلة فيما كثفت سلطات العدو الصهيوني من قواتها العسكرية الضخمة التي بلغ عددها حتى الان اكثر من مئة الف جندي ، حيث تحولت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الى ثكنات عسكرية بينما شهدت مدينة القدس المحتلة وجودا عسكريا كثيفا وصف بانه احتلال جديد للمدينة المقدسة لم يسبق له مثيل .

وذكرت الانباء ان عشرات الحواجز العسكرية اقيمت في مختلف الشوارع والساحات الرئيسية فيما تركزت وحدات اخرى فوق اسطح المنازل في المدن والقرى التي تعمها الانتفاضة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في نبأ لها من الارض المحتلة ان تظاهرات عنيفة اندلعت طوال يوم امس في مخيمات جباليا ورفح والبريج بقطاع غزة ومخيمي بلاطة وعسكر بالضفة الغربية على الرغم من الوجود المكثف للقوات الصهيونية في هذه المناطق .

وقالت الوكالة ان المتظاهرين رشقوا الجنود الصهاينة بالحجارة والزجاجات الفارغة وان قوات الاحتلال قامت في اعقاب ذلك باعتقال العشرات من الشباب العرب .

واضافت ان القوات الصهيونية هاجمت بالعصي والهراوات النسوة

البقية - ص ١١

بعد الشكوى اللبنانية لمجلس الامن
ملف الجنوب المحتل على الساحة الدولية

بيروت ـ مراسل الثــورة :
بموازاة الاسترخاء الذي يلف الوضع السياسي اللبناني الداخلي خلال فترة الاعياد ((الميلاد وراس السنة)) فقد دخل الوضع في الجنوب المحتل مجددا دائرة الاهتمام الواسع الرسمي والشعبي في لبنان بعد جملة تطورات محلية واقليمية اعادت فتح ملف الاحتلال واستاثرت باهتمامات الدبلوماسية اللبنانية ..

وابرز هذه التطورات عودة العدو الى سياسة (الضربات الوقائية) العدوانية بدءا بالقصف الجوي والمدفعي الذي تعرضت له مدينة النبطية في الجنوب اللبناني وتسع بلدات وقرى في منطقتها يوم الاثنين الماضي ٢١ كانون الاول الجاري والذي اوقع ستة قتلى وحوالي اربعة وعشرين جريحا اضافة الى الخسائر المادية الكبيرة في الممتلكات ..

وقد جاء الرد الرسمي على العدوان الصهيوني سريعا هذه المرة من خلال الشكوى التي تقدمت بها الحكومة الى مجلس الامن الدولي مع الاحتفاظ بحقها في دعوته الى الانعقاد اذا ماصعد العدو اعتداءاته ..

وفسرت اوساط حكومية لبنانية هذه السرعة بالربط بين التحرك اللبناني والاجواء الملائمة دوليا التي تمثلت في ادانة مجلس الامن لسياسة القمع الصهيونية في الاراضي المحتلة وامتناع الولايات المتحدة الاميركية عن التصويت لاول مرة والذي عدّ سابقة في سلسلة المواقف الاميركية المؤيدة لـ (اسرائيل) والتي منعت في السابق مجلس الامن من التاثير المعنوي والمادي في مجرى الاحداث ..

كما تتمثل في استمرار التحرك الاميركي من خلال الزيارة المرتقبة لمساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي الى المنطقة ..

وكشفت المصادر نفسها ان التحرك اللبناني بدا مع الزيارة التي قام بها الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ الى العاصمة اللبنانية حيث ابلغ ان لبنان غير مستعد للدخول في حوار مع (اسرائيل) للتفاوض اذ ليس هناك مايمكن التفاوض بشانه طالما ان القرارات الدولية واضحة وخصوصا القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الصهيوني غير المشروط والفوري من الاراضي اللبنانية ..

واوضحت المصادر الحكومية ان غولدنغ نصح بمعاودة المفاوضات حول الانسحاب باشراف الامم المتحدة فابلغ ان لبنان متمسك باتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ وان احكام هذه الاتفاقية كافية لتوفير ضمانات امنية تبطل حجج العدو وادعاءاته ..

سفير لبنان في واشنطن عبدالله بوحبيب الذي نقل لرئيس الجمهورية امين الجميل اجواء قمة واشنطن والاجواء الدولية بعد احداث الضفة وغزة اعتبر ان الاختبار اللبناني لواشنطن ومواقفها على ابواب التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب يتصل بمدى استجابة الادارة الاميركية للطلب اللبناني المدعوم من الامين العام للامم المتحدة باعادة النظر في موقفها حيال مساهمتها في نفقات القوات الدولية وتسديد المبالغ المستحقة عليها في السابق ..

مصادر نيابية لبنانية عدت ان النتائج التي اسفرت عنها زيارة رئيس البرلمان الدولي هانز شتيركن الى بيروت مؤخرا بانها تدعم الموقف اللبناني في سعيه لتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة اذا ما استكملت الخطوات التي اتفق عليها ..

واكدت المصادر ان المباحثات التي اجريت مع شتيركن حول الاوضاع الدولية وتطوراتها وواقع منظمة الامم المتحدة اوضحت مايلي :

ـ ان القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بشان ايجاد حلول لمشكلات العالم ومنها مشكلة تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني هي كافية للحل ..

ـ ان الازمة القائمة اليوم بالنسبة للقضايا الدولية والاقليمية تتعلق بعدم تطبيق القرارات وليس في وجود قرارات جديدة . فلو طبق القرار ٥٩٨ بالنسبة لحرب الخليج لانتهت هذه الحرب ..

وعليه تضيف المصادر النيابية نفسها ـ فان التحرك اللبناني سيتركز في مختلف اتجاهاته على المطالبة بتنفيذ القرارات الدولية بشان الجنوب وليس على اصدار قرارات جديدة مهما كان مستقبل الوضع في الجنوب ولبنان . وان هذا الموقف الثابت يرتكز ليس فقط على تاييد الشرعية الدولية للحق اللبناني بل على الفعالية المتزايدة للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو في الاراضي العربية المحتلة ..

قائد القوات الفلسطينية في لبنان :
نسعى لعلاقات واضحة مع الاطراف اللبنانية

بيروت ـ مراسل الثــورة :
وصف قائد القوات الفلسطينية في لبنان السيد ممدوح نوفل انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة بانها ثورة حقيقية تقودها منظمة التحرير الفلسطينية . وقد اكدت هذه الثورة بالملموس سيطرة الشعب الفلسطيني على مقدراته ..

وردا على سؤال حول انعكاسات احداث الضفة على الساحة اللبنانية قال نوفل : ان ثورة الداخل ستساعد كثيرا في تجميع القوى على الساحة اللبنانية فهي ستعطي دفعا لعلاقات التنسيق بين الوفد الفلسطيني الموحد والفعاليات اللبنانية وهذا ماظهر مؤخرا من خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدت ..

واضاف : لقد تعلمنا دروسا كثيرة ونحن نركز امكانياتنا الان على خطوط التماس مع العدو الصهيوني ونسعى لاعادة الاعتبار للعلاقات الواضحة مع الاطراف الفاعلة على الساحة اللبنانية وارساء علاقات لبنانية ـ فلسطينية سليمة ..

● ضوء
الاحتلال والحصار ..

عشرون يوما على الانتفاضة .. جرب الاحتلال كل ادواته القمعية التي اعتاد استخدامها ـ جرب الاحتلال كل اسلحته المخصصة للقمع والمخصصة للحرب . ورغم ضخامة آلته القمعية المكرسة لفرض وجوده المحتل على ارض وشعب الضفة الغربية وقطاع غزة الا انها عجزت عن قمع الانتفاضة . ومع هذا العجز اعطت حكومة العدو مهمة القمع للجيش . ونزل مئة الف جندي الى مدن ومخيمات الضفة والقطاع .. ورغم مرور اسبوعين على وجود ذلك الجيش في ساحة الاشتباك مع الفلسطينيين . الا ان العجز فرض نفسه على ذلك الجيش ليتساوى بذلك مع الشرطة واجهزة المخابرات والمستوطنين المسلحين .

اخر الاجراءات التي اقدم عليها العدو الصهيوني هي اقامة الحواجز والمتاريس الترابية الضخمة على مداخل المخيمات والمساجد . واغلاق الجامعات وقطع التيار الكهربائي وحظر التجول والى جانب كل هذا كانت الاعتقالات الجماعية واستحداث معتقلات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ـ لم تتوقف الانتفاضة . ولا تمكن العدو من اطفاء نارها . فماذا ستفعل حكومة شامير وبيريز ؟

اذا كانت كل ادوات واساليب القمع لم تكف . واذا كانت كل السجون والمعتقلات غير كافية . فماذا سيفعل العدو اكثر مما فعل ؟ !

السؤال يبحث عن جواب في دوائر القرار الصهيونية . وحتى الان تاتي الاجابات بشكل اجراءات من نوع واحد .. القمع والمزيد من القمع .. هذا كل مافي جعبة الاحتلال الذي يهرب من الجواب الوحيد الذي تطالب به الدنيا ويفرضه شعب فلسطين بانتفاضته .

وحتى يكتب النضال الفلسطيني النتائج النهائية . ستتوالى اجراءات القمع رغم عجزها . وسيتواصل حصار جيش العدو للمخيمات الثائرة .. ووسط هذا الحصار يرتفع السؤال الكبير .

من يحاصر من ؟

من يسكن دائرة الحصار الاكبر ؟

عشرون يوما من الانتفاضة تجيب .. الموقف العربي المتصاعد يجيب وحملة التضامن العالمية مع الانتفاضة تجيب .

● الكاشف ●

النمسا تجدد تأييدها للقرار ٥٩٨

القاهرة ـ ٢٧ ـ انصات . واع : اكدت النمسا مجددا تاييدها ودعمها لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وحملت الكيان الصهيوني والنظام الايراني مسؤولية عرقلة عملية السلام في منطقة الخليج العربي وايجاد الصعوبات امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

ودعا وزير الخارجية النمساوي الويس موك الكيان الصهيوني الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وشجب اجراءات العنف التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وفي تصريحات له لدى وصوله الى القاهرة الليلة الماضية شدد الوزير النمساوي على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

اجتماعات للغرفة الاسلامية الشهر المقبل

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع : تبدا في القاهرة في التاسع من الشهر المقبل اجتماعات الغرفة الاسلامية بمشاركة ٤٥ دولة بالاضافة الى المنظمات والهيئات العربية والدولية ذات العلاقة .

وتناقش وفود الدول الاعضاء في الغرفة على مدى خمسة ايام سبل دعم اوجه التعاون في مجالات تنشيط فرص الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة والعلاقات التجارية والصناعية بين الدول الاسلامية بالاضافة الى تقارير الامين العام حول نشاطات الغرفة وميزانيتها وحساباتها الختامية .

انقاذ طاقم السفينة ايلاندكوين البنمية

لندن ـ ٢٧ ـ رويتر : قالت شركة لويدز للتامين ان سفينة المانية ديمقراطية انقذت جميع افراد الطاقم الباكستاني لسفينة حاويات بنمية وعددهم ١٤ شخصا .

وكانت السفينة ايلاندكوين قد مالت امس بشكل خطير على احد جانبيها بعد ان تحركت حمولتها البالغة ٢٠/٥٢٣ طن الى احد الجانبين اثناء هبوب عواصف بالمحيط الاطلسي .

وقد اتجهت سفن الى مكانها الذي يبعد نحو ٦٠٠ ميل غربي ايرلندا .

وكانت السفينة الالمانية الشرقية لودفيج رين اول سفينة تصل الى المكان حيث انتقل اليها افراد الطاقم بسلام وسط امواج عاتية .

مجلس النواب المغربي يصادق على ميزانية العام المقبل

الرباط ـ ٢٧ ـ واع : صادق مجلس النواب المغربي اليوم على الميزانية العامة للدولة للعام المقبل ١٩٨٨ باغلبية (١٧٦) صوتا ومعارضة (٧٣) وامتناع ثلاثة عن التصويت .

وكانت مناقشات حادة قد سادت جلسات المجلس بين ممثلي الاحزاب الحكومية والحكومة المغربية من جهة واحزاب المعارضة من جهة اخرى تركزت حول اتجاهات الميزانية الجديدة وقد ركزت احزاب المعارضة على منح القطاع العام دورا اكبر في عمليات التنمية الاقتصادية .. وتمكنت من اقرار بعض مطالبها .

ونصت الميزانية الجديدة على عدة محاور من بينها تحقيق التنمية الاقتصادية ومنح القطاع الخاص دورا متميزا في هذا المجال كتشجيع الاستثمار ومنح خريجي الكليات والمعاهد المهنية قروضا لاستثمارها في مشاريع اقتصادية .

جولة خليجية لمبارك

المنامة ـ ٢٧ ـ واخ . واع : يقوم الرئيس المصري حسني مبارك منتصف الشهر المقبل بزيارة رسمية الى البحرين ضمن جولة خليجية تشمل كذلك الكويت وقطر .

وذكرت مصادر خليجية في المنامة ان الرئيس المصري سيجري خلال الزيارة محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تتناول العلاقات بين القطرين وتطورات الحرب العراقية الايرانية اضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وقضية الشرق الاوسط .

من جهة اخرى .. قالت هذه المصادر ان رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش سيقوم بجولة تشمل عددا من اقطار الخليج العربي الشهر المقبل ويلتقي بقادة هذه الاقطار للتباحث معهم في العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة وتطورات الموقف في منطقة الخليج العربي ومايجري على ساحة المغرب العربي من اتصالات بهدف تعزيز التعاون بين هذه الاقطار .

ريجكوف :
الاتحاد السوفيتي على استعداد لتسوية المشكلة الافغانية

موسكو ـ ٢٧ ـ افب . واع : اعلن نيكولاي ريجكوف رئيس الحكومة السوفيتية الليلة الماضية بان الاتحاد السوفيتي على استعداد لان يفعل كل ما يتعين عليه عمله من اجل ضمان تحقيق تسوية عادلة وسريعة للمشكلة الافغانية .

واوضح في حديث نقلته وكالة تاس السوفيتية انه لم تعد هناك قوات سوفيتية في ١٢ اقليما من الاقاليم الافغانية البالغ عددها ٢٩ اقليميا .

كما نقلت تاس عن ريجكوف قوله بان تسوية المشكلة الافغانية ليست امرا بعيدا وانما هي ممكنة وفي مستقبل قريب .

اصابة جنود بحرية اميركيين في انفجار ببرشلونة

برشلونة ـ ٢٧ ـ واس . واع : اصيب خمسة جنود بحرية اميركيين بجروح اثر انفجار وقع الليلة الماضية في حانة كانوا يرتادونها في مدينة برشلونة الاسبانية .

وقالت مصادر الشرطة في المدينة وشهود عيان ان شابا القى القنبلتين في الحانة التي اعتاد مشاة البحرية الاميركية التردد عليها الا انه لم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار لساعة اعلان النبا .

الرئيس صالح يعود الى صنعاء

صنعاء ـ ٢٧ ـ واع : عاد الى صنعاء اليوم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد جولة له شملت الامارات العربية المتحدة وباكستان والصين استغرقت عدة ايام .

وقال الرئيس اليمني في تصريح صحفي عقب عودته انه بحث خلال جولته هذه سبل تطوير وتعزيز العلاقات بين بلاده وهذه البلدان اضافة الى تدارس القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة القضية الفلسطينية وتطورات الحرب العراقية الايرانية .

وزير الداخلية الكويتي يجتمع مع نظيره النمساوي

الكويت ـ ٢٧ ـ انصات . واع : اجتمع وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر في الكويت اليوم مع وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا الذي يقوم حاليا بزيارة للكويت .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه تم في الاجتماع الذي حضره الوفد المرافق للوزير النمساوي وعدد من المسؤولين الكويتيين بحث سبل تدعيم التعاون الامني بين البلدين والقضايا الامنية التي تكتسب اهتماما مشتركا .

وكان وزير الداخلية النمساوي قد وصل الى الكويت الليلة الماضية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من نظيره الكويتي الشيخ نواف الاحمد .

رئيس وزراء بروناي يصل القاهرة

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع : وصل الى القاهرة اليوم محمد كمال الدين رئيس وزراء سلطنة بروناي في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا وصفت بانها خاصة .

ومن المقرر ان يتوجه رئيس وزراء بروناي الى جدة يوم غد (الاثنين) في زيارة خاصة كذلك .

ضحايا اندلاع حريق بمقر شرطة في لاهاي

لاهاي ـ ٢٧ ـ افب : واع : اعلن متحدث باسم الشرطة الهولندية الليلة الماضية ان سجينين ورجلي اطفاء لقوا مصرعهم في حريق اندلع في مقر الشرطة العام في لاهاي .. واضاف المتحدث ان هذا الحريق اسفر عن اصابة حوالي عشرين شخصا اخرين .

واوضح ان السجينين ورجلي الاطفاء لقوا مصرعهم خنقا وان ستة سجناء اخرين واربعة من رجال الاطفاء و ١٢ شرطيا اصيبوا خلال هذا الحريق .

وقد وقع الحريق في الطابق الثالث من مقر الشرطة وتتوجه اصابع الاتهام بعد التحقيقات الاولية الى سجين يبلغ من العمر ١٧ عاما ربما يكون هو الذي تعمد اشعال الحريق .

موقف
التحدي الايراني والمسؤولية الدولية

مابرحت ايران تتحدى الارادة الدولية .. ولايكاد يوم واحد يمر دون ان تضيف دليلا جديدا على انها ترفض قرار مجلس الامن (٥٩٨) . وتصر على مواصلة عدوانها السافر على العراق ودول عربية خليجية اخرى . وعلى الملاحة في الخليج العربي . ومع ذلك فان ردود فعل المجتمع الدولي على هذا التحدي الايراني الوقح . وعلى عموم ممارسات ايران واعمالها العدوانية مازالت ردودا دبلوماسية هادئة . وعلى قدر كبير من المرونة !

وعلى سبيل المثال . كان مجلس الامن الدولي قد اصدر بيانا في الرابع والعشرين من هذا الشهر عبر فيه عن عزمه على اتخاذ اجراءات لضمان الالتزام بالقرار ٥٩٨ .. كما اكد مجددا ان تنفيذ القرار يشكل الاساس الصحيح لتسوية شاملة وعادلة . وبعد بضع ساعات من اصدار مجلس الامن بيانه وقف رفسنجاني يخطب ويملي شروطه على مجلس الامن الدولي بصلف وعنجهية ويهدد المجتمع الدولي بقوله : (اذا فرضت الامم المتحدة حصارا بحريا على ايران . فاننا سوف نعمل على ضمان الا تتمكن سفينة واحدة من الابحار في خليج عمان وان تصبح جميع موانىء المنطقة محاصرة ومهجورة) !

بمثل هذه الوقاحة . وهذه التهديدات . يتعامل حكام ايران مع المنظمة الدولية والمجتمع الدولي عموما .. ومع ذلك فمازال هناك من يتصور ان نظام طهران يمكن ان يغير موقفه من القرار ٥٩٨ وان الوقت مازال مبكرا لفرض عقوبات عليه . في الوقت الذي تشير فيه كل الوقائع والمعطيات . الى ان الوسائل الدبلوماسية لم تعد تجدي نفعا مع حكام ايران . بل اصبح واضحا انها تزيدهم وقاحة وغطرسة واصرارا على تحدي الارادة الدولية . والتشبث بنهج الحرب والعدوان .

ثم اذا كانت ايران قد شنت عددا من التعرضات الفاشلة على مواضعنا الدفاعية الحصينة في قاطع الفيلق الرابع والقاطع الاوسط من ساحة العمليات . قبل ايام قليلة جدا من صدور البيان الاخير لمجلس الامن الدولي .. ومازالت تهدد بعدوان جديد واسع على بلادنا . فهل تستقيم هذه الاعمال العدوانية وهذه التهديدات والتبجحات الايرانية مع مضمون القرار (٥٩٨) والمساعي الدولية الرامية الى تطبيقه .. وهل يصح منح ايران فرصا جديدة لمواصلة عدوانها على شعبنا وامتنا وعلى المصالح الدولية المشروعة في مياه الخليج العربي ؟

ان ايران خميني هي التي تعبر يوميا بالقول والممارسة عن رفضها لكل المساعي والجهود الدولية الهادفة الى انهاء الحرب واحلال السلام . وهي التي تعلن عبر شتى الاشكال والتعبيرات عن تحديها للمجتمع الدولي وخروجها على قوانينه واعرافه ومواثيقه وايران خميني هي التي تتباهى في بياناتها العسكرية كل يوم بانها احتجزت وفتشت عددا من السفن والناقلات المحايدة في مياه الخليج .. فلماذا كل هذا (التساهل) معها ولماذا يعني هذا التردد في معاقبتها ؟ برغم ان جميع الاطراف الدولية تؤكد كل يوم ايضا قناعتها بضرورة تطبيق القرار (٥٩٨) كونه الاساس الصحيح لتسوية شاملة وعادلة .

لقد مرت اكثر من خمسة شهور على صدور قرار مجلس الامن .. في الاشهر الاولى منها كانت ايران تماطل وتناور لتغطية موقفها الحقيقي من القرار . اما الان فان حكام ايران كشفوا بصورة كاملة عن رفضهم للقرار وماعادوا يموهون على هذا الرفض . بل ماعادوا يكترثون لكل الانتقادات والتحذيرات التي توجه لهم من هذا الطرف الدولي او ذاك . ثم اذا كانوا يتحدثون علنا عن هجومهم الاتي على العراق ويتفاخرون بحشودهم وتعبئتهم العسكرية والبشرية للعدوان الجديد فما جدوى الانتظار اذاً . ولماذا التباطؤ في فرض العقوبات عليهم طبقا للميثاق الدولي ؟

اننا لاناتي بجديد عندما نقول ان الوقت قد حان . قبل الان . لمعاقبة ايران . وان اي تاخير مضاف في اتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الاتجاه من شانه ان يشجع نظام الدجالين الصهاينة اكثر فاكثر على الامعان في غطرسته وتحديه للمجتمع الدولي . ان الموقف الايراني واضح تماما في رفضه لقرار الشرعية الدولية وفي تحديه للمنظمة الدولية ولم يعد ثمة مبرر للتردد او التباطؤ في الانتقال الى الصفحة الثانية من القرار (٥٩٨) .. ان تطبيق القرار مسؤولية دولية تقع على عاتق الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالدرجة الاساس وهي مسؤولية كبيرة وملحة تجسد مدى حرصها على الامن والسلام الدوليين وعلى سمعة المنظمة الدولية وهيبتها ودورها المسؤول وتضع مصداقية هذه الدول الكبرى على محك الاختبار .

● صبري حمادي ●

عملية جراحية لمعمر مصري

القاهرة . اجريت اول عملية جراحية ناجحة لتضخم البروتستات لدى معمر مصري يبلغ من العمر ١٢٨ عاما .

وقد اعتزل المعمر عمله في احد معامل الطابوق قبل عامين .. وكان قد انجب من زوجاته الاربع ٢٠ ولدا وبنتا ... تتراوح اعمار الباقين منهم على قيد الحياة مابين ٩٠ و ٥٠ عاما اضافة الى ٦٠ حفيدا و ٢٩٠ من ابنائهم .

من الجهات الاربع

يحث حبيبته على الانتحار !!

● بكين : ذكرت صحيفة محلية في شنغهاي انه حكم على جندي شاب بالسجن ١٢ عاما بعد ان نكث وعده لحبيبته وتركها تموت وحدها على الرغم من اتفاقهما على الانتحار سويا .

وكان الحبيبان قد اتفقا على الانتحار معا بعد ان رفض قائد الجندي جاي دونجيا البالغ من العمر ٢٠ عاما اعطاءه اذنا ليتزوج .

وتوجه الحبيبان الى منطقة جبلية قرب منزل الفتاة ثم افترقا لفترة قصيرة للبحث عن مكان منعزل ينتحران فيه . وعندما عاد جاي وجد حبيبته تلفظ على وشك الموت بعد ابتلاعها اقراصا منومة . ولكنه بدلا من ان يفعل الشيء نفسه سحبها الى غابة وغطى جثتها بمعطفه .

وقبض على جاي في وقت لاحق ووجهت اليه تهمة القتل .

● طوكيو .. احد الشوارع التجارية في العاصمة اليابانية طوكيو حيث يشتري المواطنون هناك احتياجاتهم لاحتفالات اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية .

حكم بالسجن على صيادي الباندا

● بكين : حكم بالسجن لمدد تتراوح بين العامين والخمسة عشر عاما على ٢٦ شخصا زاولوا صيد دببة الباندا التي تعيش بين اشجار البامبوك وتاجروا سرا بفرو هذا الحيوان النادر المحرم صيده والذي لايعيش مثله الا في اراضي الصين .

وقد قتل احدهم وهو المدعو هو فرينغ دبا صغيرا منها حكم عليه بالسجن المؤبد . ومجموع الدببة التي قتلها هؤلاء ستة .

وقد حصل اصحاب هذا العمل الممنوع مقابل كل فروة على ١٢ الف يوان وقد هربت من جمهورية الصين الشعبية الى هونغ كونغ خلال الاعوام الاخيرة وحدها ٢٠ فروة لهذا الحيوان النادر .

ولم يبق من هذا النوع في اماكن معيشته سوى زهاء الالف وخلال الاونة الاخيرة بسبب نقص الاعلاف من جراء الجفاف الذي ادى الى يبوسة النوع الذي تتغذى عليه هذه الدببة من شجر البامبوك تقلص تعدادها بشكل حاد .

وتتخذ السلطات بمعاونة اهالي هذه المناطق تدابير نشيطة لانقاذ هذه الحيوانات . وقد نجح اهالي منطقة واحدة من هذه المناطق فقط في انقاذ ٤٩ دبا من الموت جوعا .

هزة ارضية

● نيودلهي : تعرضت بعض المناطق التابعة لولاية هيما تشال براديش الواقعة شمال الهند امس الاول الى هزة ارضية متوسطة القوة .

وافادت المعلومات الاولية امس ان الهزة لم تسفر عن وقوع ضحايا الا انه جرى تسجيل بعض الاضرار المادية .

قطار شحن يخرج عن القضبان

● مارشال : خرج قطار شحن اميركي عن القضبان بالقرب من مدينة (مارشال) بولاية تكساس امس الاول مما اسفر عن وقوع انفجارات واندلاع حريق في عربات تنقل منتجات كيمياوية واصابة اربعة اشخاص بجروح .

وذكرت مصادر الشرطة في المدينة انه تم اخلاء العديد من سكان المنطقة بعد ان امتد الحريق الذي بلغ ارتفاع السنة اللهب فيه عشرات الامتار الى مناطق مجاورة لمكان الحادث .

عملية فريدة

● موسكو : شهد احد مستشفيات مدينة مينسك عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفيتية مؤخرا اجراء عملية فريدة من نوعها لكلية صبي يبلغ العاشرة من العمر حيث تم ترميم الكلية خارج الجسم واعادة زراعتها ثانية ..

وكان الصبي قد اصيب بمرض في كليته يستدعي في الحالات المماثلة استئصال الكلية نهائيا الا ان لجنة اطباء المستشفى قررت استئصال كلية الصبي وزراعتها مرة اخرى بعد معالجة المرض .

وتفيد معطيات التقارير الطبية ان الصبي يتمتع بصحة جيدة بعد ان استعاد كليته المعالجة .

● ساليناس : طفلة في احد المراكز الطبية في مدينة ساليناس بولاية كاليفورنيا تبدو فرحة جدا بدميتها البالغ ارتفاعها ثمانية اقدام والتي اهديت لها من احد المخازن المحلية هناك بمناسبة احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية .

استحداث مادة بديلة لعدسات العين الاصطناعية

● موسكو : توصل العلماء السوفيت الى استحداث تركيب كيمياوي لتشكيل مادة جديدة تعد بديلا متطورا للغاية عن عدسات العين الاصطناعية المستخدمة حاليا .

وتستوعب المادة الجديدة التي اطلقت عليها تسمية (سبيكتر) والتي تتميز بالشفافية العالية نسبة من الاشعة معادلة للنسبة التي تستوعبها العين الطبيعية السليمة . وانها خلافا للعدسات الاصطناعية السابقة لاتنقذ وظائف التركيز البؤري فحسب بل وتعمل ايضا كمرشح ضوئي .

وتفيد معطيات التجارب التي اجريت على هذه العدسات لدى المئات من المرضى حتى الان بانها تحمي شبكية العين من خطورة الاشعة العالية وانعدام حالات النزوع البصري جراء استخدمها وامكانية العين على اداء وظائفها البصرية بشكل جيد وبشكل خاص لدى العاملين في المناطق الجبلية العالية حيث ينخفض الضغط الجوي وفي المناطق القطبية وغيرها من المناطق التي تتميز بنسبة عالية من الاشعاع الشمسي .



● مانيلا .. طفل فلبيني في احد شوارع مانيلا امس يحتفل مع عائلته باعياد الميلاد وراس السنة الميلادية حيث يرتدي زيا خاصا بالمناسبة .

العام الثامن للحرب ومستلزمات المواجهة

طه ياسين رمضان

بدأوا عدوانهم علينا منذ مجيئهم الى السلطة

اننا نعرف لماذا بدأ هذا النظام المشبوه عدوانه علينا منذ مجيئه الى السلطة حتى وصل حالة العدوان المسلح على بلادنا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وفي وقت نحن احوج ماتكون فيه الى السلام والاستقرار للمضي في خطة التنمية وفي بناء العراق الجديد ..

الرئيس القائد
صدام حسين

في ايامنا هذه تنقضي اربعة اشهر من العام الثامن للحرب .. وفي ايامنا هذه نستطيع ان نقول بان هذه الحرب ، هي اطول حرب في هذا القرن ، وهي اطول حرب حديثة وعلى جبهة طويلة طولها ١١٨٠ كيلومترا .

ولكن ماهو الجديد ؟ وما هو الواقع في العراق .؟ وفي ايران ايضا ؟ سواء في مجال القوات المسلحة (البرية والبحرية والجوية) او في المجال الاقتصادي .. والاوضاع الداخلية والسمعة الدولية .

في العراق ـ وعلى صعيد القوات المسلحة ـ فقد تضاعفت الامكانات العددية بشكل مطلق ، واكثر من الضعف عما كانت عليه قبل عامين ، ويقرب من ٣٠٪ عن العام الماضي ، واكثر من اربعة اضعاف عن السنة الاولى للحرب .

ويرافق هذه الزيادة في اعداد القوات المسلحة ، تطور كبير في مستوى الاعداد والتدريب .. ونحن في السنة الثامنة من الحرب ، باستطاعتنا التاكيد على عدم وجود وجه للمقارنة ـ في هذا المجال ـ عما كانت عليه الحال قبل هذا العام .. فهناك نشاط دؤوب لمراكز التدريب في الجبهة الداخلية ، بالاضافة الى مراكز التدريب الجديدة .

وهناك مستلزمات حديثة ومتطورة للارتقاء بمستوى التدريب .

وهناك أسس ومتابعة دقيقة للتدريب بشكل عام وعلى كل مستويات ومراتب القوات المسلحة ، وللمسؤولين عن التدريب ايضا مع تطبيق مبدأ الثواب والعقاب للمسؤولين عن التدريب .

وهناك ايضا تدريب مستمر وفي المواقع الامامية من جبهة الدفاع ، وترتبط هذه التدريبات وبرامجها بمدى قرب وبعد القطعات عن خط المواجهة ، ولكل صنف انواع من التدريب .

وترافق هذه الاساليب ثقة عالية واطمئنان كبير من قبل القادة العسكريين والضباط والمراتب والجنود ، بتوفر وتوفير المعدات والعتاد ، وانتظام انسيابيتهما من المناشيء ، وبشكل متميز عن السنوات الماضية من الحرب ، وبدرجة غير قابلة للمقارنة .

ـ وجود حالة جديدة وواقع متميز بالنسبة للتصنيع العسكري محليا ، ولكل انواعه الاساسية ، وبأضعاف مضاعفة وللانواع ذات الصلة بتطوير القدرات القتالية النارية لتشكيلاتنا وعلى طول الجبهة .. وهذه الحالة ليس لها شبه في السنوات الماضية ايضا .

ـ بحوث وطنية مستمرة من اجل تطوير السلاح ، واثمرت هذه البحوث والدراسات نتائج يومية عظيمة وعلى طريق التطوير وزيادة الانتاج .

ـ قوة جوية متطورة .. لها في كل يوم فعاليات مهمة ومتميزة .. مع التاكيد على ان هذه الفعاليات التي قامت بها القوة الجوية العراقية ، وفي الاشهر الاربعة من العام الثامن للحرب تؤشر مدى التطور المتميز لقدرة وكفاءة القوة الجوية العراقية ، وتاتي في مقدمة هذه الحالات العظيمة .. الضربة المدمرة لجزيرة لاراك ، والتي تعكس طول الذراع العراقية والمستوى الذي وصلته القوة الجوية وفي العام الثامن للحرب . وهو بنفس الوقت ليس كل القدرات وكل بعد التطور الحاصل فعلا .

ـ التطور الكبير في القوة البحرية العراقية .. اذ ان ما وصلت اليه هذه القوة من استكمال هيكلها التام يؤكد انها تجاوزت سن الفتوة .. بل واصبحت قوة متطورة يحسب لها حساب .. تختلف عما كانت عليه في السنوات الاولى من الحرب .

تضاف الى كل ذلك ، الخبرة العظيمة التي تراكمت ، على مستوى القادة والضباط والجنود .. والتي اكتسبوها خلال معارك السنوات الثماني ، وكل التقديرات العلمية والعسكرية تؤكد بأن قدرات الوحدة العسكرية الآن اضعاف قدراتها عما كانت عليه في بداية الحرب .. وهذه حقيقة .. لان ثماني سنوات من القتال والمعارك الكبيرة تعني خبرة جديدة ومضافة .. وتعني تجارب وممارسات لايمكن ان تكتسب بتدريبات وممارسات لعشرات من السنين في فترة السلم ، خصوصا ـ والكل يعرف جيدا ـ ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يتابع بنفسه شخصيا نتائج كل معركة ، صغيرة كانت ام كبيرة . ويطلب سيادته دراستها بدقة وبالتفصيل وتقويم نتائجها ، الايجابية والسلبية عسكريا واداريا .. والتوجيه بتطوير الحالات الايجابية وتعميمها للتطبيق ، في معارك لاحقة ، ووضع الخطط الكفيلة بتجاوز الظواهر السلبية والاخطاء التي ترافق هذه الظواهر .. تضاف الى ذلك حقيقة ثابتة وهي ان نتائج المعارك الاساسية والكبيرة اصبحت دروسا تعتمد في المراكز والمعاهد والكليات العسكرية .

اما على صعيد الجبهة الداخلية ، والتي تعد الجبهة المكملة والاحتياطية لجبهة القتال على الحدود وفي الخطوط الامامية .. فاننا نلمس تحقق العديد من الظواهر الايجابية برزت في العام الثامن من الحرب وتختلف عن كل السنوات السابقة ومن هذه الظواهر :

ـ أصبحت الظروف الاقتصادية الصعبة والتي فرضت على العراق في العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بسبب تآمر اعداء الامة العربية ، وكذلك الاحداث الاقتصادية لعام ١٩٨٦ بسبب هبوط الدولار ، واسعار النفط ، اصبحت في الخلف ، وقد تجاوز العراق آثارها ونتائجها الى حد كبير .

ـ الثورة الادارية والاقتصادية التي بدأت بشكل جاد ، وبقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، منذ بداية عام ١٩٨٧ ، قد قطعت شوطا كبيرا وبدأنا نتلمس نتائجها العظيمة .

فالانتاج في كل المواقع هو في زيادة حدها الادنى في بعض الحلقات هو ١٦٪ وفي اقصى حد للكثير من الحلقات اصبح اضعاف ما كان عليه اي اكثر من ١٠٠٪ او حتى ٣٠٠٪ و ٥٠٠٪ .

ـ الجهد الوطني نجده في كل مجال والتعامل مع التقنية العالية في اقامة المصانع والمشاريع وفي المجالين الزراعي والصناعي قد اصبح على نطاق واسع وفي كل مكان .

ـ ترشيق الجهاز الاداري ، وعلى شتى المستويات ، وفي المجالات المدنية والعسكرية ، بحيث اصبحت هذه الحالة سمة المرحلة .. وبرنامجا يوميا لكل مسؤول في الدولة ، وفي كل دائرة ، واستثمارا افضل للطاقات البشرية ولمعدات الانتاج .

ـ اتساع ممارسة البحوث والدراسات بحيث اصبحت حالة عامة نجدها في كل المراحل الدراسية وليس فقط على المستوى الجامعي .. وكذلك في كل الدوائر وليس فقط في الجهة المتخصصة (مجلس البحث العلمي) والبحوث التطبيقية ذات الصلة بالمرحلة .

ـ الارتقاء بمستوى الادارة ، والارتقاء بمستوى القدرات القتالية .. اصبح هذا الاسلوب هو السائد وبشكل يومي .

ـ اما على صعيد الوحدة الوطنية واستتباب الامن والاستقرار والتلاحم الشعبي لكل ابناء الشعب وبكل شرائحه وتوجهاته .. والتفافه الصادق والصميمي والعملي حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. فاننا لا نبالغ اذا قلنا ، بأننا نحسد انفسنا على مانحن عليه ، وعلى ما تحقق لحد الآن .. لانّ ما تحقق ـ فعلا ـ يتميز عن دول اخرى ، بعيدة عن ظروف الحرب .

ونحن كقيادة ومسؤولين كنا راضين عن مستوى وعي وعمق الوحدة الوطنية قبل الحرب .. ولكن الحالة التي نحن فيها الآن وفي سنوات الحرب .. فانها حالة فريدة ولايمكن مقارنتها اطلاقا ، بسنوات قبل الحرب او في دول اخرى بعيدة عن ظروف الحرب .

ان النصر الحاسم متحقق لنا واننا جاهزون ومستعدون للدفاع عن عراقنا العظيم سنوات اخرى مهما طالت الحرب .. ان هذه حقيقة عملية .. لان القيادة والشعب والقوات المسلحة التي استطاعت ان تتغلب على اصعب الظروف وتحقق الانتصارات وتتحدى المعتدين الخمينيين الصهاينة قادرون بكل تأكيد ايضا ان يحققوا انتصارات اكبر في ظروف اكثر اشراقا وتتوفر فيها كل مستلزمات الدفاع القتالية البشرية والاقتصادية والتسليحية .

انها وحدة وطنية ممتحنة ، ومعمدة بالدم وبوقفة رجل واحد وفي خندق المواجهة وبالدم الزكي لثمانية اعوام عبر عنها العراقيون ، كل العراقيين .. بانهم يد واحدة ورجل واحد واطلاقة واحدة قوية في صدر العدو الغاشم تحت راية علم العراق العظيم ، الذي يحمل ساريته العالية ، حبيب الشعب الرفيق المناضل صدام حسين ، امل ورمز العراقيين جميعا .. وأمل كل الخيرين من ابناء العروبة الذين يحلمون بالمستقبل المشرق لامتهم العربية .

اما الجانب الايراني .. فما هي حقيقة الاوضاع فيه ؟ وفي العام الثامن من الحرب ؟ ان حقيقة تلك الاوضاع كثيرة ، منها :

ـ ان الجيش الايراني اقل من ربع موجوده الذي كان في بداية الحرب .

ـ تسلط واضح من حرس خميني على مؤسسات الجيش ، ليس هذا فحسب ، بل ان حرس خميني هو الذي يقود مؤسسات الجيش .

ـ تدنٍ في مستوى التدريب ، بحيث وصل الامر سوق المغرر بهم الى القتال بعد اسبوع من دعوتهم .. فأي سوق هذا ؟ وأي مستوى من التدريب يعد له المسؤولون في ايران ؟.. واي مصير محتوم واسود وموت محقق يقود المسؤولون في ايران ابناء الشعوب الايرانية اليه ؟؟

ـ انهاء اسطورة القوة الجوية العظمى في المنطقة ، ولم نكن مبالغين اذا قلنا ، بأن القوة الجوية الايرانية ، خرجت من ساحة المعركة والتأثير .. وانها اصبحت بالفعل مشلولة ، ولم ينفع بها اي علاج وهذه الحقيقة يقر بها ويؤكدها كل المراقبين العسكريين الدوليين ..

ـ القوة البحرية التي كانت تعد اكبر قوة مهيمنة في المنطقة .. اين هي الان ؟ .. انها مجرد زوارق خفيفة وانها مجرد عمليات تخريبية بالالغام ، بعد ان دمرت القوات العراقية .. الوحدات الاساسية لتلك القوة .. وعدم استطاعة النظام الايراني تعويض تلك الوحدات ، سواء كمعدات ام كادر فني ..

ـ طبيعة الحكم والصراع الخفي والعلني حول مراكز القوى .. والتخطيط لما بعد خميني ، ان تركيبة الحكم اصبحت الان حديث الناس في ايران وفي المجتمع الدولي ، لان الصراع بين الاجنحة على اشده .. مع وجود ايد دولية في هذا الصراع .. واصبح الوضع السياسي في ايران معروفا الان .. وان الوضع مازال مشروعا معروضا ، لم تتحدد اتجاهاته ، وان الاحتمالات فيه متوقعة لاقصى اليسار .. كما هو لاقصى اليمين .. من خلال تعدد الاجنحة والارتباطات والتداخلات والتدخلات الدولية ، وتعدد الافكار والاتجاهات الداخلية ..

ـ الورقة الدينية التي كان نظام طهران يغطي بها سياسته العدوانية التوسعية المرتبطة بالصهيونية ..

ـ لقد نادى النظام الايراني بأنه حكم اسلامي .. ولكنه بعد جملة من الافتراءات والتجاوزات على القيم والمبادىء الاسلامية ، والخروج على الشريعة الاسلامية ، ابتداء من الفتاوى المشبوهة ، ومرورا بأنتهاك حرمة الحرم الشريف .. بالاضافة الى سياسته العدوانية ضد العراق .. وهي سياسة بعيدة عن مبادىء الاسلام .. فأننا نجد ان كل المؤتمرات الاسلامية ـ ومنذ عامين على اقل تقدير ـ والتي يعقدها علماء المسلمين وفي اكثر من مكان اسلامي .. فان هذه المؤتمرات تخرج بقرارات وبيانات وتقويم واضح ، بان مايدور في ايران ليست له صلة بالاسلام .. وان حكام ايران اناس كفرة وبغاة ، وفي مقدمتهم الدجال الاكبر خميني ..

ـ اما شعار تحرير القدس وفلسطين فأنه ـ وبصراحة نقول ـ كان ولفترة من الزمن بعد الحرب ـ غطاء لنظام ايران لكي يواصل عدوانه ضد العراق ولتحقيق سياسته التوسعية .. واسلوبا لكي يغرر البسطاء من الناس ، والذين صدقوا ـ عن جهل ـ بان نظام طهران يريد تحرير القدس وفلسطين ..

ـ ولكننا نقول الان ـ بعد الاحتكام الى الواقع ـ اين أصبح هذا الشعار .. ؟ ونقول بالتحديد لمن كانوا يصدقون تلك الادعاءات و الشعار المقدس بتحرير القدس وفلسطين .. ماهو الواقع ؟ ..

ـ ان الواقع يؤكد بان شعار تحرير فلسطين هو غطاء للعلاقة بين نظام خميني والصهاينة وكرههم وحقدهم على العرب والمسلمين .. لان الواقع كشف الارتباط بين خميني والصهاينة .. والذي تؤكده العلاقات العلنية والرسمية التي يقيمها نظام طهران مع الكيان الصهيوني ، سواء من خلال التعاون التسليحي الذي يزداد بمرور الايام او من خلال التدريب وتبادل الخبرات .. او بالسماح ليهود ايران بالهجرة الى « اسرائيل » ..

ـ اما الوضع الاقتصادي في ايران فأنه في تدهور مستمر كلما استمرت الحرب . فقد انخفضت الموارد الاقتصادية الى اقل من ٢٥ ٪ عما كانت عليه في السنوات الاولى من الحرب .. سواء من خلال انخفاض الموارد النفطية ، بسبب نشاط القوة الجوية العراقية العملاقة ، وتدمير المنشآت النفطية الستراتيجية ، او بتدني الانتاج في جميع المجالات الصناعية والزراعية ، بسبب غلق المعامل وتسخير كل العاملين للعدوان ..

ـ اما الجبهة الداخلية فهناك تمزق واضح وعلني .. وتحرك مسلح في اكثر من مدينة ، ولاكثر من قومية في ايران ، وان مناطق واسعة في ايران هي خارج سيطرة السلطة المركزية .. فهناك الاكراد وقيادتهم المسلحة في كردستان ايران وهناك البلوش وقيادتهم المسلحة وسيطرتهم على اجزاء من مناطقهم اضافة الى تشكيلات المعارضة الاخرى وجيش تحرير ايران .. الخ ..

ـ اما على صعيد التعليم والعلوم ، فانها اصبحت غريبة على قاموس النظام الايراني .. فقد اغلقت معظم المدارس والجامعات واجبر النظام الايراني كل الطلبة على ترك مقاعد العلم والدراسة والتوجه الى مقابر الموت الجماعية .. تحقيقا لنيات هذا النظام المشبوه العدواني ..

ـ هذه هي حقيقة الاوضاع الداخلية في ايران بأختصار جدا كما يتحدث عنها الايرانيون انفسهم .. وكما تؤكدها تقارير المراقبين الدوليين ..

ـ اما على الصعيد الدولي .. فان النظام الايراني يزداد عزلة واختناقا ، كلما طالت الحرب .. لان المجتمع الدولي تاكدت له حقيقة سياسة نظام طهران العدوانية التوسعية ، من خلال رفضه لكل المساعي والقرارات الدولية التي تهدف الى احلال السلام ، وانهاء الحرب .. بما يضمن الحقوق الشاملة والكاملة ..

ـ اذاً من خلال ماتقدم .. وبنظرة فاحصة وبسيطة وسريعة ، بعيدة عن التحيز وبرؤية مراقب عام .. فان الدلائل تؤكد بان العراق يسير بخطى قوية وعلى طريق النصر المشرف دون اي شك ، وهذا امر مسلم به ..

ولكن ازاء هذه الحالة المشرقة .. ماهو المطلوب ـ ونحن في السنة الثامنة من الحرب .. من الدولة .. ومن الشعب .. وفي كل المجالات ؟

ماهو المطلوب من العراقيين وهم يقاتلون فئة باغية لاصلة لها بأية قيم او خلق .. فئة شيمتها الاعتداء والغدر ، فئة تحمل كل احقاد التاريخ ضد العراقيين . وضد العرب ، وضد الاسلام ..

ان المطلوب ـ وبأختصار ـ هو ..

١ ـ مضاعفة الجهد وفي جميع المجالات والقطاعات .. واعتبار ماتحقق من انجازات وخاصة ما تحقق عام ١٩٨٧ من تطور في مجال الادارة والاقتصاد ـ ماهو الا بداية على الطريق الصحيح ، ومنهج دائم لكل مسؤول ضمن موقعه بان يعمل اكثر من اجل الارتقاء بمستوى الاداء ـ لانه وهذه حقيقة ـ ماتزال هناك طاقات يمكن ان توظف وبنفس المستلزمات والامكانات المتوفرة ..

٢ ـ السير بخطى قوية لاستكمال البنى الارتكازية ، للبناء الاقتصادي السليم ، في الزراعة والصناعة وتطوير الصناعة النفطية ، بهدف الانتقال الجدي والفعلي ، من حالة الاقتصاد وحيد الجانب الى الاقتصاد متعدد الموارد ـ والنفط احد هذه الموارد ـ وليس الوحيد ..

وكما وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين فان استمرار الحرب يجب ان لايكون عائقا امام السير الجاد والتطبيق الفعلي لهذا المنهج العظيم .. بل الى مزيد من الابداعات والابتكارات والمبادرات والمقترحات التي تغني المسيرة وتطورها وبشتى المستويات والمجالات ..

٣ ـ دور انساني متميز للقادة الاداريين ولكل المستويات ، تجاه من في معيتهم ، لخلق روح الرفقة والاخوة لدعم وتعميق وتطوير العمل اليومي وفي اطار عمل الفريق الواحد والعمل الجماعي .. وتعميق الثقة بالانتصارات على جبهات القتال .. وبالنهوض الشامل في كل الميادين .. والوقوف بقوة بوجه بقايا الطابور الخامس في الداخل او الخارج ، والتي تستهدف التأثير على المعنويات العالية .. والروحية الوقادة للعراقيين الابطال .. والتي يسخرها الصهاينة وعملاؤهم ..

٤ ـ الارتقاء بمستوى اساليب التعبئة الجماهيرية ، في كل الميادين وعلى كل المستويات والتاكيد على ان الدفاع عن الوطن شرف لايتقدم عليه شرف .. وان الدفاع عن الوطن واجب ومسؤولية وامانة .. وليكن شعارنا الدائم بان كل عراقي ، كبيرا ام صغيرا .. رجلا ام امرأة .. هو مشروع استشهاد اذا اقتضت الضرورة .. في سبيل تربة العراق الغالي وتحت راية القائد العظيم الرفيق المناضل صدام حسين . وليكن منهجنا التعبوي حالة دائمة ويومية مادام العدوان الايراني قائما .. وان لاتكون هذه التعبئة مجرد حالة وقتية وهبة ظرفية ..

٥ ـ استمرار المعنيين بتدريب واعداد المقاتلين وفي كل المجالات ، في القوات المسلحة ، وفي قوى الامن الداخلي وقواطع الجيش الشعبي في المنهج الذي وجه به الرفيق المناضل صدام حسين واعطاء المزيد من الاهتمام بهذا المنهج .. لانه هو الطريق الصحيح والاساسي للتقليل من الدماء ..

٦ ـ تعميق السلوك الاقتصادي المنظم والمبرمج وفي كل المجالات ابتداء من مطبخ العائلة . وتصرف الفرد اليومي ، ومرورا بخطط الانتاج للمصانع والمزارع .. والتأكيد على ان لايكون هذا السلوك .. ـ هو الاخر ـ مجرد هبة وقتية ـ او تنفيذا لتوجيهات مركزية عليا ، بل يجب ان يكون هذا السلوك منهجا دائما مع ابداء المقترحات والافكار والمبادرات لتطويره على طريق بناء القاعدة الاقتصادية القوية ، والتي تشكل الاساس العملي والعلمي لاي نهوض شامل نستهدفه ونعمل من اجله ..

٧ ـ على المنظمات الحزبية والمهنية والشعبية ان تقوم بدورها بشكل اوسع واكثر فاعلية في تعميق روح الثقة والاطمئنان للمستقبل لان الثقة والاطمئنان للمستقبل حافز اساسي لمزيد من العطاء والتضحية .. على طريق المبادىء ..

٨ ـ استمرار دور الاعلام في عطائه المشرف .. حيث كان للاعلام خلال سنوات الحرب دور مهم وفاعل ومؤثر وكان في كل توجهاته مع ضمير شعبنا وقواتنا المسلحة .. وهذا يعكس الالتصاق الصميمي بين رجال الاعلام واهدافنا وجماهير شعبنا ..

٩ ـ دور متميز للقادة والمسؤولين مدنيين وعسكريين . لان لهذا الدور اثرا كبيرا على الاخرين ـ ومن في معيتهم ـ لان القائد اذا صار نموذجا وعلى الدوام ـ في التصرف العملي اليومي .. اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا وبمستوى متقدم من العطاء والتضحية والعدالة المطلقة ونكران الذات .. فان هذه السلوكية تنعكس على الاخرين .. وتدفعهم الى ان يكونوا كوادر نموذجيين .. يعطون اكثر .. ويضحون اكثر .. من اجل العراق العظيم .. واهداف امتنا العربية ..

اننا بهذه السلوكية .. وبهذه الروحية نطمئن اكثر الى حاضرنا ومستقبلنا ..

واننا بهذه الحالة ـ وهي واقع ـ نطمئن اكثر الى قوتنا وقدراتنا ..

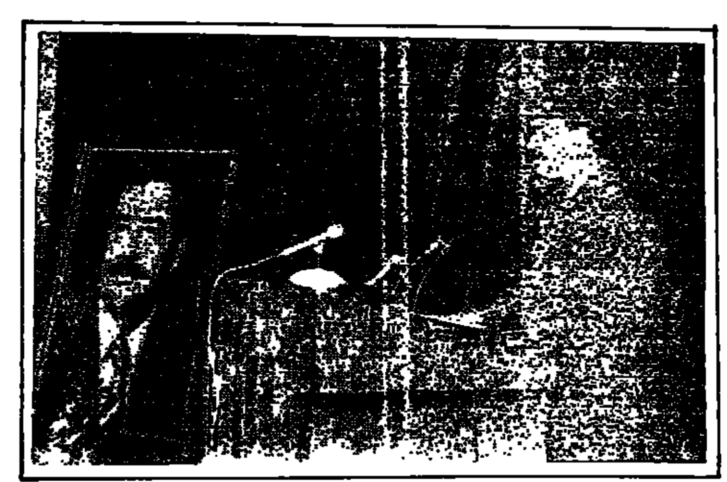
ومن هنا نقول ـ بتأكيد ـ بان النصر الحاسم هو متحقق لنا .. واننا جاهزون ومستعدون للدفاع عن عراقنا العظيم سنوات اخرى .. مهما طالت الحرب ..

ان هذه حقيقة عملية .. لان القيادة والشعب والقوات المسلحة التي استطاعت ان تتغلب على اصعب الظروف .. وتحقق الانتصارات وتتحدى المعتدين الخمينيين الصهاينة .. قادرون بكل تأكيد ايضا ان يحققوا انتصارات اكبر في ظروف اكثر اشراقا. تتوفر فيها كل مستلزمات الدفاع .. القتالية .. البشرية والاقتصادية والتسليحية .. وان النظام الايراني .. وهو يمر في اخطر المأزق .. مطوق ومنهزم .. وان ادعاءاته لمواصلة العدوان .. ماهي الا تخديرات يحاول ان يخدر بها الشعوب الايرانية ، التي سئمت سياسة النظام العدوانية .. وهي خدعة .. يخدع بها المسؤولون الايرانيون انفسهم وشعوبهم .. ولم تنطل على احد غيرهم من الذين يتمتعون ببصر وبصيرة مستندة الى الوقائع والحقائق وليس الى الاوهام ..

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

وزير الثقافة والاعلام يفتتح الندوة القومية لكتابة التاريخ

ضرورة توضيح ملامح المنهج الذي يضمن لنا تجنب اخطار الدس الشعوبي



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات عصر امس اعمال الندوة القومية لكتابة التاريخ تحت شعار (نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته) .

واناب سيادته لافتتاح الندوة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة اعادة كتابة التاريخ .

وبدات الندوة بعزف السلام الوطني تلبت بعده ايات من الذكر الحكيم ثم قـرا الحاضـرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد لطيف نصيف جاسم كلمة نقل فيها تمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين بنجاح الندوة وتحديد اتجاهاتها بما يعين الباحثين والعاملين في مجال كتابة التاريخ على الوصول الى منهج موحد لكتابة تاريخ الامة العربية .

واكد ممثل السيد الرئيس القائد على اهمية ان تحدد هذه الندوة اتجاهات وملامح منهج ومدرسة لفهم التاريخ العربي وكتابته كي تتواصل الاجيال العربية في مسيرتها الفكرية والثقافية ولكي لايكون الزمن عاملا فاعلا في ادخال المفاهيم الخاطئة على تاريخ الامة العربية كما يفعل نظام خميني المجرم الان .

وقال ان العراق الذي وفى للتاريخ العربي حقه في ماقدمه ابناؤه الغيارى من المنازلة والصبر والجلد قد نفض عن التاريخ العربي كل الغبار الذي حاول البعض ان يضعه عليه .. لذا فانه يستحق ان تعقد على ارضه هذه الندوة المهمة .

وفي مايلي النص الكامل لكلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كلمة ممثل الرئيس القائد

بسم الله الرحمن الرحيم
السادة الحضور
ايها المؤرخون العرب

يسعدني ويشرفني ان احييكم نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي شرفني بافتتاح هذه الندوة التي تعقدونها تحت شعار (نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته) وان انقل لكم تمنيات سيادته بنجاح هذه الندوة وتحديد اتجاهاتها بما يعين الباحثين والعاملين في مجال كتابة التاريخ على الوصول الى منهج موحد لكتابة تاريخ الامة العربية والى مايجعل من هذا المنهج عاملا قويا من عوامل تحريك الذات العربية واستثمار طاقاتها الكفاحية والنضالية والابداعية بما يعزز مسيرة الامة التي حملت للعالم رسالتها وشاركت في اغناء القيم الحضارية والانسانية في التاريخ فكانت امة الانبياء والرسل والكتب المقدسة وامة الحضارة التي تفخر الاجيال بعظمتها واسهاماتها في التاريخ الانساني .

محاولات الدس نصيبها الفشل الذريع

ان العناصر الشعوبية والمدارس المختلفة وبعض المستشرقين الاجانب والحركات الباطنية مهما حاولت الدس على تاريخ هذه الامة فانها لن تفلح في طمس جوهر تاريخها العريق وخصائصها الانسانية وستظل اقلامها عاجزة عن ان تشوه تاريخ الامة . واذا كانت قد توصلت الى اشاعة بعض المفاهيم الخاطئة لتناول موضوعة التاريخ العربي بالدراسة والتحليل والاستنتاج فان ذلك لن يفوت الواعين والمخلصين والذين يتحرون الحقيقة .

واننا في هذه الندوة التي تعقدونها اليوم نريد ان نحدد ومن خلال التفاعل بين الاشقاء العرب اتجاهات وملامح منهج ومدرسة لفهم التاريخ العربي وكتابته كي تتواصل الاجيال العربية في مسيرتها الفكرية والثقافية ولكي لايكون الزمن عاملا فاعلا في ادخال المفاهيم الخاطئة على تاريخ الامة العربية كما يفعل نظام خميني المجرم الان حين يحاول ان يشيع مفاهيم خاطئة تروج لفكرة وجود تناقض بين القومية والاسلام .. او عندما يريد بعض الشعوبيين والحاقدين ان يفسروا احداث التاريخ بتفسيرات بعيدة عن جوهر القومية وعن جوهر الاسلام .

ومن منطلق وعينا بخطورة الدس الشعوبي الحاقد على التاريخ والضرر الذي تلحقه بتراثنا وثقافتنا التفسيرات والتحليلات الخاطئة كان سعينا الى ايجاد المنهج الواضح الذي يتفادى الدس الشعوبي واخطار التفسيرات المغرضة والضارة .

ولقد اسهم الرئيس القائد صدام حسين في توضيح ملامح المنهج الذي يضمن لنا الرؤية السديدة وتجنب اخطار الدس على التراث والتاريخ فقد اكد سيادته قبل عشر سنوات في احاديثه وتوجيهاته حول كتابة التاريخ (ان بعض المؤرخين حين يشيرون الى ان تاريخ الامة يمتد الى ماقبل الاسلام ليشمل كل الحضارات في الوطن العربي لهم منهجهم والذين يعدون تاريخ الامة يبدا من ظهور الاسلام او قبله بفترة قصيرة لهم منهجهم وكل من هذا وذاك يحاول الاستعانة بالحقائق النسبية بالتاريخ لتعزيز النهج الذي يؤمن به ويريد تثبيته) .

ضرورة تحديد فهم مشترك للتاريخ

لذلك فان علينا ايها الاخوة ان لانتساق الى المسائل النسبية وكما قال سيادته (ان الحقائق المكتوبة هي ليست كل الحقائق النهائية حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين والمحللين لان في كل مرحلة من مراحل التاريخ ماهو دفين لايقال لاعتبارات شتى وقد لايكون ذلك الدفين امرا ثانويا وانما قد يكون رئيسيا ومن الامور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة) .

ايها الاخوة ..

من خلال هذه الصورة لواقع التعامل مع التاريخ وطبيعة المعالجات والتحليلات السائدة في وطننا العربي لاحداث ماضينا نجد انفسنا مطالبين بتحديد فهم مشترك للتاريخ وكتابته لكي نعين الاجيال القادمة لتهتدي الى ماهو الصواب في مسيرتها عبر التاريخ مادام هذا التاريخ سجل ماثرها وحصيلة تجاربها الانسانية وكفاحها عبر الاف السنين .

العراق نفض عن التاريخ العربي كل الغبار

ان العراق الصامد الذي يضيف ندوتكم المهمة هذه يقول لكم ان التاريخ العربي والاسلامي كان عونا كبيرا للعراقيين في المنازلة والمطاولة والظفر في اشد الحروب التي عرفها التاريخ الانساني ضراوة على الاطلاق فلقد تجمعت في العدوان الايراني على العراق كل احقاد خميني الشرير ومجموعته الضالة للنيل من عزة العراق ومن ارضه وسيادته واستقلاله .

ان العراق الذي وفى للتاريخ العربي حقه في ماقدمه ابناؤه الغيارى من المنازلة والصبر والجلد قد نفض عن التاريخ العربي كل الغبار الذي حاول البعض ان يضعه عليه لذا فانه يستحق ان تعقد على ارضه هذه الندوة المهمة وفي هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الامة العربية لكي يتواصل ماضي الامة مع حاضر العراق المشرف الذي استمد من التاريخ العربي اقوى حلقاته من اجل المنازلة والصبر وتحقيق النصر على الاعداء وحفظ كرامة الامة وتاريخها وسيادة العراق وعزته .

هدف نبيل وغاية صادقة

اننا نؤكد لكم وللعالم ان التاريخ العربي الذي استحضره القائد الرمز صدام حسين وحملته ضمائر الرجال المؤمنين من ابناء العراق خلال المعارك المجيدة كان عاملا من عوامل النصر وقد انهزم الفرس وتاريخهم امام روح تاريخنا وعزم اجدادنا واندحرت فلول الاعداء واحقادهم واحبطت مؤامراتهم الدنيئة للنيل من العراق .

ايها الاخوة .

ان عملية التفاعل الثقافي والحوار الفكري الجاد بين ابناء الامة تمثل حالة صحيحة وصحية ويجب ان تستمر من اجل بحث القضايا الجوهرية والفاعلة في مسيرة الامة ومستقبلها .. فهذه الفرصة التي تتاح لكم هي من اجل هدف نبيل وغاية صادقة تهدف الى تحقيق عمل ثقافي وعلمي وقومي كبير له اثره على حياتنا الفكرية ومسيرتنا .

ويقينا ان استجابتكم لحضور هذه الندوة وتفاعلكم الصميمي سوف يحققان الاهداف التي تنشدونها وينشدها المخلصون الواعون جميعا .

مرة اخرى انقل لكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته بنجاح هذه الندوة الفكرية المهمة ووصولها الى تصورات وصيغ عمل قابلة للتنفيذ .. مع تمنياتي لكم بطيب الاقامة في بلدكم العراق وتاكيدنا لكم باننا صامدون من اجل الحفاظ على تاريخ الامة وكرامتها واستقلال العراق ووجوده في ظل راية القائد البطل صدام حسين .

ومن الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نجد انفسنا مطالبين بتحديد فهم مشترك للتاريخ وكتابته لكي نعين الاجيال القادمة لتهتدي الى ماهو الصواب

واوضح الدكتور مصطفى النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب في كلمة له ان فكرة انعقاد الندوة انبثقت من دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية باقلام عربية نقية مخلصة تؤمن بهذا التاريخ قدرا ومنهجا وحافزا في الحاضر والمستقبل وتقرا تاريخ الامة بعيون عربية ..

واوضح عن امله في ان يسهم المشاركون في الندوة بفاعلية وجدية في خلق مناخ من الحوار الفكري الموضوعي النزيه يتيح تلاحم الافكار وتبادل الراي بكل جراة وصراحة بما يخدم المنهجية العلمية لوضع الاسس والضوابط لاقرار منهج عربي قويم لفهم التاريخ العربي وكتابته ..

وقال ان اقرار اية معالجة للقضايا الكبرى التي تجابهها الامة اليوم يجب ان يستند الى وقفة تاريخية شاملة ومعالجة جذرية مبدعة تستذكر كل عناصر القوة والعنفوان وتحدد بوضوح موقع التاريخ العربي بين تواريخ العالم .. وصفة الوعي والفعل التاريخي العربي والوصول الى ادراك الماضي وربطه بالحاضر بما يرسم افاق المستقبل الزاهر ..

واشار الامين العام للاتحاد الى ان قرارات الكوكبة التي تمثل روح التاريخ العربي المشاركة في الندوة ينتظرها اكثر من ١٢ الف مؤرخ عربي داخل الوطن العربي وخارجه ليستنيروا بها عند دراسة وكتابة التاريخ ..

وثمن الدكتور عبدالعزيز سليمان نوار عميد كلية الاداب في جامعة عين شمس المصرية في كلمته باسم الوفود العربية رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للندوة ودعمه لجهد المؤرخ العربي من اجل اعادة كتابة تاريخ الامة العربية المجيد ..

وقال ان كتابة تاريخ الامة العربية هو مشروع المؤرخين القومي الذين يجب ان يبذلوا من اجل تحقيقه كل قطرة عرق ودم ..

ودعا المؤسسات العلمية العربية الى المساهمة الجادة في تنفيذ هذا المشروع القومي ..

واكد ان الامة بلا تاريخ كرجل بلا ذاكرة ولاهدف ولا فلسفة وان المؤرخين بما يبدعون هم ذاكرة امتنا العربية والاقدر على تحديد وحمل رسالتها الانسانية العالمية ..

واوضح ان المدرسة التي ينشدها المؤرخون ليست تقليدية وانما مدرسة للتاريخ عربية وشاملة تضم المجالات الاجتماعية والاقتصادية والجيوبوليتيكية تستخدم ادوات البحث العلمي كافة ..

ويناقش في الندوة ثلاثون بحثا مختارا متخصصا في التاريخ العربي وتوزع خلالها بحوث ودراسات لمختصين من العراق والاقطار العربية .

ويبحث المنتدون على مدى ثلاثة ايام اربعة مواضيع اساسية الاول يتناول (اسباب اعادة كتابة التاريخ) ويتضمن القاعدة الاساسية التي ينشدها المؤرخون والمعنيون بالتاريخ والمبررات الفكرية والمنهجية لاعادة كتابته ومعنى الاعادة وصولا الى بناء مدرسة لفهم التاريخ وكتابته عبر منهج ومبررات وتناول جديد لاحداثه .

ويهدف الموضوع الثاني (التراث والماضي) الى رسم تصورات لكيفية اعادة كتابة تاريخ الامة العربية ويعالج الموضوع الثالث (الواقع التاريخي الراهن وتياراته المختلفة وحركة الاستشراق وكتابات المستشرقين ومظاهر الخلل في معالجات الاخرين وتصحح الاخطاء التاريخية ووضع منهج قومي عربي خاص) .

وخصص الموضوع الرابع (الجهود الفكرية لبناء مدرسة لفهم التاريخ وكتابته) لتفاعل الاراء ودراسة المقترحات بهدف وضع اسس مدرسة غير تقليدية لكتابة وقراءة التاريخ .

وتتناول بحوث الندوة ايضا موضوعات متخصصة ابرزها كتابة تاريخ العرب ومسوغات تجديده وتوجهاته والتفسير الحضاري وكتابة تاريخ الامة العربية ومنهجه والرؤية العربية لفهمه والدور المطلوب للمؤرخين وموقف المؤرخين من كتابات المستشرقين .

وياتي انعقاد الندوة ادراكا لاهمية واثر التاريخ القومي على المسيرة الفكرية والحضارة وتعميق الوعي به ومحاولة الكشف عن العوامل الاساسية في مسيرة احداثه وطرح الافكار والاراء للحوار بين المؤرخين والمفكرين العرب لتاصيل الرؤية ومواجهة التحديات في دراسة كتابة التاريخ العربي ومراجعة النظريات والفلسفات وتصحيح المواقف الفكرية المتباينة والمتناقضة في فهم التاريخ ومعالجتها والبحث عن الحقائق المؤثرة التي نشرت مشوهة واستندت الى الوثائق التي اعدها المستشرقون عن تاريخ الامة .

ويشارك في الندوة التي تنظمها هيئة كتابة التاريخ حوالي (٤٠٠) مؤرخ ومفكر عربي وعراقي واعضاء المجمع العلمي العراقي وهيئة اعادة كتابة التاريخ واساتذة الجامعات العراقية وممثلون عن جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ودائرة التوجيه السياسي ولجنة كتابة التاريخ العسكري وهيئة موسوعة قادسية صدام واللجنة الوطنية لكتابة التاريخ ولجان المناهج في وزارة التربية .

بدء الجلسة الاولى

وعقدت مساء امس الجلسة الاولى للندوة القومية لكتابة التاريخ .

ودار نقاش المؤرخين والمفكرين العرب في الجلسة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة اعادة كتابة التاريخ في اربعة محاور حول اسباب اعادة كتابة التاريخ .

وتحدث الدكتور صالح احمد العلي من العراق في بحثه عن اهمية دراسة التاريخ في عالم يشهد تطورا وتقدما واسعا في مختلف الميادين ومكانته المتميزة بين العلوم لصلته بحياة الشعوب واهتمام العرب بتاريخهم وتطرق الى مدى تاثير المستشرقين الذين كتبوا عن تاريخ امة بعيدة عن مجتمعاتهم فوقعوا في اخطاء تاريخية من ناحية وتشويه الوقائع عن قصد خدمة لمصالح دولهم من ناحية اخرى ودور الصهيونية والشعوبية في الاساءة لتاريخ الامة العربية .

واكد المؤرخ العربي الاستاذ احمد جلال التدمري من رأس الخيمة في بحثه الموسوم « اعادة كتابة التاريخ العربي ضرورة انية ومستقبلية » ان اعادة كتابة التاريخ احدى وسائل تحقيق الانطلاقة القومية المنشودة وبناء شخصية الانسان العربي .

وقال ان بعث الامة العربية وبناءها على اسس سليمة يتطلب العودة الى تاريخها لدراسته وكتابته من جديد وكشف ماهو خاطيء وماهو مدسوس عليه من افتراءات وتشويه .

وتناول الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف من العراق في بحثه الدور المطلوب للمؤرخ العربي في كتابة التاريخ من حيث الفكر والرؤية الشاملة ومدى تحمله لمسؤولية التصدي لمحاولات تفتيت تاريخ الامة ودراسة جميع الاحداث في الوطن العربي وتحليلها .

وتطرق الدكتور الحبيب الجنحاني من تونس في بحثه الى اشكالية تحديد السمات المنهجية لمدرسة تاريخية عربية فاوضح اهمية تاسيس مدرسة تاريخية عربية ذات توجه قومي ووحدوي وتحديد معالمها واهدافها وتوظيف العناصر الايجابية في التراث الحضاري للامة العربية لتحقيق النصر في معركتها الحضارية والحد من خطر التجزئة .

واع

الوفود العربية لندوة كتابة التاريخ تضع اكليلا على نصب الشهيد

وضعت الوفود العربية المشاركة في الندوة القومية لكتابة التاريخ امس اكليلا من الزهور على ضريح نصب الشهيد .

ويذكر ان هذه الوفود كانت قد وصلت الى بغداد خلال الايام الاخيرة للمشاركة في الندوة المذكورة .

بدء اجتماعات الجمعية العمومية للشركة العراقية الاردنية للنقل البري

بدات مساء امس اجتماعات الجمعية العمومية للشركة العراقية الاردنية للنقل البري وتستمر يومين .

وترأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات فيما ترأس الجانب الاردني السيد احمد دخقان وزير النقل .

وتمت خلال الجلسة الافتتاحية مناقشة التقرير السنوي لمجلس ادارة الشركة وميزانيتها للعام المقبل ونشاطاتها خلال الاحد عشر شهرا الماضية .

وسيتم خلال الاجتماعات اقرار خطة عمل الشركة للعام المقبل والتي تتضمن زيادة عدد شاحنات اسطولها واقرار الميزانية .

وحضر الاجتماعات عن الجانب العراقي السيد وكيل وزارة النقل والمواصلات فيما حضرها عن الجانب الاردني السيد معتز البليبسي وكيل وزارة النقل واعضاء مجلس ادارة الشركة .

واع

رئيس حزب المؤتمر الاسلامي الماليزي: تصريحات الدجال الصغير رفسنجاني . دعوة هدامة

وصف السيد عبد القادر محيي الدين رئيس حزب المؤتمر الاسلامي الماليزي تصريحات الدجال الصغير رفسنجاني حول تدويل مكة المكرمة بانها دعوة هدامة تهدف الى تفرقة المسلمين وتشتيت كلمتهم .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان خميني يسعى من خلال هذه الدعوة الى تحقيق احلامه المريضة المتمثلة بالسيطرة على مكة المكرمة والمدينة المنورة وفرض نفسه كزعيم على المسلمين متناسيا بذلك دور العرب الرائد في نشر الرسالة الاسلامية وماقدموه من تضحيات جليلة من اجل الدين الاسلامي الحنيف .

واكد السيد عبد القادر محيي الدين حالة التماثل والترابط بين دعوة الكيان الصهيوني في تدويل مكة والدعوة الخمينية وتحالفهما التاريخي المشبوه ضد الاسلام والمسلمين .

والتقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس مع عبد القادر محيي الدين رئيس حزب المؤتمر الاسلامي الماليزي .

وثمن السيد عبد القادر محيي الدين خلال اللقاء دعم ورعاية قيادة الحزب والثورة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة ودور العبادة .

وحضر اللقاء السيد محمد علي صبحي سكرتير حزب المؤتمر الاسلامي الماليزي .

واع

تطوير التعاون بمجال النقل والنفط مع الاردن



بحث السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة امس مع السيد احمد دحقان وزير النقل الاردني وسائل تدعيم علاقات التعاون في مجال النقل بين القطرين الشقيقين .

وبحث السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط والسيد احمد الدحقان وزير النقل الاردني والوفد المرافق له علاقات التعاون وافاق تطويرها في مجالات نقل وتسويق المنتجات النفطية .

وحضر اللقاء مدير عام مؤسسة الموانىء الاردنية والمدير التنفيذي لهيئة تسويق المنتجات النفطية العراقية .

واع

وزير العمل يفتتح ندوة بمحافظة البصرة

افتتح السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة البصرة الباسلة امس الندوة الثالثة لتوضيح ابعاد ومضامين قانون العمل المرقم (٧١) لسنة ١٩٨٧ لاقسام العمل والتدريب المهني في المحافظات الجنوبية .

واكد السيد الوزير في كلمة له ان قانون العمل المرقم (٧١) لسنة ١٩٨٧ جاء تتويجا لسلسلة الاجراءات التي بادرت الى اتخاذها قيادة الحزب والثورة في ضوء الثورة الادارية الشاملة التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان هذا القانون يعد استكمالا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٧ والذي اصبح بموجبه جميع عمال دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي موظفين .

وجرت خلال الندوة مناقشة قانون العمل المرقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ والسبل الكفيلة بتطويره .

واع

مهرجان خطابي وشعري احتفاء بأربعينية شهداء مستشفى دهوك

احتفي امس باربعينية شهداء مستشفى دهوك الذي تعرض لقصف العدو الايراني المجرم في الثامن عشر من الشهر الماضي .

واقام اتحاد الادباء الكرد بالتنسيق مع مديرية الثقافة الجماهيرية بمحافظة دهوك مهرجانا خطابيا وشعريا بدا بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثلون عن عوائل الشهداء والمنظمات المهنية والجماهيرية كلمات اكدوا فيها ان قصف العدو الايراني للاحياء السكنية وللمدارس والمستشفيات يجسد حقده الدفين على شعب العراق وتعطشه للدماء .

ومجد الشعراء في قصائدهم الشهداء الخالدين وحيوا انتصارات الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وعبروا عن استعداد الجماهير على بذل المزيد من العطاء والتصدي للعدو المجرم حتى يتحقق النصر المؤزر على النظام الايراني الحاقد .

وحضر المهرجان السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي لقيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي .

٦ آلاف طن من تمور الانبار الى الاسواق

سوقت محافظة الانبار ستة الاف و ١٩٧ طنا من تمور الزهدي خلال العام الحالي .

وعلى صعيد اخر وفرت دائرة ماء ومجاري محافظة الانبار مبلغ قدرها ٨٩ الف دينار جراء تنفيذها لمجموعة من الاعمال الخدمية بامكاناتها الذاتية وباسلوب العمل الشعبي .

تسهيل اجراءات منح مواطني نينوى بطاقة الاحوال المدنية وشهادة الجنسية

نينوى - مراسل « الثورة » :

منحت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة الاولى نينوى ١١٨ الفا و ٢٥٩ مواطنا ومواطنة بطاقة الاحوال المدنية لاول مرة و ٢١ الفا و ٢٦١ مواطنا ومواطنة بطاقة مماثلة كبدل ضائع وتالف خلال العام الحالي .

وقال السيد مدير الجنسية والاحوال المدنية بالمحافظة ان المديرية بدواميها الصباحي والمسائي انجزت ايضا خلال العام الحالي ٥٥ الفا و ٥٥٦ شهادة جنسية عراقية للمواطنين وبفترة قياسية محدودة لانجاز المعاملات في حالة استكمال متطلباتها التي لاتتعدى ساعة واحدة مشيرا الى اعطاء الاسبقية في انجاز المعاملات لذوي الشهداء والاسرى والمفقودين والمعوقين في معركة قادسية صدام المجيدة وعن منح شهادات الجنسية العراقية لطلبة وطالبات المدارس المتوسطة والاعدادية اكد السيد المدير ان هناك فريقي عمل من كوادر المديرية انجزا خلال زيارتهما الى (٤٥) مدرسة متوسطة واعدادية في مدينة الموصل فقط منذ بداية الشهر الماضي ثلاثة الاف و ٦٩١ شهادة فيما سيتم منح طلبة وطالبات ٥٣ مدرسة اخرى شهادات مماثلة قريبا ..

كما بادرت المديرية بالمباشرة بتنظيم شهادات الجنسية العراقية لطلبة وطالبات المتوسطات والاعداديات في الاقضية من قبل ضباط الجنسية والاحوال المدنية فيها ..

واشار الى ان المديرية اعتمدت في سبيل تخفيف سلسلة اجراءات المراجعة واختزال الحلقات الزائدة بالاكتفاء بالبطاقة الشخصية للاحوال المدنية للمواطن دون تكليفه عناء المراجعة لاستحصال صورة قيد الاسرة ليتم بعدها تزويده بشهادة الجنسية العراقية .

واكد في ختام حديثه الى ان المبنى الحديث للمديرية وفر للمواطنين كافة وسائل الراحة .

ندوة متخصصة لمجلس شعب بغداد المركزي

ينظم مجلس شعب بغداد المركزي يوم الاربعاء المقبل ندوة متخصصة على قاعة البكر بالكلية الطبية لدراسة ومناقشة خطط عمل المجلس لعام ١٩٨٨ في ضوء ماتحقق من خطة العام الماضي والمهام المستجدة التي سيقوم المجلس بتنفيذها على مستوى مجالس شعب الفروع والشعب .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد عبدالوهاب عبدالله الهيتي رئيس المجلس وقال بان الندوة ستناقش دراسة محاور اساسية تتعلق بعمل المجلس في النواحي التنظيمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتنسيق مع الوزارات والدوائر التي تقدم خدماتها للجمهور بشكل مباشر ودعم ادارات المدارس لرفع المستوى العلمي للطلبة وتعزيز دور مجالس الاباء والمعلمين والتعاون والتنسيق مع امانة بغداد لتجميل المدينة والحفاظ على نظافتها والارتقاء بمستوى الخدمات التي تؤديها الوحدات البلدية .

ويشارك في الندوة ممثلون عن عدد من الوزارات والدوائر ذات العلاقة .

الندوة الاولى للاعلام العلمي تعقد نيسان المقبل

كتب - مندوب « الثورة » :

قرر مجلس البحث العلمي تنظيم الندوة الاولى للاعلام والنشر العلمي بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام في شهر نيسان المقبل .

وتهدف الندوة الى دراسة الاسس والستراتيجيات اللازمة لتطوير الاعلام العلمي الجماهيري والنشر العلمي المتخصص وزيادة التفاعل بين المجتمع والمختصين وتشخيص المشاكل والمعوقات التي تحد من تطوره واقتراح التوصيات اللازمة لمعالجتها .

ويناقش المشاركون في الندوة واقع النشر العلمي المتخصص والاعلام العلمي الجماهيري والافاق المستقبلية وسبل النهوض بها واسلوب تفاعل الفرد مع الاعلام العلمي ووسائل الاعلام العلمي التلفزيون ، الاذاعة ، الصحف ، الدوريات والمشاكل والمعوقات ووضع الحلول اللازمة لها

وقد دعت اللجنة التحضيرية للندوة كافة الاساتذة والباحثين والمختصين الى رفدها بالدراسات والبحوث في موعد اقصاه ١٩٨٧/١٢/٣١ .

ندوة صناعية

تناقش ندوة متابعة فعاليات انظمة السيطرة النوعية للمشاريع الصناعية في النشاط الخاص ادلة السيطرة النوعية للمشاريع الصناعية الغذائية التي يزيد راسمالها عن مئة الف دينار .

ويشارك في الندوة التي ينظمها الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وتستمر ثلاثة ايام ممثلون عن مشاريع صناعة البسكويت والحلويات والمثلجات وعصير الفواكه والطحين .

واع

انتخابات القدوة الطلابية في التاميم

جرت في مدارس ومعاهد محافظة التاميم امس انتخابات القدوة الطلابية .

وانتخب طلبة المحافظة بالاقتراع السري زملاءهم ممن تتجسد فيهم صفات القدوة التي اشار اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لاعدادية الكندي في بغداد .

وحضر جانبا من هذه الانتخابات السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق نائب امين سر قيادة فرع التاميم للحزب .

واع

في عام ١٩٨٧ اضاف العراقيون لبنة جديدة الى صرحهم الحضاري المزدهر

القائد صدام حسين جعل العراق ورشة عمل كبيرة تكللها الانتصارات العظيمة

انجازات ومكاسب رائعة ارتفعت بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لابناء شعبنا

اعداد
ابتسام خلف السهيلي

مع انتهاء العام ١٩٨٧ يكون العراق العظيم في ظل القيادة الحكيمة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد اضاف لبنة جديدة من الانجازات والمكاسب والانتصارات الى صرحه الحضاري المزدهر بعد ان تحول الى ورشة عمل كبيرة بذل فيها ابناء الرافدين النشامى كل طاقاتهم وامكاناتهم وابداعاتهم من اجل اعلاء شان العراق وبناء قاعدته الاقتصادية المتينة في وقت تتصدى فيه صدور الرجال في القوات المسلحة الباسلة ومعهم جميع العراقيين نساء ورجالا . صغارا وشيوخا وكل من موقعه للريح الصفراء القادمة من ايران وتحقق الانتصارات الرائعة على الفلول الخمينية المنهارة ..

ان قطرنا العزيز يستقبل عاما جديدا وهو يرفل بالخير والعز والنصر والازدهار وهو اكثر عزما واصرارا على مواصلة عملية البناء الشامخ ومواصلة القتال حتى يتحقق النصر النهائي الحاسم على الاعداء الغزاة ..

ان الانجازات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في ظل قيادة باني مجد العراق الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين جسدت حالة الاقتدار والنهوض والارادة الصلبة التي يتمتع بها العراق بابنائه وقيادته الفذة وثورته المجيدة .. هذا الاقتدار الذي صنع الانتصارات الساحقة عبر اكثر من سبع سنوات من القتال الملحمي ضد الخمينيين الاوغاد .

ومثلما كان ١٩٨٧ والاعوام التي سبقته سيكون عام ١٩٨٨ حيث ستتصاعد فيه حالات الابداع والتميز وتتفجر فيه الطاقات من اجل تعزيز البناء الشامخ لعراقنا الناهض .. والحاق افدح الخسائر المادية والمعنوية بالطغمة الخمينية الصهيونية الحاقدة .. ونحن اذ نودع عاما ونستقبل عاما جديدا لابد من وقفة قصيرة مع العام ١٩٨٧ نستعرض فيها اهم الاحداث والمنجزات والمكاسب والقرارات التي اتخذت بهدف تعميق مسيرة التنمية في قطرنا وتعزيز الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين عبر التقرير الاتي :





كانون الثاني :

- بغداد وعموم المحافظات تشهد احتفالات واسعة ابتهاجا بالذكرى السادسة والستين لتاسيس جيشنا الباسل
- وزارة الحكم المحلي تنجز عددا كبيرا من المشاريع الخدمية وتنفذ ٢٢٦ مشروعا في عموم محافظات القطر ..
- افتتاح المهرجان الثالث ليوم الفن
- قرار لمجلس قيادة الثورة يقضي باستحقاق خلف الشهيد حصة تقاعدية تساوي الفرق بين راتبه وبين الحصة التقاعدية
- ارتفاع عدد المدارس بمراحلها الثلاث في منطقة الحكم الذاتي واستحداث اقسام جديدة بجامعة صلاح الدين
- المنشاة العامة للنسيج القطني تنال المركز الاول على قارة اسيا في تعاملها التجاري وتميزها في عملها .
- بدء المرحلة الثالثة للحملة التسريعية للتلقيحات ..
- نصب شبكات كهربائية جديدة وتبديل القديمة وانارة الشوارع الرئيسية والازقة والاحياء الجديدة في بغداد
- مدينة بابل تشهد حالة انبعاث جديدة لمعالمها الاثارية والحضارية وانجاز عشرات المشاريع الخدمية والتنموية .
- المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اسكان الدورة .

شباط :

- مسيرات وتظاهرات في عموم القطر تحيي البطولات الفذة لجند العراق الميامين في معركة الحصاد الاكبر ..
- بدء المهرجان القطري الربيعي الخامس للطلائع ..
- جماهير شعبنا تحتفل بذكرى ثورة شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي .
- انعقاد المؤتمر العام الثالث عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ..
- افتتاح اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق ..
- انجاز القسم الاكبر من مشروعي طرق المرور السريع رقم (١)
- حملات مكثفة لتشجير المتنزهات والحدائق وانارتها في بغداد
- افتتاح ١٥ مدرسة نموذجية ابتدائية وثانوية ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بغداد ..

اذار :

- اطلاق سلفة الزواج .
- احتفالات واسعة بعيد المعلم
- المراة العراقية الماجدة تحتفل بالذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق
- توزيع ٥٠٠ قطعة ارض سكنية على مواطني نينوى
- الدورة الخامسة عشرة لمنظمة العمل العربية تعقد في بغداد
- جماهير شعبنا الكردي تحتفل بالذكرى الثالثة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي
- تظاهرات جماهيرية واسعة في عموم القطر تبارك القرار التاريخي للرئيس القائد صدام حسين بتحويل العمال الى موظفين
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا تاريخيا ينص على اعتبار جميع العمال في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي موظفين ويتساوون في الحقوق والواجبات ..
- انجاز تطوير صحني الامامين موسى الكاظم والامام الاعظم
- العراق يشهد احتفالات كبرى ابتهاجا باسقاط عام الحسم وانتصار ارادة العراقيين النشامى ..
- انجاز عشرات المشاريع التربوية والصحية والخدمية في دهوك
- رجال الدين الافاضل يشجبون تطاول خميني على الرسول الكريم محمد ﷺ .
- الجماهير الفلسطينية في العراق تحتفل بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض ..

نيسان

- برامج احتفالية واسعة ابتهاجا بالعيد الاربعين لميلاد حزبنا القائد
- المجلس الوطني في اول جلساته للدورة الربيعية يناقش مشروع قانون نقابة اطباء الاسنان
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يقضي بموجبه بتخصيص قطع اراض سكنية في مواقع المشاريع الصناعية الكائنة خارج حدود امانة العاصمة والبلديات التي ستنجز مستقبلا لاغراض السكن للعاملين في تلك المشاريع لقاء اسعار رمزية ويشملون بقرض المصرف العقاري ..
- ممثلو الشعب يقرون مشروع قرار يستهدف منع وازالة التجاوزات على اراضي الدولة ومشروع قرار زيادة رؤوس اموال بعض المنشات الاقتصادية .
- بغداد تشهد احتفالات رسمية وجماهيرية ابتهاجا بيومها الخالد ..
- جماهير شعبنا تحتفل باليوبيل الذهبي لميلاد القائد

ايار :

- ممثلو الشعب في المجلس الوطني يصادقون على مشروع قانون حصص القاصرين والقرار الخاص بسيارات الادخال الكمركي المؤقت واتفاقية الاتحاد البريدي العربي ..
- تنفيذ العديد من الوحدات السكنية في بغداد ونينوى والبصرة وكربلاء
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارين الاول يقضي بعدم جواز افراز الاراضي المخصصة للاستعمال الزراعي الى مساحات تقل عن عشرين دونما .. والثاني يقضي بتحويل المنشات التابعة لوزارة التجارة الى شركات تعمل حسب اختصاص كل منها .. ويصدر قرارا يتعلق بتوزيع خريجي الكليات والمعاهد الفنية على الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة حسب الحاجة الفعلية ..
- انجاز شبكات واسعة من مشاريع الماء في عموم محافظات القطر
- وزير الحكم المحلي يجيب على اسئلة ممثلي الشعب الخاصة بخدمات وزارته في جميع محافظات القطر ..
- كوادر عراقية تنجز جسر الميلاد الميمون بـ (٤٥) يوما ..
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يتعلق بتمشية المنحة العسكرية وقرض المصرف العقاري كما اصدر قانون التعديل الرابع لقانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ ..
- تحويل ١٣٠ مليون دونم من الاراضي الصحراوية الى اراض صالحة للزراعة .
- المجلس الوطني ينهي دورته الربيعية ويناقش مشروع قرار الغاء محافظة بغداد ورفض مشروع قانون زيادة الرسوم على اجازات المرافق السياحية .

حزيران :

- اكتشاف عدد من الحقول النفطية الجديدة ..
- برامج احتفالية واسعة تشهدها بغداد وعموم المحافظات احتفاء بالذكرى الخامسة عشرة لقرار التاميم الخالد
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا فرض بموجبه ضريبة عند زيادة المهور المثبتة في عقد الزواج ..
- اهوار الجبايش تشهد نهضة شاملة في جميع نواحي الحياة ..
- مجلس قيادة الثورة يصدر قانون صندوق الزكاة الذي يهدف الى تسلم مبالغ الزكاة الشرعية التي يرغب الافراد بتاديتها للصندوق طوعا وتنظيم توزيعها الى مستحقيها وفق الاوجه الشرعية
- صحفيو العراق يحتفلون بعيدهم
- افتتاح مشروع انتاج الاكليل بنزين المستقيم
- تخصيص ٣٢٤ قطعة ارض سكنية للصحفيين ومقاتلي الجيش الشعبي ومنتسبي الحكم المحلي ..
- تسهيلات تعاونية لتلبية احتياجات الراغبين بالزواج
- انجاز ستة اجزاء من طريق المرور السريع رقم (١) خلال العام الحالي
- تنفيذ العديد من مشاريع ايصال الطاقة الكهربائية لاحياء ومنشات بغداد
- المنشاة العامة للسمنت العراقية تحقق نسب تطور كبيرة في الانتاج والتصدير
- شمول ٥٠ الف اسرة بقانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠
- مجلس قيادة الثورة يجري تعديلا على قانون الخدمة العسكرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ ويصدر قرارا يقضي بشمول عوائل الشهداء بقرض المصرف العقاري لبناء دور خارج حدود امانة بغداد والبلديات .. ويصدر قرارا يقضي بالغاء ودمج عدد من الشركات التابعة لوزارة التجارة .

تموز :

- برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وزير الثقافة والاعلام يفتتح ندوة حطين ..
- برامج احتفالية واسعة ابتهاجا بالذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ..
- انعقاد المؤتمر الثالث للتعليم العالي
- انجاز الاعمال الخدمية الخاصة بمهرجان بابل الدولي
- اجراء الانتخابات العمالية في عموم القطر
- العراق يحتفل بيوم الرغيف العربي

آب :

- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يقضي بتملك مديرية بلديات محافظة اربيل بدون بدل المساحات الواقعة ضمن المدن الجديدة في محافظة اربيل العائدة لوزارة المالية لاغراض الاصلاح الزراعي وتسجل في دائرة التسجيل العقاري باسم البلدية المذكورة لغرض توزيعها وتمليكها للمواطنين المشمولين بالسكن فيها .
- افتتاح احد المشاريع النفطية الانتاجية في بغداد
- انجاز شبكة من المشاريع الخدمية ضمن خطة تطوير مدينة المدن.
- انشاء مشروع جديد لصهر الرصاص
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يقضي بموجبه السماح للطلبة الراسبين في الصفوف المنتهية في الكليات والمعاهد العالية الملتحقين بالخدمة العسكرية الالزامية المشاركة في امتحانات الدورين الاول والثاني مرتين خلال مدة التحاقهم بالخدمة العسكرية ويرقن قيدهم نهائيا عند رسوبهم للمرة الثانية ..
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا باحتفاظ العمال الذين حولوا الى موظفين بالمخصصات التي كانوا يتقاضونها قبل نفاذ هذا القرار باستثناء مخصصات النقل والطعام حيث يبقى عدم منحها ساريا ويصدر قرارين الاول بشان راتب الشهيد العسكري الذي تتم ترقيته الى رتبة ضابط بعد استشهاده وتحتفظ اسرة الشهيد باستحقاقها حتى يبلغ راتب رتبة الشهيد الجديدة مستوى راتبهم السابق .. والثاني يقضي بقبول استقالة الموظف.. في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي من غير حملة الشهادات اذا امضى عشر سنوات خدمة فعلية في تلك الدوائر
- قطرنا يحتفل بيوم البحرية العربي ..

ايلول :

- احتفالات في محافظات القطر لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتاسيس منظمة الطلائع ..
- افتتاح مشروع ايصال المياه الى نهر الخاصة السياحي الذي يخترق مدينة كركوك .
- في قرارين لمجلس قيادة الثورة الاول يقضي بقبول استقالة الموظفة دون اية شروط واعفائها من النفقات الدراسية .. والثاني يقضي بمنح مخصصات مقطوعة لمن يجتاز الدورة الخاصة بالاختزال باللغة العربية ..
- قطرنا يحتفل بيوم النخيل العربي
- انعقاد الدورة الثالثة للمجلس التنفيذي للمؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد
- برعاية الرئيس القائد صدام حسين مهرجان بابل يفتتح وسط استعدادات وتحضيرات كبيرة ..
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يقضي بتمتع الام العراقية الموظفة في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي التي تلد توائما باجازة امومة خاصة لمدة سنة براتب تام تنصرف فيها لرعاية توائمها اللذين لم يكملا السنة من العمر
- افتتاح ٥٤ مدرسة جديدة في منطقة الحكم الذاتي ..

تشرين الاول :

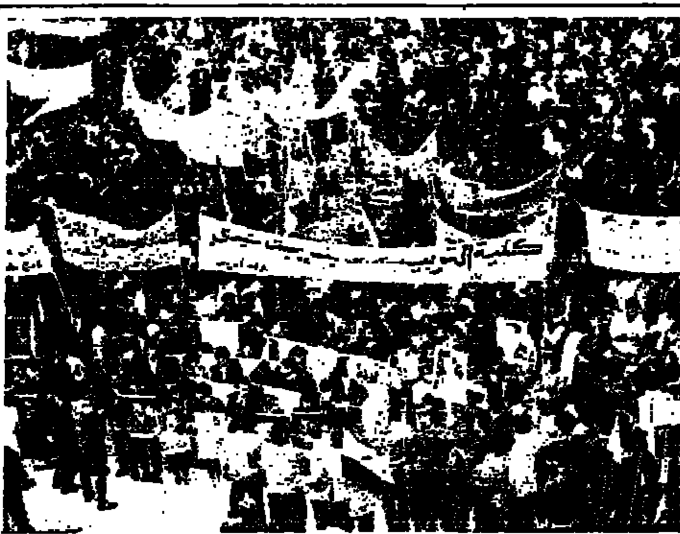
- مدارس القطر تشهد احتفالات واسعة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد
- في قرارين لمجلس قيادة الثورة الاول سمح بموجبه للموظفين الفائضين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بالعمل في النشاط الخاص والثاني يقضي بتمتع المواطن العربي الممنوح نوط الشجاعة بالامتيازات التي يتمتع بها العراقي
- تنفيذ اوسع عملية احصائية فنية في تاريخ العراق
- منشاة القادسية تباشر بتسويق منتجاتها الكهربائية الى الاسواق العربية .
- مجلس قيادة الثورة يقرر شمول الصحفيين الذين يؤدون مهمات المراسل الحربي بقرارات وتشريعات تكريم التضحية والفداء والاستشهاد .
- مجلس قيادة الثورة يجيز تاسيس جامعات او كليات اهلية تعنى بالثقافة الجامعية والبحث العلمي ..
- افتتاح المؤتمر العلمي حول الفكر الاقتصادي والاداري للرئيس القائد صدام حسين
- بغداد والمحافظات تشهد مسيرات جماهيرية صاخبة استنكارا للجريمة البشعة التي اقترفها نظام الدجل ضد اطفال العراق في قصفه الصاروخي الوحشي لمدرسة بلاط الشهداء وقتله العشرات من زهور العراق اليانعة .
- بغداد والمحافظات كافة تشهد حملات شاملة لزيادة الانجاب
- ديوان الرئاسة يصدر توجيها لصالح الموظفات المتمتعات باجازات الولادة تقرر فيه عدم اعتبار الموظفات المتمتعات باجازات الولادة والامومة فائضات وتلغى جميع الاوامر التي صدرت بقبول استقالتهن او احالتهن على التقاعد ويعدن الى وظائفهن
- القطر يحتفل باليوم الوطني لمكافحة التدخين
- في ممارسة ديمقراطية رائعة طلبة القطر يتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في اللجان الاتحادية.

تشرين الثاني :

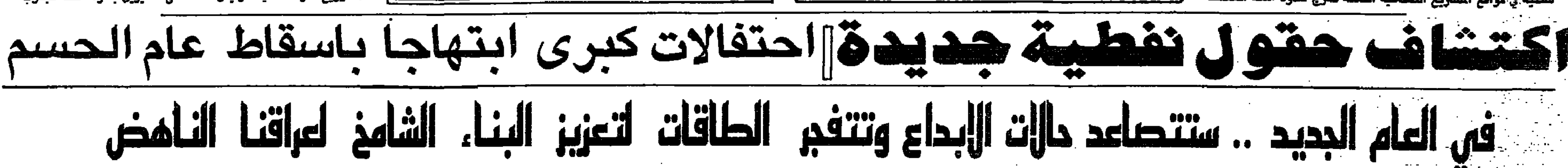
- اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بموجبه السماح للعمال الذين حولوا الى موظفين والذين اكملوا او سيكملون ٦٣ سنة من العمر ولم يستحقوا الراتب التقاعدي بالاستمرار بالخدمة الوظيفية لحين اكمالهم السبعين من العمر ويعاد الذين احيلوا على التقاعد من المشمولين بالقرار المذكور ولم يستحقوا الراتب التقاعدي الى وظائفهم في حالة رغبتهم وتسترد المكافاة التقاعدية منهم ..
- استحداث ثلاث كليات واقسام ومراكز جديدة في جامعة بغداد ..
- افتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي
- ٣٤٣ قطعة ارض سكنية مكرمة الرئيس القائد صدام حسين تم توزيعها على اعضاء الهيئات التدريسية في كليات جامعة البصرة .
- المجلس الوطني يفتتح اعمال دورته الجديدة ويناقش مشروع قانون تعديل الاحوال الشخصية ..
- افتتاح محطتي كركوك وبيجي للسكك الحديد .
- جماهير القطر تجدد البيعة الدائمة للرئيس القائد صدام حسين في مسيرات وتجمعات حاشدة.
- اعضاء المجلس الوطني يجددون البيعة للرئيس القائد صدام حسين
- المجلس الوطني يقرر اطلاق تسمية ساحة قادسية صدام على ساحة الاحتفالات الكبرى ويوافق على مشروع قانون التعديل السابع لقانون المديرية العامة للسياحة ويرفض مشروعا لتحديد المهور ويناقش دراسة لتنظيم المرور في بغداد ..
- المجلس الوطني يوافق على مشروع قرار مخصصات خطورة للاطفائيين واستكمال مناقشة دراسة تنظيم المرور في بغداد
- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يقضي بعدم سقوط حضانة الام المطلقة بزواجها وللمحكمة اقرار احقية الام او الاب في الحضانة في ضوء مصلحة المحضون .
- وزارة الاسكان تنجز اربعة مشاريع تنموية واسكانية خلال الشهر الماضي ..
- توسيع استخدام خزانات الغاز ومنح تسهيلات لفتح وكالات للبيع
- انجاز التصميم الجديد لمدرسة بلاط الشهداء
- قرار لمجلس قيادة الثورة يقضي بموجبه السماح بنقل ملكية العقارات التي تم او يتم تمليكها وفقا لاحكام القوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة بشرط تسديد بدل شراء تلك العقارات قبل اجراء التصرف فيما عدا العقارات التي تم او يتم تمليكها لعوائل الشهداء والمواطنين الاخرين بدون بدول فيسمح بنقل ملكيتها الى الغير استثناء من شرط تسديد البدل ..
- طلبة جامعات ومعاهد ومدارس القطر يحتفلون بذكرى تاسيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ..
- المجلس الوطني يوافق على مشروع قرار فرز الاراضي السكنية ومناقشة موضوع التجاوز على اراضي الدولة والبلديات
- بدء فعاليات مهرجان المربد الثامن الذي يشارك فيه الفا شاعر وناقد واديب .
- في جلسة المجلس الوطني وزير الزراعة والري يستعرض خطة الوزارة في مجال زيادة انتاج الحبوب وتقليل هلاكات الدواجن ويناقش موضوع الدراسات الطبية العليا
- المجلس الوطني يحيي النضال العادل لشعبنا الفلسطيني ويرفض المجلس مشروع قانون التعديل الثامن عشر لقانون جوازات السفر رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٩ ويعود لمناقشة قانون المرور
- السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام يوزع جائزة صدام للاداب ويقلد اوسمتها للفائزين في محاورها الخمسة ..
- افتتاح شبكات كهربائية جديدة في بغداد والمحافظات احتفاء بيوم الشهيد

كانون الاول :

- مجلس قيادة الثورة يصدر قرارين الاول ينص على اعتبار اجازة الامومة المقررة للام الموظفة براتب تام لمدة الستة اشهر الاولى وبنصف راتب لمدة الستة الاشهر التالية والثاني ينص على منح الزوج الموظف مخصصات عائلية مقدارها خمسة وعشرون دينارا شهريا اذا انجبت زوجته مولودها الرابع بعد نفاذ هذا القرار وتقطع المخصصات عنه عند بلوغ المولود الثالثة من العمر وتصرف له المخصصات المقررة قانونا بعد التاريخ المذكور .
- احتفالات واسعة بيوم الشهيد
- منح تسهيلات للمستثمرين الزراعيين للحصول على اجازات استيراد الاجهزة والمعدات
- توقيع عقد مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ مشروع المحطة الارضية العاملة مع القمر الصناعي (عربسات).
- المباشرة بتنفيذ اضخم واحدث محطة حرارية بمحافظة الانبار
- افتتاح مشروع تكرير النفط الخام
- المجلس الوطني يناقش مواد جديدة في مشروع قانون المرور والموافقة على حذف وتعديل ودمج بعض مواد المشروع
- انجاز شبكة واسعة من المشاريع الكهربائية في محافظات القطر الشمالية
- تكريم المتقاعدين المتميزين من اساتذة الجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية
- انجاز اربع شبكات للطرق الحديثة في محافظة القادسية
- احتفال في بغداد بذكرى تاسيس الاتحاد النسائي العربي العام
- مجلس قيادة الثورة يقرر اعتبار خدمة المتطوعين في افواج المهمات الخاصة المنحلة مجزية.
- توزيع ١١١٩ قطعة ارض سكنية على مواطني الديوانية
- بدء الحملة التسريعية الثانية للتلقيحات
- المجلس الوطني يناقش المواد العقابية في مشروع قانون المرور الجديد
- افتتاح المرحلة الثانية لشارع المرور السريع في منطقة الكرخ
- المجلس الوطني يوافق على مشروع قانون المرور الجديد ويصوت اعضاؤه ضد المواد المتعلقة بحجز المركبات والاكتفاء بمعاقبة السائق المخالف .
- اطلاق سلفة الزواج للشباب دون سن الثانية والعشرين من العمر دون المنحة ووفق الشروط المقررة لها سابقا
- احالة ٦٤ الف دونم من مشروع ري صدام الى اراض زراعية
- توزيع ٣٦٧ قطعة ارض سكنية على مواطني التاميم
- المجلس الوطني يضيف السيد وزير الداخلية ليجيب على اسئلة رئيس واعضاء لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين وعدد من اعضاء المجلس .
- توزيع ١٥٠٠ قطعة ارض سكنية على مواطني البصرة الباسلة
- توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على متميزين بشركة نفط الجنوب







هكذا من الاصل

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للتعليب في كربلاء
« اعـــــــلان »
رقم / ٣٨

تعلن المنشاة العامة للتعليب في كربلاء عن بيع براميل معجون بلاستك فارغة مختلفة الاحجام والالوان المتوفرة في المصانع التابعة لها وللعام ١٩٨٨/ . فعلى الراغبين بالشراء الحضور للمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة صباحا بالمصانع المدرجة ادناه وحسب التواريخ المثبتة ازائها مستصحبين معهم التامينات الاولية البالغة خمسة الاف دينار نقدا او شيك مصدق معنون الى المنشاة ولكل مزايدة .. علما بان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية بنسبة ١٪ من قيمة البيع .

المصنع .	المحافظة	تاريخ المزايدة
مصنع تعليب كربلاء	كربلاء	١٩٨٨/١/١٩
مصنع تعليب النعمانية	واسط	١٩٨٨/١/٢٣
مصنع تعليب بعقوبة	ديالى	١٩٨٨/١/٢٥
مصنع تعليب بلــد	صلاح الدين	١٩٨٨/١/٢٧
مصنع تعليب دهوك	دهوك	١٩٨٨/١/٣٠

المدير العام
مؤنس عباس غضبان

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعــــــــلان

تعلن هذه المنشاة عن بيع السيارات المستهلكة المبينة موديلاتها واوصافها ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١/٢ ... فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشاة في اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية ويلتزم المشتري بنقل السيارات خلال سبعة ايام من تاريخ الشراء وبخلافه يتحمل ارضية قدرها (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير ...

نوع السيارة	الموديل	العدد
سكانيا تريلة حجم ١١١	١٩٧٥	٤
مرسيدس لوري ١٦ طنا	١٩٧٤	١
مرسيدس البي قلاب	١٩٧٤	٢
سكانيا حمولة ١٢ طنا	١٩٧١	٢
صلاح الدين ٨ اطنان	١٩٧٩	٣
مرسيدس لوري البي ١٦ طنا	١٩٧٤	٢
صلاح الدين ٤ اطنان	١٩٧٩	٢
باص ريم ٢٤ راكبا	١٩٧٥	٢

حمدي دخيل عبداش
المدير العام

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــــلان

مناقصة رقم ١٩٨٨/٩ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/٧ لتجهيز مضخات لمعامل الالبان
مناقصة رقم ١٩٨٨/١٠ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/٨ لتجهيز برج تبريد الامونيا
مناقصة رقم ١٩٨٨/١٣ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٠ لتجهيز ٤٨٠ طنا محلول الشكولاته
مناقصة رقم ١٩٨٨/٢١ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٦ لتجهيز ١٣٢ مليون عيدان بلاستيكية او خشبية للايس كريم
مناقصة رقم ١٩٨٨/٢٢ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٧ لتجهيز ٧٥ مليون ملاعق بلاستيكية للايس كريم .

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره -ر١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و -ر٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :-

١ - شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .
٢ - وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .
٣ - تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضهامباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ - يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .
٥ - تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ - كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ممتاز يوسف حنا
و . المدير العام

اعـــــلان
المنشأة العامة للالبسة الرجالية
مناقصة رقم ١٩٨٧/٢٣/٨ لتجهيـز حلق حديدي مثلث الشكل ٢٥٠٠٠٠ عدد

تعلن المنشأة العامة للالبسة الرجالية عن حاجتها الى ٢٥٠٠٠٠ حلق حديدي مثلث الشكل وبالقياسات والمواصفات ادناه لعام ١٩٨٨ خاصة بالخيم ووفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في هذه المنشاة لقاء دفع مبلغ دينار واحد غير قابل للرد ووفق الشروط التالية .

١ - تقديم الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد .
٢ - يرفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .
٣ - تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/١٠ .
٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

المدير العام
شاكر محمود شلال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
لجنة البيع والتاجير
اعـــلان

تعلن لجنة البيع والتاجير لرئاسة الجامعة المستنصرية عن وجود مزايدة علنية لتاجير الارض العائدة لعمادة كلية الفنون الجميلة في محافظة بابل البالغة مساحتها (٥٠) خمسين دونما ولمدة سنتين وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من رئاسة الجامعة المستنصرية / الوحدة القانونية ومن عمادة كلية الفنون الجميلة في محافظة بابل وستجرى المزايدة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق١٩٨٨/١/١٣ في موقع عمادة كلية الفنون الجميلة في محافظة بابل فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من تحال عليه المزايدة اجور النشر والاعلان والمناداة واية مصاريف مترتبة عن ذلك .

مدير الوحدة القانونية

اعلان رقم (٨٧/٨٤)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وتوظيب المنتجات الحيوانية في جميع مخازنها وغيرها الواقعة في محافظة كربلاء لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركز عام هذه الشركة في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في محافظة كربلاء بسعر (٧٥/دينار) للنسخة الواحدة غير قابلة للرد . فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي التحميل والتفريغ الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠) دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة كربلاء بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة تحميل وتفريغ المنتجات الحيوانية في محافظة كربلاء لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٨٧/١٢/٣١ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع / المدير العام
احسان حمد علي

رئاسة محكمة جنايات محافظة القادسية
العدد/٢٣٥/ج/ع/٨٥/٨٦
« اعـــلان »
الى المدانين الهاربين / ١ - شنان كطوان جبر ٢ - محمد شنان ٣ - خريبط كطوان جبر

بتاريخ ١٩٨٧/١/١٣ قررت محكمة جنايات محافظة القادسية في الدعوى المرقمة ٢٣٥/ج/ع/٨٥/٨٦ ادانتكم وحكمت على كل واحد منكم بالسجن المؤبد واصدار امر القبض بحقكم ولكم حق الاعتراض على الحكم المذكور خلال مدة ستة اشهر من تاريخ النشر فعليكم تسليم انفسكم الى هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة .

رئيس محكمة جنايات القادسية
فوزي ابراهيم موسى

المنشأة العامة للالبسة الرجالية
اعـــــلان
مناقصة رقم ٨ /٢٤/ ١٩٨٧ لتجهيز اعمدة خشبية للخيم ١٥٠٠٠٠ عدد لعام ١٩٨٨

تعلن المنشاة عن حاجتها الى اعمدة خشبية للخيم بالقياسات المذكورة ادناه لعام / ١٩٨٨ خاصة بالخيم ووفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في هذه المنشاة لقاء دفع دينار واحد غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :-

١- تقديم الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد .
٢- يرفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .
٣- تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة . وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/١٠ .
٤- كل عرض يرد بعد غلق الناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٥- المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

المدير العام
شاكر محمود شلال

المنشأة العامة للالبسة الرجالية
(اعلان)
مناقصة رقم ٨ / ٢١ / ١٩٨٧ .. لتجهيز حبل قطني قياس (١) عقدة ٤٥٠٠٠٠٠ متر

تعلن المنشاة العامة للالبسة الرجالية عن حاجتها الى حبل قطني واحد عقدة ٤٥٠٠٠٠٠ متر لعام ١٩٨٨ خاصة بالخيم ووفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في هذه المنشاة لقاء دفع مبلغ قدره دينار واحد غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :

١) تقدم الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد
٢) ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرعية او شيك مصدق .
٣) تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم عنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/١٠ ..
٤) كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط برفض
٥) المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر

المدير العام
شاكر محمود شلال

المنشأة العامة لصناعة البطاريات
اعلان مناقصة رقم : ١٩٨٧/٥/٤١
تاريخ الغلق : ١٩٨٨/١/٢٩
الموضوع تشييد مطعم تعاوني / معمل بابل / ١

تدعو المنشـأة العامـة لصناعـة البطاريات جميع المقاولين والشركات ذات الاختصاص لتقديم عروضهم بخصوص « تشييد مطعم تعاوني » وذلك بموجب الخرائط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشأة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ٢٥ دينارا غير قابل للرد فعلى الراغبين ممن يجدون لديهم الكفاءة والخبرة لمثل هذا العمل تقديم عطائهم ووفق الشروط التالية :

١ - تقديم تامينات بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية .
٢ - تقديم العروض الى المنشأة بأغلفة مختومة مؤشرة عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٢٩ .
٣ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٤ - ان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .
٥ - لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشأة في الوزيرية دائرة / المشاريع .

المنشأة العامة للالبسة الرجالية
اعـــــلان
مناقصة رقم ١٩٨٧/٢٥/٨ لتجهيـز خشبة ذات ثقبين لعام / ١٩٨٨

تعلن المنشاة العامة للالبسة الرجالية عن حاجتها الى خشبة ذات ثقبين لعام ١٩٨٨/ خاصة بالخيم ووفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في هذه المنشاة لقاء دفع مبلغ قدره دينار واحد غير قابل للرد ووفقا للشروط التالية .

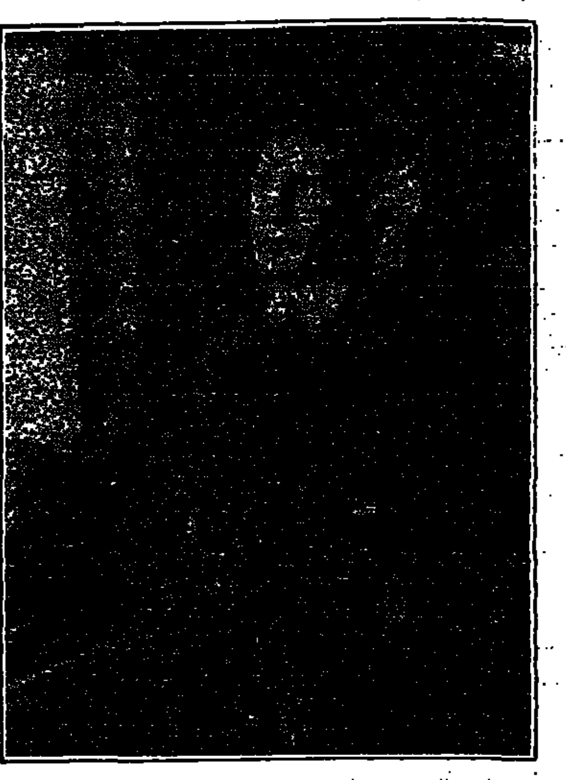
١ - تقديم الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد .
٢ - ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .
٣ - تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/١٠ .
٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٥- المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

المدير العام
شاكر محمود شلال

جان كوبر بويس

وفلسفته الروائية

ترجمة : سرور محمد



في السابع عشر من حزيران عام ١٩٦٣، وفي منزل صغير في بلايتو الفتيونغ، المدينة الصغيرة الواقعة شمال بريطانيا توفي الشاعر والروائي الانكليزي جون كوبر بويس وقد تخطى العقد التاسع بسنة واحدة، تاركا خلفه اعمالا ضخمة منها اثناعشر ديوان شعر، وعشرون مجلدا بالمقالات، وثلاث عشرة رواية تبلغ عدد صفحات بعضها الالف. اضافة الى سيرته الذاتية التي تعد من روائع اعماله.

ولم يعرف بويس في حياته غير المجد، غير ان هذا المجد مات معه منذ اربعة وعشرين عاما، حتى انه عندما يعاد نشر او ترجمة احد اعماله يتولد في ذهن القراء الانطباع بان بويس ليس الا شاعرا مبتدئا !

ولد بويس علم ١٨٧٢ في شيرلي قرب دوبيشاير وهو ابن وحفيد لقسين، يزين شجرة نسبه اثنان من مشاهير الشعراء هما جون دون ووليام كوبر. وبويس هو الابن البكر في عائلة تتألف من احد عشر طفلا، احدهم وهو تيودور فرانسيس الف كتابا تحت عنوان (خمرة السيد ويستون اللذيذة) وهو مؤلف ذو قيمة نوعية كبيرة.

بعد انهاء دراسته في كامبردج، اصبح بويس خطيبا ومحاضرا في بريطانيا، وساعده النجاح فسافر الى الولايات المتحدة الاميركية التي جال فيها طولا وعرضا، ومارس خلال مايقرب من ثلاثين عاما فن التحليل التقريضي، وتحدث عن كتابه المفضلين هومير، دانتي، شكسبير، مونتين، ديستويفسكي، ولكونه ممثلا حقيقيا ايضا جسد على المسرح شخصيات خيالية عديدة حتى ان شارلي شابلن نفسه المفتون بمواهبه الكوميدية، علمه بعضا من مهاراته في فن توصيل الضحك والمتعة للمشاهد كما علمه فن التعبير والاحساس. هناك مستمع آخر هو هنري ميلر الذي اعرب عن اعجابه مؤكدا على ان بويس كان يمتلك بلاغة رائعة، اذ ان بويس الوحيد بين جيله الذي يمتلك اللغة الشمولية.

وبعد هذا فليس غريبا ان يفتن بويس الرجل المرهف الحس الذي يحلم ان يذوب في الطبيعة كي يكف تفكيره عن ازعاج وجوده، ان يفتن روحا شاعرية كروح مؤلف المدارات وآخرين مثل باشلار وجان وائل، يقول بويس «علينا ان نحس بالطبيعة نتذوقها، نعانقها، نشربها، ونحبها». وفي مؤلفه «مديح المعاني» الذي صدر عام ١٩٧٥ يقول بويس «امسك بتلابيب الزمن، فالحياة هي الحياة، والامر مناط بالفرد في ان يكون سعيدا بالحياة نفسها ولايحتاج الى مهرجانات الحظ الكبرى». وفي سيرته الذاتية نعثر ايضا على هذه الدعوة الجادة، كما نعثر على اعترافات اخرى منها عبارة صريحة يتوقف عندها القارىء طويلا تقول «منذ طفولتي وحتى الساعة، كانت السادية، العيب الوحيد الذي يسيطر علي وهي اخطر كل العيوب». وبويس يطمح الى السعادة، غير ان السعادة تعني بالنسبة له الزهد، ولتحقيق ذلك يجب السيطرة على جميع نزوات النفس. ويعترف بويس رغم هذا انه لايستطيع السيطرة على ميوله السادية.

وبويس المعروف في بريطانيا والذي لم تلق مؤلفاته رغم ذلك من يقرأها، ترجمت مؤلفاته في فرنسا منذ علم ١٩٣١، وفي عام ١٩٧٣ وبينما كان احد اهم اعماله قد انجز للتو، خصص اثنان من المعجبين به وهما ديانا دومارغريت وفرانسوا كسافيه جوجار ـ اللذان اسسا مجلة (غرانيت) خصصا العدد الاول منها للحديث عن بويس واعماله. ولكن وبعد اربعة عشر عاما من ذلك اين هو اسمه وعناوين مؤلفاته ؟

ان مما يزيد الامر اسى ان بعض الاوساط الادبية تشكك بقدرة روايته «الرأس المتكلم» على استعادة جمهور قرائها او زيادتهم.

ان احد مميزات ادب هذا القرن هي التصدير المضني للفوضى. ويقال ان العمل الادبي الذي [illegible] هذا الطموح [illegible] كانت تتربص على الدوام ببويس الذي يميل الى الحيوية والحركة، الا ان الاسوأ من ذلك هي فوضى الفكر واللامبالاة التي سيطرت عليه عندما كان يشرع بتحرير (الرأس المتكلم) وكان عمره آنذاك ثمانين عاما، لقد سمعه ميشيل غريسيت احد مشايعيه، وهو يهمس بهذه الكلمات المؤثرة في اذن احد الكتاب قائلا «يشعر بعضهم بالم في احد اعضاء جسمه، اما انا فما يؤلمني هو ذاكرتي التي اكاد افقدها».

ولعل من المفيد ان نذكر ان احداث رواية الرأس المتكلم جرت عام ١٢٧٢ في جزيرة غرب انكلترا.. كائنات توحي لنا اسماؤها بالتفكير بثلة معينة من الابطال وهم السيد مورت ابيسوم، ليلي امبرا، بيروسبيكو، ليدي فال، بترس بيرنجي دوبيكاردي.. تدور حول شخصيات تأريخية مثلت الميول المختلفة لفلسفة ونظرية العصور الوسطى، والاهم في هذه الشخصيات هو روجر باكو، الراهب من سان فرانسيسكو الملقب بالدكتور الماهر، الذي يتفتح على نظريته حول الميزة الرياضية لعلوم الطبيعة ذهن ديدرو الذي كان نقده الفظ لارسطو يثير المتعة في نفس فولتير. وباكو هذا مؤلف مقالة بعنوان (مرآة الكيمياء) والمتهم بالشعوذة كما خاله بويس نحت رأسا برونزية ضخمة ثم سعى لجعل هذا الرأس يتكلم مع الوحي الالهي لانقاذ انكلترا.

مشيئة الرب

وفي هذه الاثناء يحط على الجزيرة جيوفاني فيدانزا، الذي يلقبه فرانسوا داسيز نفسه بالمغامر ويعهد اليه بمصير نظامه. ويصبح المغامر جنرالا، فيقدس صوت الشعب معتقدا، انه انما يمثل مشيئة الله، وان عليه ان يتم رسالته مهما حدث، وانه معصوم من الخطأ، وكان يقوده في ذلك طموحان، هما تحطيم روجر باكو ورأسه البرونزية لانه لو اعتبرت المادة شيئا خالدا وازليا ؟ فاين يمكن ان نضع الابداع .

وتتعقد الاشياء مع وصول البروتوس مانيوس، فيتحرك كرنفال من الفوضى حول هذه التغيرات الأيديولوجية التي ترمق القارىء، وراس البرونز لايتحدث الا في النهاية، عندما يدحرجه اعداء باكو نحو واد سحيق. وحكمة ذلك تستحق الذكر وتعني «كان الزمن، يكون الزمن سيكون الزمن».

فلنثن على مهارة وصبر المترجم بيرنار جيتيس، ولنفكر في انقاذ بويس ولتحقيق ذلك ليس امامنا الا الانغماس في افضل مؤلفاته او في محاولة اكتشافها. [illegible] «رمال البحر» [illegible] وفلسفته ورواياته الكبرى.

الحداثة بين الاصالة والمحاكاة والترجمة

محمد عبدالحسين الدعمي

ينطوي جدل الحداثة على رصد وتتبع سمات حديثة في ادب العصر. وعلى الرغم مما طفا على سطح هذا الجدل من تفرعات وتشعبات كثيفة وباتجاهات مختلفة ومتناقضة، فان عددا من هذه الفروع وتشعباتها برز جافا متيبسا. وتفرز مثل هذه التشعبات المفرطة والمفروضة، دون مسببات فعلية، نتائج سلبية على القراء، وعلى نفر من الكتاب لسوء الحظ. ذلك ان اعتبار ظاهرة ادبية معينة تعبيرا تجسيديا للحداثة، برغم بعدها الكلي عن جوهر القضية، سيؤول الى تشويش الرؤية. وبالتالي الى حث بعض الكتاب باتجاه محاكاة اشكال فنية لاتمت للجديد الفكري القومي بصلة.

ـ «حديث» ام «جديد» :

ليس ثمة شك في صدور العديد من الاخفاقات والاخطاء من غموض دلالة لفظ «حديث» غير ان هذا الغموض لاينطلق الا من تعددية معاني ودلالات هذه الكلمة في اللغة، وبالتالي في الاذهان متنوعة المشارب. يكمن اللفظ في نواة هالة من المعاني والمدلولات المختلفة التي اضفت عليها الايديولوجيات والمفاهيم المتصارعة مزيدا من التوسع والانتشار. ولا يساور المرء شك في ان اعظم الارباكات شيوعا في الذهن الشعبي على نحو عام يتلخص في ان «الحديث» هو كل ماورد من الغرب، وليس هذا بخطأ بقدر تعلق الامر بالجمهور، ذلك لان هذا الجمهور قد اسس ربطا طبيعيا بين التقنيات الصناعية المستوردة والاتية مع الرجل الغربي ابان انتشار حركة الاستعمار واضمحلال الدولة العثمانية من ناحية،

وبين متغيرات الحياة الاجتماعية التالية التي تدين بجزء كبير من وجودها وافرازاتها الى هذا التحديث المستورد والمفروض من الخارج، اي من موقع فوقي من ناحية ثانية، ولكن هذا [illegible] فكرة «الجديد»، اي مجموع الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الجديدة الطارئة على الوطن العربي والتي لم تكن افراز الاستيراد من الغرب، بقدر ماكانت افراز تفاعل الانماط الاجتماعية والفكرية المحلية ضمن ظروف وكينونات مستجدة بفعل حركية العالم الراهن. وعلى الرغم من ان الاستيراد من الغرب لعب دورا لابأس به في هذا التفاعل الساخن الا انه لم يكن وحده هو جوهر الجديد، فالجديد الطارىء الذي يطفو على سطح المجتمع لايمكن الا ان يكون القمة الظاهرة في «جبل الجليد» الذي يختفي جزؤه الاعظم تحت سطح الحياة القومية بجميع جوانبها، ولذلك فان الاضطلاع برصد تعبيرات الحداثة في الثقافة الراهنة لايمت باية صلة بالمستورد والمستنبت، استيرادا في ارضنا في تربتنا الثقافية الخصبة. ولايبارح الكاتب العربي «فكتور سحاب» الحقيقة بتخطيئه الفكرة القائلة بان «مواكبة العصر» تتحقق «بنقل افخم ناطحات السحاب الى قلب الصحراء»..

ان عملية تقمص الغربي للحديث وظهورهما وجهان لكينونة واحدة وهما خلل محلي يتوافق مع عدم القدرة، التي تعاني منها اقلام عديدة، على التمييز بين مفهومي الحضارة Culture والتمدن Civilization

وبكلمات اخر، فقد اضطرت اقلام عديدة الى اعتبار التمدن هو جوهر الحضارة، اي الى اعتماد التطور العلمي ـ التكنولوجي عصا لقياس التقدم والتطور. وبهذا غبن هؤلاء حق الحضارة العربية ـ الاسلامية في تنظيراتهم التي لابد ان تبقى حبيسة مشاعر الانبهار بالتمدن الغربي وقسرية مركب النقص الذي اضفته عليهم ثقافات بعض هؤلاء الذين تسلموا مفاتيحها في جامعات اوربية واميركية.

وباسم «التحديث» جاء «التجديد» اختلالا اخر تجسد بالمحاكاة غير المتأنية لتقنيات وانماط ادبية. وبصرف النظر عن «التجديد» الحقيقي الذي ظهر في المجتمع والحياة القومية، وهو شيء اصيل وجوهري في تركيبها والبنيوا وبناها الراهنة. فان التجديد اخفق، لدى اقلام عديدة، في بلوغ معناه ودلالته الحقة، ذلك انه غدا محض تشبث باشكال غربية بدأت بالنمو بعد استزراعها في بيوت زجاجية داخل البنى القومية العربية، اشكالا غريبة ومفترية..

ـ الترجمة والعصرنة ـ

انه لمن الطريف حقا ان تساهم انشطة الترجمة، غير المنضوية تحت مظلة تخطيط ثقافي متأن وعقلاني، في تعضيد هذا الاتجاه «المستغرب» على نحو يدعو للتندر احيانا. لقد ذهب بعض المترجمين الى نقل ماتقع عليه ايديهم دون استشارة ورجوع الى دوافع واسس عقلية ومنطقية في ذلك. وهكذا فان المرء يجد جيلا من الترجمات غير المتجانسة والناشزة لاعمال لم تتأسس بكونها كتابات ادبية مستقرة الاهمية، حتى في الغرب ذاته. وبدلا من ان يحاول هؤلاء الذين اهتموا بالترجمة عرض خطة قومية لترجمة الاعمال الكلاسيكية الغربية، تلك الاعمال التي تخطت حاجز الزمن وعبرت اختبار القرون بنجاح، فانهم ذهبوا الى قبول جميع ماجاء اليهم من اعمال مترجمة كونها شيئا جاهزا تتاح له فرص التبرير. وشجع هذا كله على جشع مؤسف. اذا قامت بعض دور النشر التجارية الى التسابق نحو اي مؤلف غربي من نوع «افضل المبيعات» درا للربح والى توزيع فصوله بين عدة مترجمين لاخراجه معربا كاملا خلال فترة قياسية كونه سبقا ثقافيا» وعلى هذا النحو دخل الى الثقافة العربية، التي يقل بداخلها عدد العارفين بلغات اوربية حية بدرجة كبيرة، عدد غفير من الكتابات الغربية المترجمة والتي غدت بالنسبة لاقلام معينة كتابات «مقدسة» ـ اذا كان هذا تعبيرا مقبولا في السياق الحالي ـ بينما نسي الغرب ذاته هذه الكتابات في فترات قصيرة جدا. ان تتبعا مهما كان بسيطا لما كان يصدر في بيروت لفترة طويلة ـ خلال الستينات والسبعينات على نحو خاص ـ يكفي لتجسيد صورة الترجمة القاتمة في وطننا العربي. انه لمن دواعي الاسف ان لايجد المثقفون العرب ترجمات لاعمال عباقرة مثل «ملتون» او «جون دون» او «شليغل» او «ماثيو ارنولد» بينما يجدون مخازن بيع الكتب تكتظ بالروايات التجارية وقصص استثارة العواطف التي يستخدمها الفرد الغربي العادي للقراءة على الفراش استعدادا للنوم !

ويتجسد المشهد المؤلم على نحو قاسي : اذ ظهر المترجم وكأنه ببغاء تتقن لغة اجنبية، فتترجم مباشرة مايوضع امام ناظريها دون رجوع الى اهمية مابترجم والى ضروراته للثقافة..

لقد ارتكبت حركة الترجمة غير المتروية اخطاء عميقة الاثر يصعب ان تمحى بسهولة. فقد اخذ غفير الناشئة من الكتاب واصحاب المحاولات المترجم المعروض على انه تجليات لثقافة متفوقة على ثقافتنا، لانها ببساطة ثقافة «حديثة» وبدأ هؤلاء يحاكون ويتملقون ماكتبه المغمورون من كتاب الغرب، هؤلاء الذين لم تتجاوز مبيعات كتبهم مدة عام واحد. وللمرء ان يذكر بحزن بالغ ان الترجمة في الوطن العربي لم تتمكن من نقل ١٠ ٪ من روايات العصر الفكتوري ـ عصر الرواية الذهبي ـ بينما راحت تترجم اعمالا اخذت شهرتها من كونها قصص لافلام الاثارة والعصابات والحياة السرية «الحديثة»..

وقد اخذت هذه الظاهرة غير المتأنية تسري اثارها التخريبية في عدة نماذج من الكتابات التي ظهرت في الوطن العربي : فقد وردت انباء عن كتاب عرب، جنسية وثقافة، لايتمكنون من كتابة رواية دون استخدام اسماء اوربية لابطالها ودون جعل مدن غربية مسارح لها. وكأن الحضارة العربية تنقصها المسميات وتنقص مدنها وبيئتها الاشكال الكافية لتكون مسارح وخلفيات لهذه الروايات. انه اغتراب لاتلام عليه الثقافة العربية ولا الوضع العربي الراهن بقدر مايلام عليه بعض المترجمين وبعض من يمولونهم. هكذا اغتربت شريحة من الادب العربي فجعلت تتشبث، دون جواز سفر مشروع، الاشكال الفردي المنقطع عن مشاكل الوطن والامة خيارا «موضوعا وشكلا لها واعلنت بان هذه «حداثة»..

وهكذا ظهر ـ للاسف ـ جيل من اصحاب المحاولات الكتابية المغتربة، وهي كتابات، تتفوق على المؤسسات الغربية الرسمية تمثيلا ثقافيا للاقطار الغربية. انه جيل يكتفي، لتبرير عرض رأي ما واستخدام تقنية فنية ما، بالقول بانه رأي او تقنية استخدمها الكاتب الفرنسي المعاصر فلان او القاص الروسي فلان. واذا ما رجعنا الى الموسوعات الثقافية الغربية الحديثة سنجد ان هذا الكاتب او ذاك لم يسمع به احد، او انه لم يزل قاصا تجريبيا او تجاريا..



قصة قصيرة مراة ليلية

حسن متعب

اكثر من مرة حاولت ان اشرح له ماحدث في تلك الظلمة الموحشة لكنه كان يشيح بوجهه عني كانه لايريد مواجهتي، حتى لاارى دموعه الغزيرة الهاطلة من عينيه الحزينتين..

«كنت انظر في مراة.. اجل : ففي قلب الظلمة العميقة.. رأيته يقف، بمواجهتي.. ظننت انه مندهش مثلي.. وعلى صفحة الماء الراكد تلالات نجوم صغيرة.. وبرزت وجوه عديدة، كلها تشبه وجهي.. اعتقدت في لحظة اندهاشي تلك.. ان كل الذين يقفون الى جانبي والذين يقفون بمواجهتي انما صور تعكسها لي مراة الليل الغريبة... لا اعرف ان كنت قد حركت ذراعي، ولكنه حرك ذراعه بسرعة.. فانتهى كل شيء..!»..

كان بعيدا عني.. ولعله لم يسمع صراخي في ليل مليء بالوحل وبالشظايا المتجمرة والجثث المتناثرة.. حاولت البحث عنه كثيرا لكن البرد الذي تسلل الى جسدي، شل حركتي، فبقيت ارقب احداث الليلة المرعبة بعينين متحجرتين وجسد بارد..

امتد الطريق طويلا.. وكنت احاول ان استمع الى حديثه الحزين مع السائق.. في البداية قال له بأسى شديد..

ـ هو صديقي..

شعر ان هذه الكلمة لم تكن كافية.. اضاف..

ـ بل هو اعز الاصدقاء..

ابتسمت، اردت ان اقول له : اننا لسنا اصدقاء.. واردت ان اذكره بما كانت تقوله العجوز امي لنا، حين نكون معا في البيت الى جانبها، تقول : انها لاتملك في الدنيا شيئا سوانا انا وهو..

كانت اشعة الشمس التي تخترق القماش الملون تبث في جسدي دفئا لذيذا لم اعهده من قبل.. وربما تململت في الحيز الضيق محاولا مصارعة الخدر الذي يقتلني.. ساله السائق :

ـ كيف حدث ذلك ؟ !

ـ في الهجوم.. اجابه [illegible] قال : كنا قبل الهجوم معا.. ثم تفرقنا [illegible]

ـ [illegible].. خشيت ان يقول السائق [illegible] كلمات قليلة وصمت..

ـ لم يكن احد قريبا منه.. كان وحيدا في ظلمة الليل.. كان الظلام ضاجا بكل شيء.. بالصراخ.. وبالموت.. وبالانفجارات المتتالية.. وبالمطر الهاطل منذ الصباح.. [illegible] الى جانبي.. وحين توقفت فوق الساتر [illegible] تتلالا في صفحة الماء [illegible] هل ثمة هدوء هناك ؟ !!

[illegible] وجوه مرعوبة.. واخرى منذهلة، [illegible].. من الماء.. من السماء.. من كل مكان.. [illegible] انني ارى نفسي وقد [illegible] لحظات لا اتمكن من [illegible] كل شيء.. تفجرت [illegible] هنا وهناك.. سمعت [illegible] ملات اذني.. شعرت [illegible] الطفولة هذا !!»

[illegible] لم يعطني فرصة واحدة [illegible] بما لم يعرفه بعد.. [illegible] على انفراد.. اطل علي [illegible] اشعة الشمس.. [illegible] في بيتنا الصغير، [illegible]

شعرت بالغصة في بلعومي.. [illegible] في محاجرها.. [illegible].. وفي الكلمات التي [illegible] الاحراج الذي هو فيه.. [illegible] تلك !!

قلت :

ـ سأحاول ان اطمئنها.. سيذهب العريف غدا في مأمورية الى بغداد.. وسأتوسل اليه للذهاب اليها..

ولا اعرف.. ان كان العريف قد وصلها الان ام لا ؟ !.. على اية حال.. ستطمئن حين نصل.. قلت ذلك في نفسي..

ساله السائق بعد صمت طويل :

ـ متزوج ؟ !

ـ لا..

اجاب بنبرة حزينة..

غمغم السائق بكلمات لم اسمعها جيدا.. ولكني وجدت نفسي مرة اخرى افكر في الزواج.. واتساءل في داخلي : لم لم اتزوج ؟ !. كان هو يسألني ذات السؤال دائما.. ويقول لي.. انت فتى صالح للزواج.. لاعيب فيك.. مسالم.. لاماضي لديك.. لامغامرات.. مهيأ لان تكون رجل بيت حقيقي !!

كان يقول ذلك بسخرية مستفزة.. فأعتد امامه بصفاتي تلك، ولكني في الحقيقة احسده، واتمنى لو كنت مثله في حبه للنساء ولعالمهن الجميل الذي يصفه لي بشكل مثير دائما.. ويجعلني التهب من الداخل، الى الحد الذي يتحطم فيه حياتي.. واصبح مثل طفل صغير يحاول تعلم كل شيء..

في الساتر، حين يتجمع الجنود في وقت ما كل يوم، تأخذ النساء حقها من الحديث ويأخذ هو حصة الاسد فيحكي لهم عن مغامراته العديدة التي لم اشهد منها الا تلك الليالي التي يعود فيها في وقت متأخر، مخمورا.. فأحمله الى الفراش وفي الصباح يحكي لي مغامرة جديدة.. مع امرأة جديدة.. حلوة.. مثيرة رائعة.. هكذا كان يصفهن كلهن لي..

وكانت العجوز.. هي الاخرى تلح علي في امر الزواج !! وانا الان اشعر بالندم لاني لم احقق لها رغبتها الوحيدة تلك !! لم افكر قبل الان.. في ما يمكن ان يحصل..

قلت له ذات يوم.. «في ما مضى كنت افكر في الزواج.. اما الان فلا !!» وصمت مستعيدا ذكريات غابرة.. هل كنت احب اذا ؟ !.. بدا لي العالم مقلوبا !! لم تغير كل شيء ؟ ! في ؟ ! في الاخرين ؟ ! لا اعرف بالضبط.. حاولت استعادة احساسات اسمع مثلها كثيرا.. منه ومن الاخرين.. ولكني افشل دائما.. اذ لاشيء يبرق في ذاكرتي الباردة سوى عينين واسعتين، عميقتين كالسماء، ارى نفسي فيهن طفلا صغيرا يمد ذراعيه ويركض متجها نحو شيء ما.. شيء يشبه كرة متلامعة تبرق امامه، وثمة صوت يدعوه للامساك بها..

ولكني في النهاية افيق.. اجد نفسي اركض في صحراء مترامية، تحدها السواتر، والموت.. سواتر تمتد حتى اعماق الظلمة الواسعة.. حيث ينطفىء كل شيء، ويرقد كل شيء، فاشعر بالحزن، وباليأس.. وبالانطفاء..

ـ لاشيء في حياتي سواها..

قلت له ذلك بعد ان احسست بنار الخمرة في عيني..

وهو مندهش، يحسب اني اكذب عليه.. قلت :

ـ ذات يوم.. كنت انظر اليهما.. عينين رائعتين. احلم بهما في المساءات، حيث انظر الى اعماق السماء قبل ان اغفو في فراش الطفولة.. كنت اراهما هناك تتضاحكان وترسلان لي قبلات تثير في لهيبا عجيبا..

مددت يدي الى الكأس الاخيرة.. قال متحمسا..

ـ وبعد ؟ !

لقد كنت شيطانا ايها الصديق.. شيطانا بحق.. حتى ذلك الحلم اللذيذ سرقته مني عن طيب خاطر..

ـ انا.. !!..

قال :

ـ نعم.. انت..

كانني وضعته امام لغز.. لايعرف عن اي [illegible] يجيب.. قلت :

ـ لقد انتهى كل شيء.. وفي النهاية، عرفت انك [illegible] انا لم اكن اعرف معنى ما انا فاعل فقط.. كنت [illegible] وان كان وهما وقبل ان ابوح لك بعذاب الطفولة الذي [illegible] تحبك.. هل تذكرت الان ؟ !.. بعد ذلك بسنوات [illegible] الامر ليس سوى تحية القتها اليك.. [illegible] اليوم.. لم يبق لي سوى مراقبة ذلك البريق [illegible] شعلتين بعيدتين في عمق السماء.. ذلك البريق الذي [illegible] معي من مكان الى مكان..

هل تتذكر الان تلك الليلة التي قضيناها معا في واجب الدورية ؟ !! حسنا.. لابد انك تتذكر ذلك الضوء الذي خر فجأة من السماء البعيدة نحو الارض.. قلت لي حينها.. لقد سقط في الارض الحرام.. لا ادري لم احسست ان ذلك كان بريق عينيها الرائعتين..»..

انتبهت الى ذلك النشيج المتقطع الذي اخذ يتصاعد شيئا فشيئا.. ثم رأيت جسمه يختض ويرتعش.. وددت لو استطيع ان امد يدي اليه.. وامسح دموعه براحتي.. وبخت نفسي.. ماكان علي ان اوجه لوما اليه ؟ ! ها قد انتهى كل شيء.. فماذا بامكانه ان يفعل الان ؟.. وماذا عساه ان يقول ؟ !..

● ● ● ● ● ● ●

انسحبت الشمس خلف الافاق البعيدة.. وشعرت باشتداد البرد تهيأ لي اني في ثلاجة.. وبدأت تتضح امامي اطراف بغداد لم استطع ان املأ صدري بهواء بغداد، كما كنت افعل كل مرة اكون فيها باجازة.. ولكني تحسست الهواء الذي يخترق قطعة القماش الملونة والواح الخشب الابيض فيضرب جسدي المثقل بالرصاص.. وبعد قليل ستسير في الطرق السريعة كالمعتاد.. تمنيت لو انه يطلب من السائق ان يطوف بنا داخل المدينة.. اذ شعرت برغبة اخيرة لرؤية شوارعها.. الرشيد.. الخلفاء.. ابي نواس.. وشارع السعدون.. وان اقرأ اسماء الافلام التي تعرضها الان دور السينما واسم المسرحية التي تقدم على المسرح الوطني..

ثم تذكرت ان العجوز قلقة الان.. وعلي الاسراع اليها كي اطمئنها.. كانت المصابيح التي تضيء الطرق السريعة تمرق خاطفة راكضة الى الوراء.. لم افطن ذات يوم الى ذلك، رغم ان هذا هو الطريق المعتاد لي في اجازاتي.. ورغم ان بيتنا الصغير كان قريبا منه، وماهي الا لحظات حتى توقفت السيارة بنا عند مدخل الزقاق..

تجمع الاصدقاء.. والجيران كعادتهم في كل مرة لاستقبال ابنائهم واصدقائهم العائدين من جبهة القتال.. ومن بين رؤوسهم واجسادهم كنت ابحث عن العجوز.. واتساءل لم لم تأت معهم ؟ ! فبيتنا قريب من مدخل الزقاق حيث نقف الان.. هل امرضها القلق ؟ ! قلت في نفسي.. فلقد مر خمسة عشر يوما على موعد اجازتي.. ولكن الم يأتها العريف ؟ !.. قلت ايضا : حتى وان جاء.. فانا اعرفها جيدا.. الا ان تراني » وحيدها.. لتملأ عينيها من صورتي وتسفح كل دموعها.. وتطلق زغاريدها.. ثم تقعد الى جانبي، تشم رائحتي.. وتمسد شعري كانني طفل صغير.. وتقرأ بعض ادعيتها العجيبة الغريبة.. وتقرأ سورا من القرآن لا اعلم كيف حفظتها ؟ !

وتلقي علي اسئلة لاحصر لها، حتى احس بالاجهاد.. وبرغبة بالنوم [illegible] يديها.. اقول لها :

ـ ياام لست صغيرا.. انني هناك احمل بندقيتي مثل كل الرجال..

فتذكرني دائما.. انني حديث عهد بالجندية.. وانني وحيدها.. وانها ستموت لوحدث لي شيء ما..

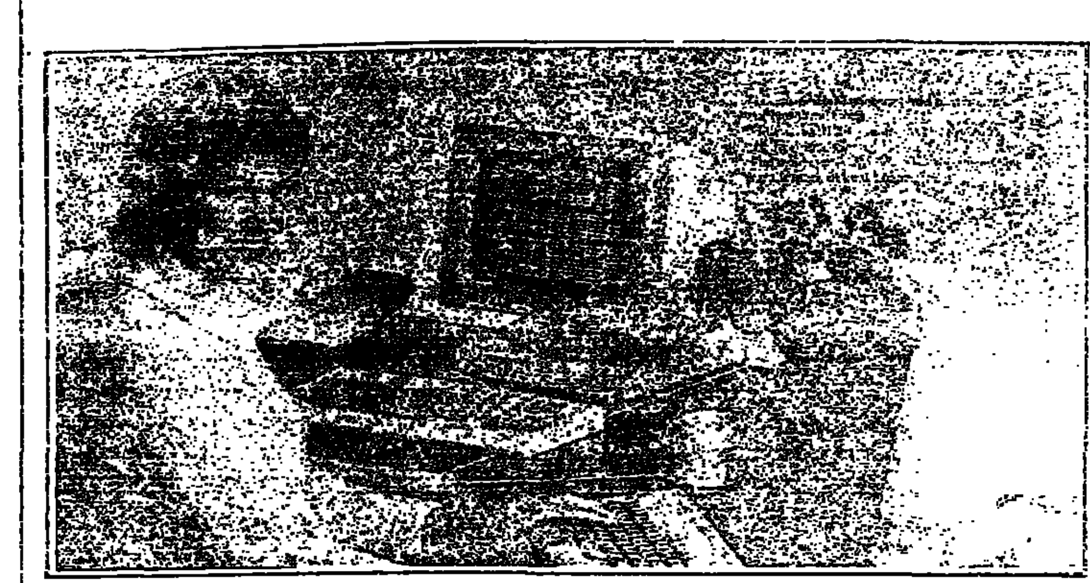
هو الاخر.. يبحث عنها.. ولكني قرأت في عينيه خوفا من لقائها واذ لم يجدها بين الجمع تشجع قليلا.. وحملني هو والاخرون الى البيت.. وهناك.. كانت العجوز تقف عند الباب.. تنظر الينا بصمت وبعينين ساهمتين منذهلتين غشيتهما دموع تهطل كالمطر.. تنظرني كانها لاتراني.. او كانها غير مصدقة لما ترى..

اقبلت عليها.. اقتربت كثيرا لاقبل يديها كما في كل مرة.. لكنهم اخذوني الى الداخل.. حيث غرفة الاستقبال..

استدارت العجوز.. وخرت على الارض، كذلك الشعاع السماوي الذي سقط ذات يوم في الارض الحرام بصمت وذهول.. وتكور جسدها قريبا من راسي، كانت الظلمة في الداخل شديدة فلم استطع رؤية اي شيء.. ازاح احدهم قطعة [illegible]

هكذا من الاصل

الحاسبات الالكترونية والاحصاء



من المعروف عن بعض كتب الاحصاء انها تعتمد في عرضها للاساليب الاحصائية على التحليل النظري الرياضي الذي يتطرق الى الاسس الجبرية والاشتقاق الرياضي لمختلف القوانين التي يبنى عليها التحليل الاحصائي وهي لذلك لاتاخذ في الاعتبار كيف يمكن ترجمة هذا التحليل الى خطوات عملية يمكن ممارستها في مختلف النواحي التطبيقية لذلك نرى ان الكثير من الدارسين للعلوم الاحصائية يجدون فجوة بين مايدرسونه نظريا وبين مايحتاجون منه الى تطبيق عملي [illegible] هذه الفجوة بالازدياد والاتساع وبالذات على مستوى المؤسسات والدوائر والادارات المختلفة في القطاعين العام والخاص وبعد ان اصبحت هذه المؤسسات جميعا تعتمد على الحاسبات الالكترونية في القيام بمهامها ومسؤولياتها المختلفة وذلك لان جميع هذه المؤسسات ادركت ان استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال اعمالها يحقق لها بالضرورة السرعة والدقة ويقلل الجهد والوصول الى الهدف المرجو منها. وبالاخص بما يتعلق بالاحصاءات المختلفة بما تؤديه من خدمات كبيرة للعمليات الاحصائية حيث ان طبيعة هذه الاعمال والعمليات الاحصائية من حيث التكرار والتتابع والانتظام تجعل من المفيد والممكن استخدام الحاسبات الالكترونية في انجاز هذه الخدمات وتحقيق الفائدة المرجوة والتي تتراوح معها السرعة والدقة. ومن هنا تعمل الحاسبة الالكترونية على مساعدة جعل الاحصاء اسلوبا علميا يمكن ان يعالج المعلومات معالجة موضوعية تحقق الفهم الافضل لمضمونها لذلك كان من الضروري ان تعرض الاساليب الاحصائية الاساسية على شكل خطوات عملية تنتظم سويا وتتكامل مع بعضها بحيث تكون في مجموعها توضيح تدقيقي للعمليات المختلفة والتي يمكن تشغيل وعمل الحاسبة الالكترونية على اساسها للوصول الى النتائج التي يستفاد منها كل اسلوب من الاساليب الاحصائية المختلفة. ومن خلال هذا العرض التفصيلي يمكن اعداد البرامج الخاصة بالحاسبة الالكترونية التي يمكن تشغيلها بواسطة تلك البرامج للوصول الى النتائج والمقاييس المستهدفة. وبعد ان اصبحت الحاسبات الالكترونية من الالات المهمة على مستوى جميع القطاعات اصبح لزاما ان يساير التطوير التقني، الذي اصبح مسيطرا على جميع اعمال المؤسسات والنشاطات العلمية والصناعية والتجارية والخدمية. هذه الاعمال لكي نستطيع ان ندرك طبيعة الاعمال الاحصائية والتي لها القابلية على الاستجابة بالحاسبة الالكترونية يجب علينا ان نميز بين الانواع المختلفة لهذه الاعمال ومنها الخاصة بالاحصاءات الوصفية التي تنتجها الادارات الرسمية المختلفة والتي يكون هدفها اما احصائيا بحتا ومباشرا او له هدف اخر لذلك يجب ان تتوفر بيانات مختلفة يمكن معالجتها وتحويلها الى معلومات احصائية مثل التعداد السكاني والتعداد الصناعي والزراعي وغيرها من التعدادات والتي يبين في نتائجها النشاطات الاجتماعية والاقتصادية.

وكذلك هناك اعمال لبعض الادارات [illegible] تقوم بها [illegible] غير احصائية كالاعمال الادارية والقانونية مما يتطلب توفير بيانات مختلفة يمكن معالجتها وتحويلها الى معلومات احصائية وصفية مثل الاحصاءات الخاصة بالتجارة الداخلية والخارجية والاحصاء الخاص بالمواليد والوفيات وكثير من الوقوعات الحيوية وتدخل في ذلك ايضا الاحصاءات الخاصة بحركة السفر في المطارات والموانيء كذلك احصاءات اخرى تتعلق بالجريمة وحوادث الطرق .. الخ وعندما تتجمع هذه البيانات والمعلومات لدى الجهات الادارية او الحكومية قد لاتستطيع تادية اعمالها الادارية والقانونية من خلال تلك البيانات بسبب عدم مساعدة وملاءمة هذه المعلومات لتحويلها الى معلومات احصائية وهنا يبدأ دور الحاسبات الالكترونية التي تتعاون مع الادارات التي تقوم بهذه الاعمال والادارات المسؤولة للعمل على الاستفادة القصوى من هذه البيانات. وعن طريق البرامج الخاصة بالحاسبة الالكترونية تتم الاستفادة من هذه البيانات بالصورة المطلوبة بحيث تكون الحاسبة الالكترونية مستعدة للاجابة على الاسئلة التي تبين البنود الخاصة بالبيانات. اضافة لما تقدم فهناك الاحصاءات الوصفية للاعمال والتي تستطيع من خلال الحاسبة الالكترونية التي تعالج بيانات هذه الاعمال ان تجيب على الاسئلة التي تتعلق ببرامج العمل من حيث الكمية والتوقعات للتنفيذ وماتحتاجه الادارة من مشروعات لتحديث العمل بهدف زيادة الانتاج وكذلك مايتعلق باختصار الزمن اللازم للانتاج والدقة العالية في الانتاج ايضا.

كذلك فان الحاسبة الالكترونية تعمل على تجميع نشاطات القطاعات المختلفة من حيث عدد العاملين وتصنيف فئاتهم المختلفة من ناحية العمر والجنس والاجر .. الخ. وعن توضيح تكاليف الانتاج والحاجة الى مشروعات الاستثمار لتحديث الانتاج وتطوير تسويق المنتجات وزيادة كفاءة العاملين من خلال البيانات التي تتغذى بها الحاسبة الالكترونية .. ومن كل هذا نرى ان الحاسبات الالكترونية من خلال علاقتها بالاحصاء بجميع اشكاله تعمل وتساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة التي يتطلبها تقويم الاعمال وتقويم مشروعات الاستثمارالتي تقترحها الادارات بالاضافة الى اظهار الرسوم البيانية التوضيحية التي تحتاجها الادارة والتي يقع عليها الاختيار لابراز المعلومات الاحصائية. وتعمل الحاسبة من خلال تصميم هذا النظام بعد التحليل الموضوعي الذي يتطلب معالجة على تحديد البيانات التي يلزم ادخالها الى ذاكرة الحاسبة واجراء العمليات وتمشية البرامج المطلوبة.

الدكتور
غاذي ابراهيم رحو

زيادة الانجاب .. زيادة السعادة

موانع الحمل موانع للصحة !



لانرى ان السيدة محقة عندما تبحث عن وسيلة دوائية او ميكانيكية لمنع الحمل بجنون ففي ذلك يكمن الخطا والخطر فاما الخطا فهو في منع الحمل ذاته اما الخطر فهو على صحة السيدة نفسها بما يعني صحة الجسم من اعضاء واجهزة. فتقلق الراحة وتتعب النفس وتشقى العائلة. فهذا المشاكل تتعاظم بدل ان تتناقص عما كان يظن وما ذلك الا نتيجة الاثار الجانبية السيئة والضارة لموانع الحمل من عقاقير هرمونية او مواد بلاستيكية وغيرها مما يدخل في رحم السيدة فيمنع الحمل بل يمنع الصحة

ولن نبحث في وجوب استخدام موانع الحمل لاسباب طبية مما يقرره الاطباء المختصون مثل حالة ميزانها الذي تقاس به ولكننا نركز على المراة الصحيحة الكاملة غير الشاكية من مرض معين يمنع الحمل والانجاب .. علها نقول ولعلها توضح ..

عقاقير منع الحمل كيف تسبب المرض ؟

لقد كان عام ١٩٥٦ مؤشرا لبداية الاستخدام الفعلي للحبوب الحاوية على هرمونات الاستروجين والبروجستيرون عن طريق الفم كموانع لحمل المراة وذلك بعد ثبوت تاثيرها المانع لتكون البيوض مما يمنع عملية الاخصاب ذاتها فيحول دون تكون الجنين.

وقد اتاح مرور فترة زمنية على مثل هذا الاستخدام ظهور الكثير من الدراسات والبحوث الطبية حول تاثيرات موانع الحمل السلبية على الصحة العامة للمراة اضافة للبحث في تفاصيل فعالية العقار، فتنوعت العقاقير على ذلك واختلفت اسماءا ولكنها بقيت بمبادىء عملها الواحدة والمعروفة بتاثيراتها السلبية المشتركة على الصحة ..

لقد وجد ان من اهم الاعراض المرضية التي تعاني منها المراة التي تتناول حبوب منع الحمل هي حدوث الغثيان والتقيؤ احيانا والشعور بالم الثدي نتيجة تجمع السوائل في الجسم وظهور حالة الكآبة النفسية والخمول، اضافة الى معاناة المراة ذاتها من الصداع والم البطن

ولم تبخل الدراسات الطبية بمعلومات مفيدة في مجال الاثار الضارة لموانع الحمل من الادوية، فكان لنا ان تعصل في التاثيرات التي تتركها الحبوب على حالة تخثر الدم وتكون الخثرة في الشرايين او الاوردة مما تنتج عنه اصابات في الجهاز الدوراني من (اوعية دموية وقلب) ماكان اغنى عنها ..

ففي دراسات طبية منشورة خلال عامي ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ في كل من انكلترا والولايات المتحدة الاميركية وجد ان حالة وجود الانصمام الدموي في اوعية الرئتين وظهور الدم في شرايين الدماغ وحصول خثرة الاوردة العميقة (D.V.T) كان اكثر بمعدل ٣ ـ ٦ مرات في النساء اللواتي ياخذن حبوب منع الحمل مما عند غيرهن .. بل ان نسبة الوفيات الناشئة عن امراض تخثر الدم في بريطانيا للنسوة اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل كانت ٣ لكل ١٠٠,٠٠٠ امراة في حين انها ٩ لكل ١٠٠,٠٠٠ امراة في اعمار ٢٠ ـ ٣٤ سنة و ٣٥ ـ ٤٤ سنة على التوالي ..

بينما كانت نسبة الوفيات لنفس السبب اقل من امراة واحدة في المئة الف امراة من اللواتي لايستعملن حبوب منع الحمل ولنفس المجاميع العمرية مما له دلالته العلمية على الاضرار الكبيرة التي يمكن ان تسببها حبوب منع الحمل على تركيب الدم واوعيته في الجسم ...

ولن يقتصر الامر على ذلك بل ان حالة اضطراب الدورة الشهرية او انقطاعها تبقى احتمالا قابلا للحصول عند المراة التي تتعاطى حبوب منع الحمل.

ولانود الاطالة [illegible] نرى ان احد العلماء قد طلع قبل فترة ببحث يشير فيه الى امكانية حصول النمو السرطاني في الجهاز التناسلي للمراة التي تتناول حبوب المانع. ولو ان الامر يبقى بحاجة الى مزيد من الدراسات ..

الدكتور عامر هشام

البوصلة الليزرية في الملاحة الجوية

لقد تنامت انواع وتصاميم واستخدامات الليزر بوتائر سريعة جدا ومن هذه الاستخدامات البوصلة الليزرية لاغراض الملاحة الجوية وقد ادى اعتماد مبدا استخدام التقنيات المتقدمة في الطائرات الى تبني واستخدام البوصلة الليزرية الحديثة للمساعدة في الملاحة والمناورة وبالاخص في الطائرات العسكرية المقاتلة التي يحتاج قائدها الى جهاز يظهر ارتفاع الطائرة بشكل دقيق وعدم التاثر بضغوط التعجيل الارضي العالية وخاصة عند حاجة الطائرة للقيام بمناورات عالية السرعة تتعرض خلالها الى اجهادات كبيرة.



تتكون المنظومة من ثلاث بوصلات ليزرية، مجهز قدرة، كومبيوتر وثلاثة مقاييس للتسارع الخطية. وهذه المنظومة تجهز معلومات رقمية دقيقة مثل الارتفاع والازاحة والتعجيل ومن ثم تنقل الى الكومبيوتر.

لقد تم تحسين البوصلة الاعتيادية عن طريق الغاء الاجزاء المتحركة وغير الحساسة للتاثيرات الجذبية ولكنها ربطت بمعدات الكترونية لاكتشاف الخطا (الفشل) الذي يحدث خلال العمل ومثل هذه الاخطاء تصحح بسرعة كبيرة اكثر من الاخطاء المحورية في ميكانيكية البوصلة الاعتيادية، وهذه المنظومة لها مسار طيران طويل اكثر من اي منظومة اخرى حيث انجزت لاكثر من ٣٢,٠٠٠ ساعة من العمل دون فشل

واساس عمل البوصلة هو استخدام حزمتين من الاشعة تدور في اتجاهين متعاكسين، عند تدوير المنظومة وهناك فرق في انتقال حزمتي الاشعة (فرق في طول المسار) مما ينتج فرقا في التردد الذي يتناسب مع معدل التدوير ويتحد الخارج من حزم الاشعة ويكون اهدابا يمكن الحصول منها على زاوية التدوير الكلية. وقد صنعت الفجوة التي تدور فيها حزم الاشعة مع مزيج الغاز من مادة سيراميك الزجاج المعروف باسم (zero dur) ويكون معامل التمدد الحراري لها يساوي صفرا، وقد صممت بحيث يبقى طول المحيط لها ثابتا عند تغير درجات الحرارة. ويستخدم اثنان من النظائر المختلفة (هليوم ـ نيون) لتقليل الاخطاء في معامل التدريج القياسي الى الحد الادنى.

نوال خلف غزال
مجلس البحث العلمي

تربية البط والاوز لانتاج اللحم والبيض !!

دفعت رغبة الانسان لاكل اللحوم الى البحث عن مصادر متنوعة لها وتعد لحوم البط والاوز وبعض الطيور المائية الاخرى من اهم تلك المصادر. وبالرغم من ان تلك الدواجن تعد منتجة كفوءة لنوعيات جيدة من البيض واللحوم البيضاء وتتفوق في الكثير من صفاتها الانتاجية على العديد من حيوانات المزرعة الاخرى من مقاومتها الطبيعية للعديد من الامراض وقدرتها الفائقة على التكيف لظروف بيئية ومناخية قاسية ومتنوعة الا انها لم تلق بعد الاهتمام الكافي بها وخاصة في البلدان النامية وفي ادناه ملاحظات اولية عن اهم الصفات الاقتصادية للبط والاوز.

اولا البط.

يبدا البط بانتاج البيض لاول مرة عند عمر (٢٦) اسبوعا حيث تستطيع البطة الواحدة انتاج اكثر من (٢٠٠) في فترة انتاجية طولها (٥٢) اسبوعا. ويبلغ وزن الطيور البالغة حوالي ٢,٣ كغم عند عمر (٤٣) يوما بكفاءة تحويلية قدرها (٢,٥ ـ ٣) كغم علف لكل كغم زيادة في الوزن الحي باستهلاك (٢,٨) كغم علف خلال تلك الفترة وتكون اغلب الزيادة في الوزن في صورة لحم طري عصيري وليس دهنا. ويساهم البط في تقليل تكاليف مشاريع تربية الاسماك عند تربيته بصورة مشتركة معها حيث يقلل تكاليف التغذية بحدود ٢٠ ـ ٣٥٪. ومن انواع البط العالمية المشهورة هي البكيني والبربري والهندي والموسكوفي والاوكراني واصناف عديدة اخرى تختلف في الكثير من الصفات الانتاجية ويلاحظ ان هناك نوعا من البط العقيم ينتج من تهجين البط الهندي مع الاصناف الشائعة الاخرى ..



ثانيا: الاوز

يربى الاوز بصورة رئيسية لانتاج اللحوم ويتميز بسرعة النمو والنضج الجنسي، والاوز طائر نهم واكول تشكل الاعشاب والاعلاف الخضراء اهم المصادر الرئيسية لتغذيته. يبلغ وزن الطير البالغ للاصناف القياسية للاوز حوالي (٤ ـ ٦) كغم ووزن حي عند عمر حوالي (٩) اسابيع بكفاءة تحويلية تتراوح بين (٣,٧٥ ـ ٤) كغم علف لكل كغم زيادة في الوزن الحي وذلك باستهلاك حوالي (١٥ ـ ١٦) كغم علف منها حوالي ٤ كغم مسحوق حشائش للوصول الى الوزن المذكور وذلك في حالة التسمين المبكر اما في حالة التسمين المتاخر (انتاج الاكباد الدهنية) فانه يمكن اطلاق الاوز في المراعي والحقول حتى سن البلوغ وبعدها ينقل الى حظائر التسمين لمدة ٣٠ يوما يقدم خلالها العلف المركز والاعلاف الخضراء التي تقدم بنسبة ١٥٪ من وزن العليقة ويبلغ وزن الكبد الواحد من الاوز بين (٤٠٠ ـ ٧٠٠) غم.

ينتج الاوز اعتياديا حوالي (٤٠ ـ ٥٠) بيضة في السنة يتراوح وزن البيضة الواحدة (١٧٠ ـ ٢٠٠) غم ومن الاصناف المشهورة للاوز التولوز هي والصيني والكوركي والافريقي والكندي والمصري والاوز الرمادي الضخم واوز الامدن والرايني والايطالي واصناف عديدة اخرى والتي تختلف في احجامها وانتاجها حسب المنشأ وطريقة التربية.

اعداد : خزعل عبود
جامعة البصرة

لون التربة هل يكون دليل تركيبها الكيمياوي والمعدني

يعد لون التربة من اول الملامح المورفولوجية التي تلفت الانتباه عند القيام بدراسة التربة (مقطع التربة) في الحقل وهذا هو السبب الذي من اجله صنفت الترب على اساس لونها واعطيت اسماء مشتقة من اللون للدلالة عليها في الايام الاولى من قيام علم البيدولوجي.

وان اي شخص يستطيع ان يستنتج تفاصيل كثيرة حول صفات التربة من خلال لونها، وان الباحث المتمرس في علم البيدولوجي غالبا مايربط لون التربة بصفاتها الكيمياوية والمعدنية والفيزياوية والبيولوجية.

ان اهمية لون التربة تتاتى من خلال كونه مؤشرا غير مباشر لمعظم صفات التربة التي لايمكن ملاحظتها بدقة ويتوقف اللون الذي تكتسبه التربة على تركيبها الكيمياوي والمعدني والطبيعي كما يختلف اللون كثيرا تبعا لكمية المياه التي تحتويها التربة عند فحصها فالترب الرطبة دائما ذات لون مختلف عما لو قيس اللون وهي في حالة جافة. ويتحدد اللون اساسا بوجود بعض المواد مثل الدبال والاكاسيد السداسية وبعض انواع معادن الطين ونسب بعض المعادن الاولية مثل الكوارتز ووجود الاملاح الذائبة.

ان وجود المادة العضوية في التربة يؤدي الى ظهور الوان قاتمة تتراوح بين اللون الاسود الى اللون الرمادي القاتم او البني القاتم وعند زيادة خبرة الاشخاص العاملين في مجال علوم التربة يمكنهم التنبؤ بالنسبة المئوية للمادة العضوية في كثير من الترب عن الوانها.

لون التربة الاحمر يرتبط عموما باكاسيد الحديديك كذلك تعطي هذه الاكاسيد الوانا صفراء للتربة ويتوقف ظهور هذه الالوان في التربة على طبيعة تادرت هذه الاكاسيد فالهيماتايت مثلا يعطي اللون الاحمر بينما الليمونايت يعطي اللون الاصفر وعموما يرجع سبب الالوان المحمرة والبنية المصفرة في معظم الترب لوجود اكاسيد الحديد مرة. اللون الاحمر للتربة عادة مايكون دليلا على جودة بزل وتهوية التربة

اما اكاسيد الحديدوز والمعادن المحتوية عليها فقد تعطي الوانا تميل الى الاخضرار او اللون الازرق وتلاحظ هذه الالوان في الترب الغدقة والترب سيئة الصرف المشبعة بالمياه كمناطق الاهوار والتي تحتوي على طبقات تربة تظهر فيها عملية التغدق.

اما معادن الكوارتز والكاولينايت والجبسايت والكالسايت والجبس والاملاح سهلة الذوبان اذا سادت في تربة ما فان لونها يكون ابيض او رماديا.

افاق التربة اما يكون لونها متجانسا او يكون ذا الوان متعددة تبعا لتعاقب ظروف التاكسد والاختزال التي تتعرض لها التربة الامر الذي يعطينا نوعا من التبرقش او التبقع اللوني.

ملاحظة. توضح الصورة المرفقة احد الشرائح الرقيقة لنموذج تربة يبين فيه لون التربة البني والوان اخرى لبلورات معدنية

اعداد
جمال ناصر السعدون
كلية الزراعة / جامعة البصرة





« رياضة وشباب » تؤشر اهم الاحداث الرياضية المحلية لعام ١٩٨٧

● الرعاية الدائمة لقائدنا الملهم صدام حسين وراء تحقيق انجازاتنا الرياضية

● الدعم المتواصل والمتابعة الدقيقة للسيد عدي صدام حسين ارتقت بالرياضة الى آفاق رحبة



خلال لقائه برؤساء الاندية الرياضية في القطر

عدي صدام حسين : تعزيز الممارسة الديمقراطية بالعمل الرياضي يشكل ظاهرة صحية



اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان تعزيز الممارسة الديمقراطية في العمل الرياضي يشكل ظاهرة صحية تساعد على صعود الكفاءات التي تخدم الرياضيين وتمنع تسرب بعض العناصر التي تجد في الرياضة فرصة للمنافع الشخصية .

وقال خلال لقائه بالسادة رؤساء الاندية الرياضية في القطر مساء امس الاول ان الممارسة الديمقراطية عندما تتحدد في قوانين ثابتة وواضحة تساهم في انسابية العمل الرياضي وتجعل من حركته منسجمة مع تطلعات وامال الجماهير الرياضية الواسعة .

واشار السيد رئيس اللجنة الالمبية في معرض مناقشاته مع السادة رؤساء الاندية حول التعديلات المقترحة بشان قانون الاندية الرياضية وفي ضوء قرارات مجلس قيادة الثورة الموقر اشار الى ان توسيع قاعدة انتخاب رئيس اللجنة الاولمبية وادخال رؤساء الاندية الرياضية في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية تستهدف وضع اسس قوية لضمان تحقيق افضل صيغ الديمقراطية في العمل الرياضي الذي يهتم بقطاعات واسعة من ابناء الشعب العراقي .

وقال السيد عدي صدام حسين ان صياغة اي قانون رياضي ينبغي ان تستوعب كل تفاصيل الحركة الرياضية في الحاضر والمستقبل .

وحضر اللقاء الذي كرس لمناقشة التعديلات المقترحة حول قانون الاندية الرياضية السيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية والسيد هشام عطا عجاج الامين العام للجنة الاولمبية وعدد من السادة اعضاء اللجنة الاولمبية والسادة رؤساء المكاتب في اللجنة .

اعداد : عباس عبدالحسين

بعد ايام نودع عاما .. ونستقبل عاما اخر جديدا .. ومسيرة قطرنا الرياضية في تصاعد مستمر بفضل الرعاية اللامحدودة من لدن قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .. الذي اولى الرياضة والرياضيين كافة اشكال الدعم والرعاية ..

كما كان للقيادة الرياضية الشابة المتمثلة بالسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الاثر الكبير في تحقيق النتائج المتقدمة لرياضيينا على الاصعدة المحلية والعربية والقارية بفضل متابعته الدقيقة والمستمرة لكافة دقائق الانشطة الرياضية .

و« رياضة وشباب » اذ يسرها ان تؤشر اهم الاحداث الرياضة التي شهدها علم ١٩٨٧ فان الامل يحدوها بان يكون علم ١٩٨٨ عاما اخر يمر وقطرنا المناضل ورياضتنا بالف خير تحت راية قائدنا الفارس المناضل صدام حسين حفظه الله .

كانون الثاني

● مقررات شاملة ومهمة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية :
- توسيع الهيكل التنظيمي وتشكيل ممثليات اولمبية في المحافظات .
- تضييف اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في بغداد علم ١٩٩١ .
. الرئيس القائد يامر بمعالجة حسين سعيد وعدنان درجال .
. عدي صدام حسين يلتقي بالكادر التدريبي ولاعبي منتخبنا الوطني .
. العراق يعلن موافقته لتضييف الدورة المقبلة لكاس فلسطين بكرة القدم .
. مجلس وزراء الشباب العرب يحيي الموقف البطولي للعراق في تصديه للعدوان .
. خلال لقائه بلساتذة وطلبة كلية التربية الرياضية .. عدي صدام حسين يستعرض اتجاهات اللجنة الاولمبية المستقبلية .
. تنفيذ المقترح الذي تقدم به السيد عدي صدام حسين :
. ١٢ قطرا عربيا توافق على انشاء مركز لتنمية وتطوير الخدمات الرياضية والثقافية للشباب العربي .

شباط

● السيد عدي صدام حسين يبحث سبل تطوير الرياضة الجوية .
● السيد سعدون شاكر يفتتح مبنى الاتحاد الرياضي العربي للشرطة .
● السيد عدي صدام حسين يشيد بموقف قطر في تضييف المنتخب العراقي بكرم عربي اصيل .
● السيد رئيس اللجنة الاولمبية يلتقي باللاعبين عدنان درجال وحسين سعيد ورعد حمودي .
● الاشادة بدور السيد عدي صدام حسين في ارساء اسس التعاون الرياضي بين العراق وقطر .
● السيد عدي صدام حسين يامر باعادة جميع اللاعبين الذين لعبوا لنادي الرشيد بالمرحلة الثالثة الى انديتهم .
● الجامعة العربية تثمن دور العراق في احتضان مؤتمر اتحاد المعوقين .
● السيد عدي صدام حسين يلتقي بالكادر التدريبي لمنتخبنا الوطني بكرة القدم .

اذار

● رئيس اللجنة الاولمبية يوعز بانشاء ملعب خاص لتدريبات رياضيي العاب القوى .
● عدي صدام حسين في افتتاحه للمؤتمر التاسيسي للاتحاد العربي لرياضة المعوقين : نؤمن بالانسان قيمة عليا والعناية به واجب وطني .

نيسان

● تسمية اعضاء الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر .
● عدي صدام حسين يرلس اجتماعا للهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية ويؤكد : اسلوبنا في العمل الرياضي استمرار لمنهجية القيادة وتعاملها مع الانسان الجديد .
● السيد سعدون شاكر محمود يفتتح بطولة صدام الدولية بالفروسية .
● عدي صدام حسين : الفروسية رياضة الاجداد لاتعني التنافس في المضمار انها بناء للروح وتعزيز لقيم الرجولة ايضا .
● بدء بطولة صدام بالبولنغ .
● العراق يحرز بطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية .
● بدء اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة
● عدي صدام حسين يلتقي برئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة .
● مصدر في اللجنة الاولمبية الوطنية يؤكد مسيرة ومنهج اللجنة الاولمبية على الدوام هي التاكيد على لم الشمل العربي الرياضي مهما كانت اوجه الاختلافات .
● رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوعز باقامة بطولة صدام بالعاب القوى في ام الربيعين .
● افتتاح بطولة صدام الدولية بالتنس .
● عدي صدام حسين يؤكد : الصحافة اعلى منبر للكلمة الحرة في اية دولة حضارية .
● ستة اوسمة للعراق في اليوم الاول لبطولة اسيا برفع الاثقال .
● افتتاح بطولات صدام الدولية بالطاولة والعاب القوى والمعوقين .
● اتحاد السلة العربي يثمن دعم السيد عدي صدام حسين .
● خلال لقائه برئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى .. عدي صدام حسين يؤكد حرص العراق على تعميق وتعزيز العلاقات الرياضية العربية .
● الرشيد يحرز بطولة دوري القطر للموسم الرياضي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .
● عدي صدام حسين يؤكد استعداد العراق لتضييف بطولة اسيا لكرة الطاولة لعام ١٩٩٠ .
● عدي صدام حسين يترأس اجتماعا لاتحاد الكرة .. قرار بعدم تنزيل اي من فرق الدرجة الاولى وتصعيد اربعة فرق جديدة .
● مشاركة حشد ضخم من الرياضيين في ركضة المولد تعبيرا عن حب الشعب لقائده صدام حسين .
● عدي صدام حسين يوجه رسالة الى المؤتمر الخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يؤكد فيها : نعتز باهداف رسالتكم النبيلة .. فالصحافة منبر حر .
● العراق يحرز بطولة صدام الدولية بالملاكمة .
● في ختام الدوري .. ملعب الشعب يشهد كرنفالا رياضيا كبيرا
- عدي صدام حسين يحيي الروح الاصيلة لجماهيرنا الرياضية .

مايس

● للمرة السابعة .. نادي الجيش يحرز بطولة القطر للمتقدمين ببناء الاجسام .
● العراق يحرز بطولة صدام الدولية بكرة اليد .
● عدي صدام حسين يوزع هدايا تقديرية لمدرب واعضاء منتخبنا الاولمبي وفريق نادي الرشيد .
● تثمين دعم العراق لفعاليات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة .
● عدي صدام حسين يتلقى رسالة تقديرية من رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية .
● الرئيس القائد يكرم فتاح نصيف .
● عدي صدام حسين يترلس اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية .
● استنكار موقف الاتحاد البرازيلي بارسال منتخب البرازيل للعب في فلسطين المحتلة .
● نادي الزوراء يثمن مكرمة القائد .

حزيران

● بايعاز من عدي صدام حسين : ترشيح فريق نادي الجيش لخوض تصفيات بطولة الاندية العربية بكرة القدم .
● في برقية للسيد عدي صدام حسين : الجامعة العربية تثمن دور العراق في دعم واحتضان الفعاليات الرياضية الشبابية العربية .
● في اولى مبارياته ببطولة اندية اسيا : الرشيد يودع ست كرات في مرمى مانغ النيبالي .
● عدي صدام حسين يوعز بتاسيس اول مدرسة للسباحة في القطر .
● عدي صدام حسين يفتتح اجتماعات المجلس الموسع للرابطة العربية للصحافة الرياضية .
● في تصفيات البطولة الاسيوية : عشرة اهداف للرشيد في مرمى الطيران الباكستاني .
● بجدارة واستحقاق : الرشيد بطل مجموعته في تصفيات اندية اسيا بعد فوزه على محمديان البنغلاديشي ٥ ـ ١ .
● اتحاد المبارزة العربي يثمن اهتمام عدي صدام حسين برياضة الاجداد .

تموز

● تسجيل ١٥ رقما عراقيا جديدا للمتقدمين والشباب والناشئين برفع الاثقال .
● عدي صدام حسين يتلقى برقية شكر من الزواوي لدعم واحتضان العراق للانشطة الرياضية والشبابية العربية .
● ستة اوسمة للعراق ببطولة العرب بالعاب القوى .
● منتخبنا يحرز بطولة اسيا ببناء الاجسام .
● نادي الجيش يتاهل لنهائي الاندية العربية .

اب

● السيد الرئيس القائد يستقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .
● في حفل خاص : حسين سعيد يتسلم الكرة الذهبية التي خصصتها مجلة ماتش الرياضية العربية لافضل لاعب عربي للموسم قبل الماضي .
● اعتماد عضوية العراق في الاتحاد الدولي للبولنك .
● بعد توقف دام عدة سنوات .. منتخبنا العسكري يستانف العام المقبل مشاركته ببطولة « السيزم » لكرة القدم .
● عدي صدام حسين يتحدث لصحيفة السياسة الكويتية ..
- الرياضة العراقية تحظى بدعم متميز جدا من القائد صدام حسين .
- هذه هي طبيعة عملنا الرياضي .. وهكذا ننظر للمدرب الوطني
- المطلوب موقف عربي اكثر صلابة في مواجهة اتحاد الكرة الدولي .

ايلول

● عدي صدام حسين يكرم منتخبنا ببناء الاجسام .
● توزيع مكرمة الرئيس القائد على فرق الاندية الفائزة بدوري كرة السلة والطائرة .
● في محاضرة ثقافية القاها بشعبه المامون للحزب ..
● عدي صدام حسين : قطاع الشباب يستاثر باهتمام خاص من الرئيس القائد .

● بغداد العروبة كانت ومازالت سباقة لاحتضان الاتحادات الرياضية العربية

● عدي صدام حسين يكرم لاعبين متميزين ببطولة الكاس الكروية .
● الرشيد يحرز بطولة الكاس بكرة القدم .
● في قرارين لمجلس قيادة الثورة .. الغاء وزارة الشباب وانهاء العمل بقانون لجنة شؤون الشباب والرياضة واحلال اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية محل وزارة الشباب في تمثيل العراق في الاجتماعات الرسمية والاقليمية والدولية وفي الاتفاقيات المعقودة او التي تعقد مع الدول الاخرى وتحل محلها كذلك في جميع الانشطة الرياضية الاقليمية والدولية .

تشرين الاول

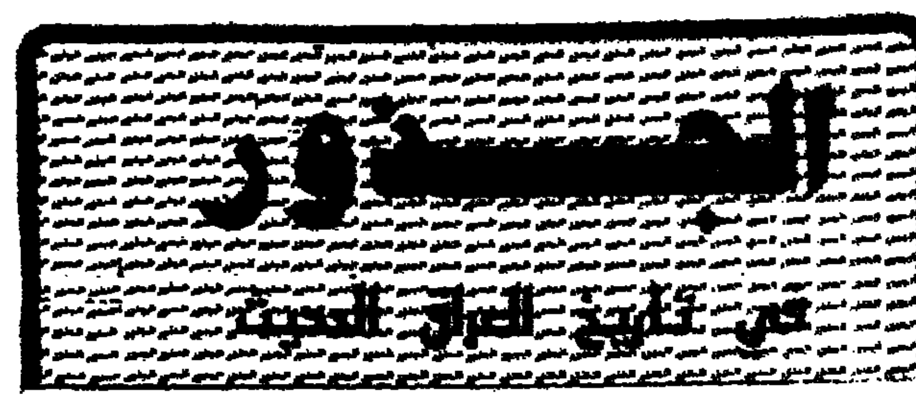
● السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .
● دعوة العراق للمشاركة بالاولمبياد المقبل .
● عدي صدام حسين يكرم عددا من لاعبي ولاعبات الجمباز .
● ١١٥ رقما عراقيا جديدا بالسباحة يسجل خلال موسم الصيف .
● عبدالوهاب عبدالحسين يمثل دول غرب اسيا في اولمبياد سيئول بكرة الطاولة .
● تجديد انتخاب العراق رئيسا للاتحاد العربي للملاكمة .
● فوز العراق ببطولة العرب الاولى للشباب بالملاكمة .
● عدي صدام حسين يتلقى برقية شكر وتقدير من الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة .
● عدي صدام حسين يثمن انجازات اتحاد العاب القوى .
● عدي صدام حسين يؤكد في لقاء رياضي موسع : التعاون يشكل اساسا فنيا لبناء صرح الحركة الرياضية .
● رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يرحب بدعوة اللجنة الاولمبية لزيارة العراق .
● امين عام اللجنة الاولمبية البريطانية يرحب بدعوته لزيارة العراق .
● منتخبنا الوطني للكرة الطائرة يهزم ايران بالثلاثة ضمن البطولة الاسيوية .
● عدي صدام حسين يؤكد في اجتماع للمكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية .. بغداد جاهزة لتضييف اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .
● رئيس اللجنة الاولمبية العراقية يكرم الزميل ضياء المنشيء .
● في بصرة الصمود ٦٠٠ مدرسة تتنافس رياضيا عبر خمس مناطق .
● عدي صدام حسين .. استقبال الرئيس القائد لرؤساء الوفود العربية الرياضية جسد اعتزاز سيادته بدور الرياضة في بناء الانسان .
● الرياضي العربي الكويتية : عدي صدام حسين مهندس مدرسة الرشيد الكروية .

تشرين الثاني

● للمرة الثالثة .. الرشيد يفوز ببطولة الاندية العربية بكرة القدم
● عدي صدام حسين يهنيء الرشيد لفوزه بالبطولة الخامسة للاندية العربية بكرة القدم .
● في ختام اجتماعاتها .. اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم تتخذ قرارات بضمنها اقامة كاس فلسطين ببغداد .
● اللجنة الاولمبية تكرم اتحادي الطاولة والمصارعة .
● عدي صدام حسين يدعو الى صياغة قانون اللجنة الاولمبية تعزيزا لمبدا الديمقراطية .
● تحيات للرئيس القائد صدام حسين من المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لمناسبة بدء اجتماعاته ببغداد .
● برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. بدء اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .
● الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يثمن رعاية قائدنا الملهم لاجتماعاته ببغداد .
● بغداد مقر للجنة الاولمبية الفلسطينية .
● عدي صدام حسين يستقبل سكرتير اتحاد الكرة العماني .
● عدي صدام حسين يلتقي بمدرب واعضاء منتخبنا الوطني بكرة القدم .
● بدء اجتماعات الامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية .
● تثمين دور السيد عدي صدام حسين في تطوير العمل الرياضي العربي .
● توصيات مؤتمر امناء الاتحادات العربية في بغداد
● الاشادة بدور عدي صدام حسين بدعم صندوق المشاركات العربية .
● الامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية يحيون وقفة العراق الشجاعة في التصدي للعدوان الايراني .
● عدي صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الامير فيصل بن فهد .
● عدي صدام حسين يكرم منتخبنا الوطني .
● ضمن تصفيات مجموعتنا لاولمبياد سيئول .. ثلاثة اهداف عراقية جميلة في مرمى قطر .
● افتتاح الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي لرياضة المعوقين .

كانون الاول

● العراق يفوز بالبطولة العربية الثامنة لرفع الاثقال .
● في مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب الكويت .. اهدرنا فرصا واضحة فمنحنا الفوز للاشقاء .
● مصدر مسؤول في اتحاد الكرة يؤكد : نادي الرشيد لن يلعب امام القادسية الكويتي .
● في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية .. مقر اللجنة الاولمبية الفلسطينية يفتتح ببغداد الشهر المقبل
● بطلة العراق تحرز بطولة العرب للنساء بالشطرنج .
● السيد سعدون شاكر يرأس اجتماعات الاتحاد العربي للفروسية
- اعادة انتخاب العراق لرئاسة الاتحاد العربي للفروسية .
● في برقيتي شكر للسيدين عدي صدام حسين وقصي صدام حسين : الجمعية العمومية لاتحاد الفروسية العربي تثمن دعم العراق ورعايته لرياضة الاجداد .
● في تحرك لعدي صدام حسين .. دعوة المنتخب الفرنسي لاقامة معسكره التدريبي في العراق او الكويت او السعودية بدل فلسطين المحتلة
● في بطولة اسيا الـ « ١٣ » بالملاكمة .. منتخبنا يحرز اربعة اوسمة فضية وخمسة نحاسية .



الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة السادسة ـ الاخيرة)

الكاتب القاص عبدالمجيد لطفي

● رائد في الشعر المنثور ، طبع ديوانا فيه ،

● هو اديب يبحث عن الحظ وشاعر بلا نقاد ، وشيخوخته اعنف من شبابه ، لماذا ..؟!

● وله ستون كتابا مخطوطا



الحبُ اولُ مايكونُ لَجاجةٌ تاتي به وتسوقه الاقدارُ
حتى اذا اقتحم الفتى لجج الهوى جاءت امورٌ لاتطاق كبارٌ

في النقاد

وكلما ناقشته في واقع القصة العراقية نقلني الى واقع النقاد العراقيين ، فهؤلاء بمزاجهم وخضوعهم للعلاقات الشخصية (في الغالب) وابتعادهم عن الحياد في نقد القصص وتجاوزهم القصص الجادة الجديرة بالنقد ، وتناولهم ماهو اقل قيمة ، هؤلاء بواقعهم الذي لم يتغير كانوا سببا في اخطاء (نقد القصة في العراق). ثم ان لطفي ينظر الى هذه الشريحة النقدية نظرته الى هؤلاء الذين يكتبون كتابات صحفية يومية . (تلك التي لانزال نقرا مثلها في الحقول الادبية في الصحف والمجلات) ؛ بينما هذه الدراسات الجادة والعلمية للقصة العراقية ونقدها وتاريخها يجدها لطفي (حصرا بالدراسات الجامعية) التي الفها اساتذة الجامعات او الدارسون للحصول على الماجستير والدكتوراه .. والظاهر انه (حاقد قديم) على اولئك الذين تجنبوا اقصصه . الذين لم يرحموا فيه شبابه القصصي ولا شيخوخته القصصية . وعندما وضعت امامه جملة من اسماء نقاد القصة وطلبت منه ان يدلي فيهم برأي (علاني) قال شيئا بغير مايضمره حقيقة عنهم . اذ مازالت المعركة بينه وبينهم سجالا

ـ علي جواد الطاهر . ناقد اكاديمي دقيق الملاحظة ، متهكم بعض الاحيان ، توجيهي

ـ عبدالجبار عباس : احب طريقته في النقد لانه منصف وغير اناني ولو حصر همه في النقد الادبي لكان له شان اكبر ..

ـ ياسين النصير : لطول كتابته في النقد اصبح في عداد النقاد المختصين بما يشبه الاحتراف ، اسلوبه الادبي يضفي على نقده طابع الابداع والعذوبة ..

ـ فاضل ثامر : ناقد جاد لايعطي الاحكام جزافا ونقده المطول يدل على تمحيصه الدقيق للعمل الذي يتناوله بالنقد ..

ـ عبدالاله احمد . مؤرخ للقصة العراقية اكثر مما هو ناقد لها وافكاره فيها تاتي من خلال التدرج في التاريخ والاستعراض ..

ـ محسن الموسوي : دقيق في نظرته كناقد اكاديمي ، متريث لايلجأ الى اثارة غضب من يتناول اعمالهم بالنقد وهذا مايحتاجه الحقل القصصي في النقد ..

ـ جبرا ابراهيم جبرا : كاتب متنوع المواهب ، ومؤلف ممارس يفهم النص الذي يتناوله بالنقد ، فهما سليما وبيسره بما هو اوفى الى غاية المؤلف ..

ـ شجاع العاني : في رايي عند ظهوره منذ سنوات انه جاء اضافة ضرورية للنقاد الذين لايتكافأ عددهم مع كثرة الاصدارات .. ولكن نقده القليل قد قلل من قيمة هذه الاضافة ولعل له ظروفه في هذا التباطؤ ..

ـ مهدي العبيدي . مستعرض ناجح لمحتويات مايقرأ ، وارى انه لايقرأ من اجل النقد بل تاتي ملاحظاته عبر مايرى في النص الذي يقرأه ، ولغته ادبية مهذبة ..

ـ نجيب المانع : لقد عرف بالنسبة لمعظم القراء كمترجم ناجح جيد الاختيار ومايعلق عليه لايخرج عن مدار التعليق بذكاء ..

ـ عزيز السيد جاسم : لانه مؤلف في القصة والرواية فهو ادق نظرة من غيره في فهم نقائض النص وعيوبه ..

ـ عبدالقادر حسن امين مؤرخ سباق في درس البدايات القصصية في العراق ولكن كثيرا مايتخذ موقف الناقد وهو يمضي في التاريخ والاستعراض غير ان معظم ارائه مستمدة من اراء سابقيه ..

لطفي الشاعر

كان منذ البداية ان يكون شاعرا ، فكان ..

رايت الشاعر في طبيعة حياته كما رايت القاص في خياله هذه التي اضطربت فيها احزان متواصلة لاحباطات شخصية في صدر شبابه الى جانب موهبة شعرية ورثها عن ابيه عمر افندي بن عبدالرحمن افندي ، ذلك ان اباه (كما اشرت سابقا) كان ينظم الشعر بثلاث لغات شرقية ، ويتسم شعره بالهجاء (عرف بانه هجّاء من الطراز الاول في شمالي العراق) وله مايحقق ديوانا لو جمع من شعره باللغة التركمانية ، ولعل حساسيته المرهفة التي شددت الخناق عليه بالمتاعب لعدم انسجامه مع الحياة (كما تفيد وثائقه) قد انتقلت الى ابنه عبدالمجيد لطفي كارث متوارث ، ولاندري هل يشكره عليها لم يجحد ما اعطاه بحكم الوراثة دون عمد ، كما ان الطبيعة التي تموجت في مسقط عاطفته الاولى في مدينة (خانقين) الهمته بداية التخيل في الشعر ورموزه ، وجعلته يرتمي في الخيال الحاد المتناقض مرة ، المستقر اخرى ، والمتورد احيانا ..!

● ● ●

في مكتبته بضعة دواوين لشعراء العرب الاقدمين ، وبين صفحاتها كان لطفي يشير الى ابيات معينة او يقفل بعض الابيات باقواس ، هنا وهناك كان يستفهم بعلامات الاستفهام والجواب والانكار الاستفهامي ، فادركت انه منذ بداياته كان يتطلع الى شعر يجمع بين الانسان ومأساته ، هذا الانسان في ذهنه كان يبحث عن مصيره ومدى اهميته في هذه الحياة ، ثم ادركت انه يبحث عن شكلة في مثل هذا الشعر المتسائل او المفجع ، واترك هذه الدواوين القديمة وامر على وجه لطفي في دواوين الشعر العربي في المهجر فوجدت انه كان تواقا في قراءة ابي ماضي فيما كان ابو ماضي غارقا في زمانه يوضع الاسئلة في صفحات الكون العريض الطويل ، وكان يقرأ ميخائيل نعيمة لاسيما في شعره الذي كان في شهرة واسعة :

رب نار ، رب عار ، رب ثار
حركت قلب الجبال

اذ كان يجد في هذا الشعر : الحب والتساؤل والجمال ..!

● ● ●

وفي جو الشعر المهجري ، وفي هذه الصور المترعة بشعر التساؤل كتب لطفي اول قصيدة هي (موشحة) في محاكاة للموشحات الاندلسية ونشرها في جريدة (الناشرة) في سنة ١٩٣٣ باسم عبدالمجيد عمر اذ لم يكن يومئذ يحمل لقب والده ، وفي هذه القصيدة فتح قلبه الى الحياة يتساءل عن معنى ان يكون الانسان شاعرا في مجتمع فقير ..؟!

النول الوهمي

وبين يديه كتب في العروض رايتها كلها تبحث في موازين الموسيقى ، لكنني لا اظن انه كان يستند اليها في كتابة الشعر ، فهو شاعر وليس نظاما للشعر ، هو قريحة تقول الشعر على وفق (السليقة) وليس على طريقة (المسطرة الموسيقية البحتة) ولا اظن انه يقع مخذولا في هذه السليقة في شيء من اشياء الشعر ، فلا خلل في شعره العمودي او اقواء او حشو مضاف بلا داع ، ذلك ان قراءاته الكثيرة للشعر لاسيما في شبابه جعلت في اعماقه (نولا) متدفقا ، وكثيرا مايعيد قراءة مطلع من قصيدة يحبها مما يحفظ وينسج وفق بحرها وقلما يتعثر او يقع في شطط ، ولعله كان ينتبه الى تعريف الشعر او يأخذ برأي ابن خلدون حول الشعر في نهاية كتابه (المقدمة) حيث قال : ان الشاعر يكون شاعرا عندما يشبث في ذهنه (نولا وهميا) ينسج على منواله ، وينسج كل شعره في نوله الخاص ، خذ مثلا رباعياته في ديوانه (خليج المرجان) تجد هذه النبرة الصافية بلا تعقيد :

بورك الناسج بردي لم يزل بعد جديدا
كل خيط سل منه صار بردا وبريدا

او هذه الرباعية :

انت ياراعي المصلى اين ماء البئر ولي ؟
قال قد غيض تيمم ماؤه اصبح وحلا

او هذه :

جبة الدرويش رثت فرماها واستراحا
فغدا كالتيس عريا وكمعزاة صياحا

وهكذا جميع رباعيات الديوان ، فانها موزونة ومقفاة دون ان يتقيد شاعرها لطفي بظل عابر من عروض الشعر ، لانه يتسلح بنوله الوهمي في ذهنه فينسج عليه ، واضعا مزاجه الرؤيوي في صميم هذا النول ..

● ● ●

وهذا المزاج الذي يلونه لطفي برؤاه وعذاباته لم يكن (مصمما) في الحال ، اي انه لم يهندس القصيدة في سياق اغراض اجتماعية معينة ، فهو يكتب الشعر بما يشاء الشعر ان يتفجر مرة واحدة ، فيأتيه الشعر زائرا لايخضع لموعد ، ويأتيه في حالة روحية قد تتلبسه دون اختيار منه ، بمعنى انه لايتعمد قول الشعر في مناسبة او موضوع ، يقوله في الحب حينما يجد نفسه تفيض في وجدان عميق ، ويقوله في الحزن حينما نفسه تتعثر في حالات اخفاقه ، ثم انه لايصنع قوافيه من مادة القواميس اللغوية ، فترى (نفسه) قصيرا لايكتب المطولات ولايبحث في اشكالها انما يرسل الشعر كما هي موهبته في السليقة الحرة ، وقف مرة على اطلال بابل ينشد هذه الموهبة مرتجلا :

اطلال بابل ماعليك سلام شاب الزمان وشاخت الاعوام

■ الى اين سينتهي الشعر ؟

.. ولما قال لي ان قناعتي ثابتة في الشعر والشعراء قلت له :

س : من يقول : هذا شاعر كبير .. ؟

ج : من يفهم شعر الشاعر من قرائه بحياد ومقارنة مع غيره .

س : متى يصير الشاعر شاعرا كبيرا .

ج : عندما يخلص لشعبه وامته في شعره دون تفريط بقيمة الشعر كوحدة موضوعية لغاية .

س : هل انت شاعر كبير .. ؟

ج : ابدا فانا لم افكر بهذا قطعا ..

س : ايهما اكثر شهرة : السياب ام البياتي .. ؟

ج : انهما فرسا رهان في الشهرة ولكن شهرة السياب تتواصل وهو متوفى ذلك لان حياته لاشعره صارت مصدرا للكتابة عنه ..

س : كيف يشتهر الشاعر .. ؟

ج : اذا لم تغمطه امته حق الرد عليه بوفاء ..

س : كيف تعلق على : (ان لكل شاعر شيطانا) .. ؟

ج : في رايي ان شيطان كل شاعر هو هاجسه الشخصي الذي يحركه تحت عوامل معينة ..

س : متى يموت الشعر العمودي .. ؟

ج : عندما يهجره الشعراء قبل الجمهور ..

س : متى يموت الشعر الحر .. ؟

ج : لا ارى له موتا قريبا بل حيوية واتساعا على مدى كل التخوم العربية ، فما دامت الحياة متطورة فان الشعر الحر هو سبيل تطور الشعر التراثي بجميع اشكاله وغاياته ..

س : لماذا قال ناقد ان الشعراء شياطين .. ؟

ج : نكاية بالشعراء الذين تجاوزوا مراحل تفكير مجتمعاتهم وتمردوا عليها وصاروا قلة تتبعها قلة .

س : لماذا يكثر الغرور في الشعراء .. ؟

لانهم كثيرا مايشعرون بانهم قد وضعوا في السلم الاجتماعي في درجات اوطأ ، فهم عند قول كبيرهم زهير بن ابي سلمى اذ يقول : ومن لايكرم نفسه لايكرم .. .

س : هل ضروري ان يكون الشاعر جماهيريا .. ؟

ج : اذا لم يكن كذلك فهو معزول عن ظروف شعبه وامانيه ..

س : ايهما اقوى في شعرك : الحرية ام المرأة .. ؟

ج : ان وجود المرأة في شعري يعني وجود الحرية ..

س : كيف يتعامل الشاعر مع الخوف .. ؟

ج : كأي انسان فاما ان يتصدى له ويقهره واما ان يختفي ويتوارى عن وجهه ..

س : ثلاثة شعراء ماتوا ولم يشتهروا .. ؟

ج : اقربهم الى ذهني : عبدالقادر رشيد الناصري وعبدالامير الحصيري ونديم الاطرقجي ..

س : متى كتبت شعرك باطمئنان .. ؟

ج : عندما كنت اتغلب على كل مظاهر الخوف مما سانتهي اليه بعد نظم القصيدة ..

س : هل يخلد شعرك بعد رحيلك عن هذه الحياة .. ؟

ج : بل سيتسع مداه لان معظم شعري غزل وخمريات وحكميات وهي تعيش في كل مجتمع وزمان ..

س : قل لي : خمسة اسئلة تحرجك الاجابة عليها .. ؟

ج : معظم الاسئلة التي وجهتها الي استاذ مطبعي هي من هذا القبيل .. !!

لو تستفيق سميراميس مرة اخرى ترفرف حولها الاعلام
لرأت بحاضرة العصور تراثها مجدا على مر الزمان يقام

● ● ●

وعلى مايظهر فان جمهور شعره قد انحصر في قلة من قراء الشباب ، لرهافته في التعبير عن حالات تشبه حالاتهم ، وبين بعض الكهول والشيوخ الذين يؤثرون الحكمة في الشعر ، ولم يعرف ان نقادا كتبوا في موازين شعره او قوموه : (لان نقاد الشعر كانوا قلة ظاهرة وحين تجاهلوا شعر العظام من شعراء العراق وتراثه كيف تتوقع ان يدرسوا وينقدوا شعر رجل لم يعرف كشاعر في اوساطهم..) ولم تذع قصائده في الاذاعة والتلفزيون غير ان بعض اشعاره لحنت كاناشيد تليت كفواصل في بعض البرامج ، وهو زاهد في هذا ايضا ..!

في الشعر والشعراء

هو في الشعر في شبابه غيره في شيخوخته ، فقد تمرد في بداياته على (ميكلية) الشعر ، في وزنه واسسه الصارمة حتى وصفه احد الكتاب بانه واحد من ثلاثة وضعوا قواعد (الشعر المنثور) في بداية الثلاثينات ، اما في شيخوخته المترنحة في يأس النهاية فيرى ان الشعر ينبغي ان يكون انسجاما في المفردة لاحداث رنين صوتي يزيد في جمال العبارات وتسهل استيعابها حفظا ، ومع هذا فانه يسعى الى (تعايش فني) بين الحديث والقديم تشبثا بحالة الشعر ..

● ● ●

في بعض مقالاته التي نشرها في الثلاثينات والاربعينات كان يظهر واضحا في ارائه الشعرية ، فهو يريد الشعر واضحا بان يدخل مباشرة الى القارىء ومابنبغي على الشاعر ان يكون (غامضا) في مضامينه ، ويريد الشعر مؤثرا في الافكار في حالة الدفاع عن الفقراء والمظلومين ، ومؤثرا في الاحاسيس في حالة ان ينعم القارىء بوجدانه او بوجدان الكائنات الطبيعية ، انه يريده وظيفة : اجتماعية تزيد من صلابة الانسان ازاء الشر ، وذوقية تزيد من رهافة الانسان ازاء الكون ، وان تندفع هذه الوظيفة من وحي الشاعر ذاته لا من وحي الظروف المحيطة به ، واذا صمم الشعر فقد تأثيره وسحره .

ومنذ العشرينات كان اذا حضر مجلسا للشعر يعطي رأيا صريحا بشعر يلقى او بشاعر يلقي قصيدته ، ولم يجعل مناسبة لحفل شعري ان تفلت منه ، فقد دقت ساقه اليمنى وهو يشق الطريق الى ساحة مرقد الشيخ الكيلاني للوصول الى حفلة تقام لتأبين السياسي العراقي عبدالمحسن السعدون ، ومازال يحفظ ابياتا من اول قراءة لقصيدة بصوت قائلها الشاعر معروف الرصافي :

سعد وسعدون محمود مقامهما ذاك بمصر وهذا هاهنا اشتهرا
كلاهما قد فدى بالنفس امته لكن سعدون لاسعدا قد انتحرا

كما رأى الشاعر الزهاوي يتلو شعره راعشا في مناسبات ، لكنه سجل عليه فتور حماسته للحرية السياسية بينما رأى الشاعر الشيخ محمد رضا الشبيبي ينهض بهذه الحرية فاضحا الاحتلال الانكليزي المقنع ، مثلما فعل اخوه محمد باقر الشبيبي الذي استمع اليه لطفي في اكثر من مناسبة ولاسيما تلك المناسبة التي حضر فيها نوري السعيد في صالة احدى دور السينما وكان محمد باقر ينشد احدى قصائده التي ما ان وصل الى احد ابياتها :

المستشار هو الذي شرب الطلا فعلام ياهذا الوزير تعربد

حتى صاح نوري السعيد من مقصورته بتهكم (اعد ، اعد ، شيخ ..) فقرأ الشيخ باقر البيت المعاد على هذه الصورة :

المستشار هو الذي شرب الطلا فعلام يانوري السعيد تعربد

فكان ان غادر الباشا نوري قاعة الحفل .. وكان لطفي ينفعل في هذه المواقف الوطنية الاصيلة ويكتب يبشر بهذه المواقف ، لكنه كان يتألم من مواقف بعض شعراء الثورة العراقية الذين استكانوا وفرحوا بالمناصب التي وليت اليهم والمقاعد الوثيرة في البرلمان ، فلم تعد لاشعارهم رنة قومية كان الجمهور بامس الحاجة اليها ، وذات يوم يمر على برلمان نوري السعيد ويتذكر هؤلاء وغيرهم الذين باعوا ماضيهم بالمال ويكتب رباعية يقول فيها :

نفس الكلب عظاما لاتقل كلب خسيس
نحن والكلب سواء عندما تبدو الفلوس

الشعر الحر

ومادام هو يكتب اليوم نمطا من الشعر موزونا (تقليديا) في اتجاهاته الفنية ، فهو كاره لهذا الشعر الحر الذي طغى اليوم على سائر الاتجاهات

اخي الاستاذ حميد المطبعي المحترم :

تحية ودية صادقة وبعد فانني لم اجد مااقدمه لك للذكرى عن تشريفك اياي في بيتي للتحدث عن موضوع «الجذور» الا هذه الابيات التي نظمت في شبه ارتجال مع تحياتي ..

اني هنا يا سائلي فوق الرفوف العالية
بقية من زمن مشت اليه الداهية
فرفقتي قد رحلوا الى ظلام الهاوية
فعشت في فراغهم مثل الجرار الخالية !
مسيرتي دون هوى تضرب عبر الفانية
كانني مسافر تاه بارض داجية
حتى اذا شيخوختي جاءت بعبء الباقية
ادركت ان رحلتي تتم دون عافية !
فان تجدني برما بكل ما سقانيه
ساقٍ بكاس حلوها مرٌّ على شفاهيه
فذاك اني رجل ضقت بما اشقانيه
فلاتقل ان يدي مليئة بما .. ليه
فكل ماقد كان لي بالامس قد جفانيه

عبدالمجيد لطفي ١٩٨٧/٩/١٥



كان يتساءل عن سبب الفقر قبل ثلاثين سنة في ندوة عن القصة العراقية ... !!

الفنية في الشعر ، بل لو اتيح له لكتب فيه مايثير معركة نقدية تبدو فيها حججه ضعيفة تناقض افكاره التقدمية التي مازال يعلنها في كتبه ومقالاته ، ومن حججه على الشعر الحر :

● انه غير موزون ، وتلك حجة واهية لان الشعر الحر موزون .

● انه غير جماهيري ، وهل هو قاس عدد الجمهور واين نتائج استفتاءاته !

● ان شعراء الحر مارسوا ضغوطا في نشر شعرهم ، ولم يعط دليلا على وجود هذه الضغوط ، واية ضغوط مارسها هؤلاء منذ سنة ١٩٤٧ ..

ومن مآخذه الاخرى :

١ ـ مارس شعراء الشعر الحر ما مارسه الرسم التشكيلي في الضغط على المتلقي باتهامه بالجهل والتخلف عن التطور اذا ماعارض الشعر الحر كما عارض في الرسم السريالي .

٢ ـ ازداد الاقبال على المطبوعات من النوع الحر وتزايد من يقوله وينشره ، لان الحقول الادبية في الصحافة مهدت الطريق امام مسيرة الشعر الحر في الوقت الذي انكمش فيه شعراء القافية العمودية بعد ان لحقت بهم هزيمة عن طريق حجبهم عن الاضواء او انزالهم منازل هي دون مايستحقون ..

● ● ●

ومع هذا فانه اخذ في الحقبة الاخيرة يتابع هذا النمط من الشعر الحر ويتفهم موسيقاه وافكاره ومضامينه ، وفي مكتبته دواوين للشعر الحر على مختلف اغراضه وتياراته ويجانبها وضع النقود التي تتناول هذا الشعر لابرز نقاد العربية المعاصرين ، وقد انتقى من هؤلاء الشعراء اسماء معينة واعطى فيهم اراءه الخاصة ، وهم :

ـ حميد سعيد : بالنسبة لفهمي ارى ان الشعر الجيد هو شعر كل الازمنة ، فنحن نقرأ الشعر الرقيق بلهفة واعجاب وان كان عمره عدة قرون كما في الشعر الجاهلي ولهذا ارى ان في شعر الشاعر حميد سعيد من المقومات الشعرية مايمكن ان تجعله في عداد شعراء التسعينات ايضا .. وعندي ان اهتمامه بالحداثة الشعرية وحصر شعره بما يعرف بالشعر الحديث لم يبعده عن ديباجته الانيقة التي لازمت كل شعره .

ـ حسب الشيخ جعفر : ان ماقرات له من شعره الحديث يضعني الى جانبه ذلك ان شعره شعر مضمون وصور تنوع امامك افكاره وتحبب قصائده اليك ، ويقف بهذه المزايا مع طليعة من قال هذا الشعر ..

ـ سامي مهدي : يتسم شعره الحديث بحدة العبارة في الجملة او في المفردة والتوتر في الشعر حيوية تمنح القصيدة جدة لاتبلى ، غير ان حكما اوسع على شعره يتطلب دراسة متخصصة ولم تصدر مثل هذه الدراسة النقدية



■ العقوق .. !

.. وقد قلت لي مرة ـ ان الاجوبة خالية من الوقائع المعززة بتواريخ وهذا صحيح لان حياتي على طولها تبدو غير غنية بما يلفت النظر فانا لست من حملة الشهادات العالية ولا من شاغلي المناصب اللامعة وليست لي سفرات وسياحات وصداقات موطدة لان طريقة حياتي التي هي بنت ظروفها قد جعلتني كذلك ، لكن ثروتي الادبية كانت في تجمع التجارب والاحزان والانكسارات ، والانتصارات مع الشعب الذي احببته ولا انكر انه بادلني الحب في قطاع عريض وكان معي خلال رحلة العمر المثقلة بما حملت طوعا او كرها ..

والعقوق في العادة شيء ملازم لحياة بعض الادباء من بعض معاصريهم ويكون اذاهم مرا اذا ماحولوا العقوق الى عذاب وما اكثر الوسائل لايذاء الادباء الاكثر حساسية ورهافة في ممارسات حياتهم ولست باسف لانني تركت كل رواسب هؤلاء عند مقترب النهاية ...

[من رسائل عبدالمجيد لطفي الى المطبعي]

عن شعره بعد ، ويرجع ذلك في ظني الى مركزه الصحفي وعمله في مجال الفكر السياسي مما يباعد بينه وبين النقاد ..

ـ محمد سعيد الصكار : ان بصريته الصافية تنعكس على ماقال من شعر حر متعدد الالوان كما في مائدة عامرة . انه شاعر لايمكن ان ينسى ..

ـ خالد علي مصطفى : شاعر شديد الحرص على بلاغة البيان في الشعر ، ولانه فلسطيني غير ناس لوطنه ، فشعره يذكرك بلقمة جافة لابد ان تأكلها وهي تجرح منك الحلقوم .

ـ ياسين طه حافظ : ان عدم وجود مصدر يصار اليه في قراءة شعره وقلة هذا الشعر يحول بيني وبين اعطاء رأي فيه ..

الشعر المنثور

وهو مازال يذهب الى انه مع رواد الشعر الحديث ، وسبق مجموعة السياب والبياتي ونازك الملائكة في كتابة هذا الشعر بعقدين من السنين ، ويعني هذا النمط النثري الجميل الذي سمي في الصحافة (شعرا منثورا) وقد اختلط عليه امر الاصطلاح ، فالسياب ورفاقه لم يكتبوا شعرا منثورا وانما كتبوا شعرا حرا خاضعا لنظام موسيقي واطار التفعيلات العروضية ، بينما هذا الشعر المنثور الذي بشر به لطفي وكتبه في بداية الثلاثينات كان لونا من الوان النثر متفلتا من اية قواعد عروضية او تقاليد شعرية قديمة ..!

● ● ●

اقدم هؤلاء الذين كتبوا شعرا منثورا في العراق كان الصحفي المعروف روفائيل بطي ، فقد بدأ في العشرينات يقلد لونا نثريا مترجما عن الغرب (تقليدا ميكانيكيا) واخذ تسميته من المجلات المصرية ، وظهرت كتاباته في هذا اللون في الصحف العراقية ولاسيما في مجلتي (الزنبقة) و (المرأة) وكان هو في صحفه ينشر ويشجع الشباب على كتابة الشعر المنثور ، لسهولته اولا ولاستعجال النشر والشهرة ثانيا ، ولان هؤلاء الذين كتبوه في العشرينات كانوا مبهورين بتقليد ماتنشره المجلات المصرية من الاشكال الادبية التجديدية .

اصداء الزمن

وكغيره من الادباء الشبان حاول ان يحكي الاسلوب الرومانتيكي الذي جاءت به تراجم الاشعار الاجنبية في تلك الحقبة ، فاستقام له مما كتب من شعر منثور مايكفي لكتاب فاصدره بعنوان (اصداء الزمن) طبعه في سنة ١٩٣٨ في مطبعة الامة ببغداد (وهو يضم ٢١٢ صفحة بسعر ٣٠ فلسا) وهذا الكتاب هو اول كتاب او وثيقة تؤرخ للشعر المنثور في العراق ، او هو اول انتقالة جدلية في تلك الحقبة مهدت السبيل للارهاص الشعري الجديد ، واحدث هذا الكتاب ردود فعل كثيرة ، فنقد وقرظ في الصحافة وكتب عنه نقاد واكاديميون واخر ممن كتب عنه الكاتب عبدالقادر حسن امين في سنة ١٩٥٦ حيث قال : (يمكننا ان نعتبر (اصداء الزمن) وسطا ذهبيا بين الشعر والاقصوصة ، والكاتب شاعر تجلت شاعريته في جميع ماكتب ـ وان كان باسلوب النثر ـ وقد تضافر الاحساس المرهف وشبح المنفى الحزين والاستجابة السريعة لآلام الناس وضعفهم على خلق صور عامرة بالعاطفة فياضة بالدموع ، ولكن ضآلة الحركة وعدم وضوح الشخصيات وجمودها اضعف فيها الناحية الفنية في القصة ..) .. وشعره المنثور في هذا الكتاب يتميز بالحدة الحسية ازاء الاشياء التي تحيط به ، ويتنوع الصور والتجارب التي لاشك انها تؤلف عالم عبدالمجيد لطفي واحلامه في سنة ١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ ... واتذكر اني سألته ان يقوم هذا الشعر المنثور الذي نشره في كتابه اصداء الزمن (بعد مرور خمسين سنة على صدوره) قال : (.. وعيب هذا الشعر انه عاطفي يخضع للظرفية ولايقوى على التوسع اي على الاضطلاع بكتابة ملاحم درامية كما تفعل المسرحية والرواية والقصة فالشعر المنثور وهذه حدوده لايمكن ان ينهض بطرح وشرح وتحليل مشكلات فكرية واقتصادية قائمة وليس هذا العيب بالشيء الذي يغض النظر عنه ...) ..

● ● ●

انه يعود الى هذا الاسلوب مرة اخرى فيصدر كتابا بعنوان (تصابي الكلمات) وكله شعر منثور كان كتبه في سنة ١٩٧١ عندما رابط قرب سرير ولده القاص زيد خلوصي بعد عملية جراحية في المستشفى ... (ولكن مابعد البون فليس الاسلوب هو الذي تغير عشية العودة اليه بل اشياء اعمق بعدا واطول نفسا وادعى الى الحيرة والتأمل والتساؤل ، فالافكار التي املتها لحظات الهلع والسأم صارت اثقل بكثير من تخيلات الشباب وامانيه ، ربما لانها اصبحت اكثر من نزعات شخصية وهواجس عابرة بثقل التجارب الطويلة والتأملات والازمات ..) .. وفارق النضج واضح بين الكتابين فبينهما نصف قرن من التجارب والاحزان والتناقض ، وبالقياس الى افكاره التي نشرها في كتبه فان (تصابي الكلمات) هو قمة اعماله الادبية لحيوية المعاني الجديدة فيه ووحدة الافكار باسلوب رقيق ومتوتر بين الجملة والاخرى ... !

محبب الى نفسه

واذ كتب في الشعر المنثور ظلت جذوره البعيدة في اعماق الماضي وفي تراثه الشعري العمودي ، وهذا الشعر بقي محببا الى نفسه ، لانه نقل اليه الوانا من الحياة وتطورها عبر عشرين قرنا ، ومازال لطفي في حالة الحزن او التوتر يقول قصيدة مطولة او ابياتا يدسها بين الكتب واحيانا على حالة من مسوداتها ، وله في هذا الشعر رباعيات بكتاب سماه (خليج المرجان) طبعه سنة ١٩٨٤ هو يدور في لمحات قاسية من افكاره الاخيرة في تداعيات الشيخوخة في فهم الحياة على درب مضن ، لكن هذا الكتاب لم ينل حظه من الانتشار لانه لم يوزع الا في المسافة الواقعة بين ساحة التحرير ونصب الجندي المجهول السابق اي في شريط اقل طولا من الكيلو متر من بلد مترامٍ مؤلف بمئات المدن ، وبالطبع لم يسترد المباع في هذا الحيز نصف ماانفق عليه من جيب واهن هزيل اصلا ، وليس هو يأسف على مافعل وربما كرر التجربة فطبع الجزء الثاني من هذه الرباعيات التي منحها اسم (مما تركته الريح) وكل هدفه الا يبتعد الشعر العمودي عن الفكر العراقي اكثر مما ابتعد :

راهب الدير اراني فتية تعصر خمرا
قال نقها ان خمري سرها مازال سرا

وقد قدم الرباعيات للطبع قبل ان يقدم شعره العمودي المخطوط ، ذلك ان هذه الرباعيات تلخص فلسفته في الالم وفي مصيره اكثر مما يقدمه شعره العمودي الاخر ، ثم انها تقدم دليلا على فكره وافكاره المتحدية بقوة المنطق الجدلي ، وتقدم منهجه العام الذي عرفه قراؤه وهو الذي يدعو الى التفاؤل والحرية : (وقد حاولت دائما منذ اول ايام الكتابة الاولى الا اقدم شيئا يؤدي الى خيبة الامل طوال هذه العقود من العمر التي انتهت بالثمانين من السنوات الكوامل) ..

● ● ●

في بيته اكثر من ديوان مخطوط ، وكان اخر ديوان مخطوط له بعنوان : (روابي الاقحوان) هو من اجمل وارق مانظم من شعر عمودي :

ثمالة الكأس مازالت تخادعني بانها مُزجت بالخمر والعسل
وانها لم تزل توحي لشاربها جوا من الحب في افق من الامل
تبارك الله كم تلهو على مضض بكل مايدفع الاطماع في عجل
الى مطامع لاتوحي بمكرمة الا بما يحمل التلويح من دجل

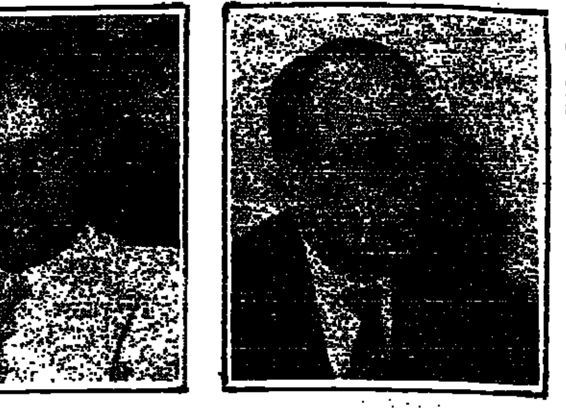
اما اولئك الشعراء الذين كتبوا شعرا عموديا فهم ثلاثة في منظوره الشعري ، اولهم : الجواهري وهو استثناء شخصي بين الشعراء ، وعبدالوهاب البياتي (فان اعجابي كبير بشعره العمودي الذي وظف تجاربه الكثيرة فيه ـ في الشعر الحديث) وابراهيم الوائلي : (الذي ارغمته فطرة الموهبة على ان يكون شاعرا جوادا ومجودا ، فشعره ابن الموهبة المصقولة المثقفة كسنان الرمح ودواوينه تعج بالواح من الغضب ضد التخلف والاستسلام للقدر ...) .. !

● ● ●

وانت ياعبدالمجيد قلت الشعر ضد التخلف والاستسلام ، انت او انتم كلكم هذا الجيل ولد كرمح في عاصفة ، فحاولتم ان تبنوا سدودا قاهرة في وجه هذه العاصفة ، فنجحتم لانكم ماأمنتم ان تكون الارض التي تمشون عليها مفروشة بالاوراد وانما بدم نازف ويعرق مدرار ، وما أمنتم الا ان تكون اقلامكم مشحونة بالنجوى والاسرار ، فكتبتم بضمير تقله ثقل الجمهور ، ويقلب ماأوسع ارجائه ، ويرأس هو واحد في كل الازمات ، حتى رأيتكم اليوم مثخنين بجراح الايام ، هي اثمن شهادة يمنحها الجمهور لكم ، وتتذكر ياعبدالمجيد انك عندما كتبت حروفك الاولى قلت : ايها الضمير كن واثقا وواحدا لاتقبل القسمة ، فبقي واحدا وما بكيت ، حتى جئت ، وما مددت يدك حتى امتلأ جسدك بتعب الزمان وقسوة الزمان وفرح الزمان .. !

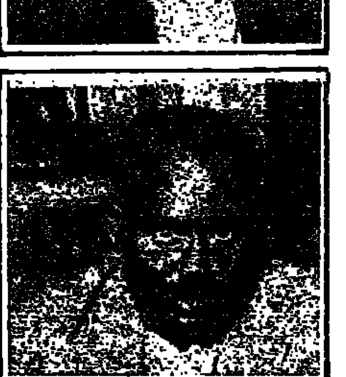
«الثـــورة» تلتقي بعدد من اساتذة التاريخ في الاقطار العربية

افكار الرئيس صدام حسين تأخذ بيد المؤرخ العربي نحو الاتجاه السليم في تدوين تاريخ الامة







كتب - رشيد نصيف جاسم :

اكد عدد من اساتذة التاريخ والمتخصصين في كتابته وفق منهج علمي موضوعي يمتلك خصائص تؤمن الوصول الى نتائج وتحليلات مفيدة ، على ان ندوة اعادة كتابة التاريخ العربي تأتي في ظروف استثنائية تمر بها الامة العربية والضرورة توجب العمل على توثيق الصلات والروابط العربية وتشجيع الباحثين ورواد العلم في مجال التاريخ على الاهتمام بتاريخ امتهم العربية وتصحيح مساره لفتح افاق جديدة وخطط منهجية واضحة .. «الثورة» اجرت لقاءات مع عدد من الاساتذة العرب المشاركين في الندوة .

الدكتور احمد عطية رمضان

اول المتحدثين كان الدكتور احمد عطية رمضان الاستاذ في جامعة القاهرة الذي استهل كلمته مشيدا بصمود الشعب العراقي ومؤكدا عراقته التي تمتد جذورها في اعماق التاريخ ..

واعرب عن تمنياته لنجاح الندوة

وقال : اعتقد ان العراق سينجح في هذا المسعى الجليل كما سبق له ان نجح في توحيد كلمة الامة العربية في مختلف مراحل التاريخ العربي .. وهذا واقع تاريخي واشار الى دور المؤرخين العرب في تصحيح كتابات المستشرقين وقال ان باستطاعتهم معالجة هذا الامر بمنهجية تاريخية .

وفي ختام كلمته اعرب عن سروره للمشاركة في الندوة التاريخية وتمنياته لشعب العراق ولقائده العظيم السيد الرئيس صدام حسين كل توفيق ونجاح .

رئيس جمعية المؤرخين المغاربة

وقال الدكتور عبدالكريم كريم رئيس جمعية المؤرخين المغاربة والامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب ، رئيس الوفد المغربي للندوة ، ان الوفد المغربي يتشرف بالحضور الى بغداد مدينة السلام رباط الجهاد والمجاهدين .. قلعة الصمود والتحدي في البوابة الشرقية للوطن العربي .. بغداد صدام العرب .. استجابة لدعوة كريمة تلقتها جمعية المؤرخين المغاربة من وزارة الثقافة والاعلام والامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في القطر العراقي الشقيق للمشاركة في هذه الندوة الى جانب الوفود العربية الشقيقة ..

واضاف قائلا :

ان الوفد المغربي الذي يضم مجموعة من اساتذة التاريخ في الكليات المغربية ، سيساهم في مناقشة البحوث والدراسات التي ستطرح في الندوة بنفس قومي .

واختتم كلمته قائلا : ان الوفد المغربي يحمل اطيب التحيات واسمى الامنيات للشعب العراقي الباسل البطل ويعرب عن اعجابه وتقديره للاعمال البطولية الفذة التي يتميز بها الشعب العراقي الشقيق في ظل قائده الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

رئيس جامعة مؤته

وقال الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته في المملكة الاردنية الهاشمية .. ان هذه الندوة تعد اول مبادرة عربية للنظر في منهجية البحث التاريخي لدى العرب في العصر الحديث وتاتي اهميتها من انعقادها في مرحلة مهمة من تاريخ امتنا العربية .. بعد ان تعرض تاريخنا الى الدس الشعوبي ، الامر الذي يتطلب تصحيح مسار التاريخ العربي وفق تخطيط علمي موضوعي ..

واعرب عن تمنياته لنجاح الندوة وتحقيق الهدف الذي انعقدت من اجله .

الدكتور يوسف علي الثقفي

وقال الدكتور يوسف علي الثقفي من المملكة العربية السعودية ، ان انعقاد هذه الندوة لـه اهمية عظيمة لانها اولا تعمل على توثيق الصلات والروابط العربية وعلى تشجيع الباحثين ورواد العلم في مجال التاريخ على الاهتمام بتاريخ امتهم العربية .. ولاشك في ان البحوث التي اعدها الاساتذة المشاركون في الندوة سيكون لها اكبر الاثر في فتح افاق جديدة وخطط منهجية واضحة نحو اعادة كتابة تاريخ الامة العربية .

ووصف افكار السيد الرئيس القائد صدام حسين حول اعادة كتابة التاريخ بانها افكار ممتازة .. واكثر مايميزها انها تمثل اليد المساعدة التي تاخذ بيد المؤرخ العربي نحو الاتجاه السليم في تدوين تاريخ الامة العربية .

وفي ختام كلمته اشاد ببطولات الجيش العراقي في تصديه الشجاع للعدوان الايراني الغادر .. وقال : ان انتصار العراق في الحرب الحالية هو انتصار للامة العربية .. ومن هذا المنطلق ارى ان مساندة الاقطار العربية للعراق امر ضروري ، لكونـه قطرا عربيا يقف بوجه اطماع اعداء العروبة والاسلام .

الدكتور سعيد احمد ورسمة

وقال الدكتور سعيد احمد ورسمة الاستاذ في معهد البحوث العلمية في جمهورية جيبوتي ان هذه الندوة ذات قيمة مهمة للامة العربية لانها تستهدف تنقية تاريخها عن جميع الشوائب التي علقت فيه .. وانني على ثقة بان المساهمين في الندوة سينجزون مهمتهم بنجاح ..

واعرب عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بالمزيد من التقدم والازدهار بقيادة رئيسه المقدام ..

واكد بان الشعب الجيبوتي يقف مع اشقائه في العراق .. ويرجو لهم النصر الكامل ضد اعداء الحق والانسانية .. كما يتمنى التوفيق والنجاح للامة العربية ..

الدكتور احمد جمعالة محمد

واشاد الدكتور احمد جمعالة محمد الاستاذ في الجامعة الوطنية بجمهورية الصومال الديمقراطية الى اهمية الندوة بـالنسبة للتـاريخ العربي نظرا لاختلاف المؤرخين حول دراسة وتقويم التاريخ العـربي ووجود تيارات فكـرية متنـوعة ومتعددة بعيدة عن واقع التاريخ العربي . ولاشك في ان اجتماع المؤرخين العرب في مكان واحد بغية الاتفاق على اسلم وافضل الطرق لاعادة كتابة التاريخ العربي يستحق الثناء والتقدير . واننا كمؤرخين صوماليين نبارك هذه الخطوة التي استطاعت جمع حشـد كبير من المؤرخين العرب في هذه الندوة التي نرجو لها النجاح الكامل .

وتطرق الى اراء السيد الرئيس القائد صدام حسين وافكاره القيمة وتبنيه لفكرة عقد الندوة فقال :

انها من اعظم الافكار العربية المعاصرة لانها تستهدف اعادة كتابة تاريخ الامة العربية باقلام مؤرخيها الافذاذ الحرة البعيدة عن التعصب القطري والديني .

وعن العدوان الايراني على العراق قال : اننا كمؤرخين صوماليين نقف الى جانب الحق العراقي في تصديه للغزو الايراني ونبتهل الى الله العلي القدير ان يحقق امال الامة العربية على ايدي جيش العراق الباسل الذي يقف كالطود الشامخ في خط الدفاع الاول عن الامة العربية .

● تصوير ●
يوسف الشمري

السعودية .. الاستعداد لاستغلال مناجم ذهب اكتشفت قبل ٣ الاف سنة

تتردد داخل مناجم قديمة للذهب بجبال المملكة العربية السعودية اصداء وقع اقدام جيولوجيين يعتزمون وضع واحد من اكثر التقديرات تفصيلا للمناجم وذلك منذ اكتشافها قبل ٣٠٠٠ عام مضت .

وقد تم البدء في استغلال منطقة (مهد الذهب) التي يوجد بها خام الذهب والتي تقع على بعد ٢٧٥ كيلومترا شمال شرقي جدة في عام ١٠٠٠ او عام ٩٥٠ قبل الميلاد . ويعتقد مؤرخون ان هذه المناجم قد تكون هي المناجم التي استغلها الملك سليمان .

ويقع منجم مهد الذهب ونحو ٦٠٠ منجم قديم للذهب في سلسلة جبال الحجاز في غرب المملكة وهي منطقة استغلت في التعدين على نطاق واسع في الماضي السحيق .

ولكن باستثناء فترة قصيرة امتدت من عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٥٤ عندما استغلت مجموعة تعدين بالسعودية منجم مهد الذهب لم يستخرج الا القليل من الذهب منذ الخلافـة العباسية من عام ٧٥٠ الى عام ١٠٠٠ بعد الميلاد .. ولكن ذلك على وشك التغير الان .

فمـع التقشف في الميـزانيـة السعودية لهبوط عائدات النفط لم يعد الاهتمام في مجال التعدين مركزا على المسح الجيولوجي ولكن على التنقيـب والاستخـراج وتـعمـل الحكومة على تشجيع القطاع الخاص للقيام بهذه المهمة .

وقال احد الجيولوجيين الاجانب العاملين في السعودية بعد عشرة اعوام من رسم الخرائط قررت الحكومة ان الوقت قد حان لقطف الثمار .

وفي اوائل العام القادم ستنتهي المؤسسة العامة للبترول والثروة المعدنية (بترومين) المملوكة للدولة من مشروعها الخاص ببدء انتاج الذهب ثانية من منجم مهد الذهب .

وابلغت شركة بوليدين السويدية التي تعمل كمستشار فني لبترومين في منجم مهد الذهب وكالة رويتر قولها في وقت سابق ان المنجم سينتج سنويا نحو ٣٠٠٠ كيلوغرام اكثر قليلا من ١٠٠٠٠٠ اوقية من الذهب الخالص يتم استخراجها من نحو ١٢٠٠٠٠ طن من المعدن الخام .

ويقل سعر اوقية الذهب قليلا عن ٥٠٠ دولار اميركي ولذا فان قيمة الانتاج السنوي للمنجم قد تصل الى ٤٨ مليون دولار تقريبا .

ويقول جيولوجيون ان السعودية لن تصبح على الاطلاق منتجا رئيسيا للذهب ولكن السلسلة الجبلية تنتشر فيها مناطق فيها خام الذهب اذا وجدت في دول اخرى قد تجعل شركات التعدين تهرع للحصول على نصيب منها .

ويقول جيولوجيون ان منطقة العمر جنوب غربي الرياض قد تكون في حجم منطقة مهد الذهب وفي ٢٣ من الشهر الماضي تقدمت ١٣ شركة بعطاءاتها للحصول على ترخيص للتنقيب في الموقع .

٣ انفجارات في العاصمة الباكستانية

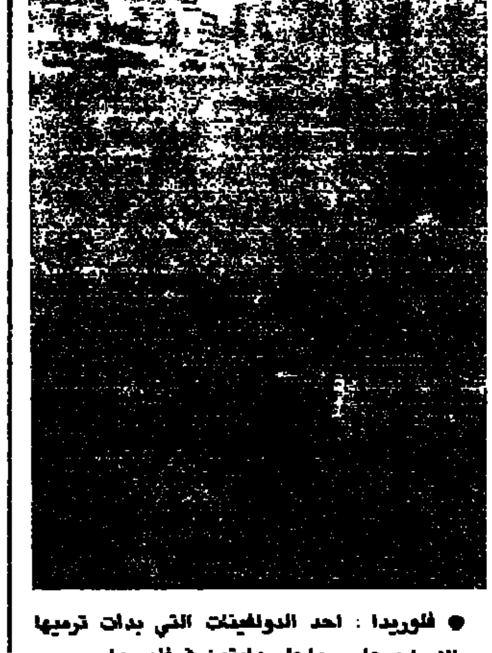
اسلام اباد - ٢٧ - انصات - واع : انفجرت ثلاث سيارات ملغومة الليلة الماضية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد وقتل جراء الانفجارات عدد من المدنيين وجرح عدد اخر لم تحدده السلطات الامنية بعد .

وقالت مصادر حكومية باكستانية ان الانفجارات الثلاثة وقعت في سوقين مزدحمتين بالناس في الوقت نفسه تقريبا .

وندد رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو بهذه الحوادث وقال في بيان له ان المسؤولين عن هذه الانفجارات سيضربون بيد من حديد .

واضاف انه اصدر توجيهاته الى السلطات المختصة بتعقب مرتكبي التفجيرات والقبض عليهم .

● اسلام اباد : احدى السيارات الثلاث الملغومة التي انفجرت امس الاول في احدى اسواق العاصمة الباكستانية اسلام اباد والتي اسفرت عن قتل عدد من المدنيين وجرح اخرين .



● فلوريدا : احد الدولفينات التي بدات ترميها الامواج على سواحل دايتون في فلوريدا .. ويقوم الباحثون هناك بمحاولات لمعرفة سبب موت اعداد من هذه الدولفينات .

الصحف القطرية

دعوة مجلس التعاون الخليجي الى اتخاذ خطوات عملية لمواجهة تطورات الحرب

الدوحة - ٢٧ - قنا . واع : دعت صحيفة الراية القطرية قادة مجلس التعاون الخليجي المجتمعين الان في الرياض الى اتخاذ خطوات عملية لمواجهة تطورات الحرب العراقية الايرانية .

وقالت الصحيفة القطرية في تعليقها عن مؤتمر القمة الخليجي انه ينعقد هذا العام وسط ظروف بالغة التعقيد وتحديات تفرض نفسها على المنطقة العربية كلها فالحرب العراقية الايرانية وصلت مرحلة لايمكن مواجهتها بمجرد النداءات المتكررة والمطالبات بوقف الحرب .

كما اعربت صحيفة العرب القطرية عن املها في ان تتخذ القمة الخليجية الثامنة خطوة في سبيل انهاء الحرب العراقية الايرانية وقالت ان هذه الخطوة تعد بداية الطريق الحقيقية للتصدي لبقية القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

لحد يعرض مساعدته على العدو الصهيوني

عمان - مراسل «الثـــورة» :

كشف التلفزيون الصهيوني في بث التقط في عمان عن عرض تقدم به العميل انطوان لحد قائد ميليشيا بجيش لبنان الجنوبي بارسال اربع مئة جندي من قواته الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمساعدة الجيش الصهيوني في قمع الانتفاضة الشعبية التي دخلت يومها الثامن عشر امس .

وقال التلفزيون الصهيوني ان اللواء لحد قدم عرضه الى اللواء بيليف قائد المنطقة الشمالية خلال اجتماع عقد بينهما في بلدة راس الناقورة على الساحل الفلسطيني .

ونسب التلفزيون الى العميل لحد قوله ان قواته خبيرة في تفريق التظاهرات والاضطرابات وترغب في الانتقام من الفلسطينيين في عقر دارهم .

عمليات عسكرية - بقية

من اصابة رئيس حرس خميني في منطقة بامبوشست اثناء مهاجمتهم لعجلة تابعة للحرس في زاردانان بين دكر وكاربون التابعتين للمنطقة ..

وفي منطقة كراواني التـابعة لسراوان انفجر لغم تحت عجلة تابعة لحرس خميني مما ادى الى مقتل سائقها .. وتم في منطقة كشتكار قرب الجبل الاحمر اسر اثنين من حـرس خميني والاستيـلاء عـلى بندقيتين ..

وقال البيان ان مقاتلي الحركة نصبوا كمينا لاحدى دوريات قوات النظام الايراني بين منطقة مهمان ونيكشهر وقاموا بمهاجمتها مما ادى الى مقتل ٩ افراد من قوات العدو واحـراق العجلـة التي كـانـوا يستقلونها ..

واضاف البيان ان مقاتلي الحركة نصبوا كمينا لدورية اخرى للعدو بين منطقتي كشتبك وبيشهر وتمكنوا خلاله من قتل ٤ من حرس خميني وجرح خمسة اخرين ..

شخصيتان دينيتان - بقية

وادان الشيخ لاري باس ماء العينين رئيس المجلس العلمي لمدينة العيون النظام الايراني الرافض لجميع نداءات السلام الدولية والاقليمية لوقف عدوانه على العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان نظام خميني يواصل اليوم حربا ظالمة طائشة .. وعلى المجتمع الاسلامي ان يردع خميني بالقوة .

ودعا الشيخ ماء العينين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى توحيد جهودهم والتصدي للطاغية الظالم خميني وتخليص الانسانية من شروره .

اكبر ناقلة - بقية

وهي الفرقاطة التي ساعدت البحرية الاميركية امس الاول في نقل طاقم ناقلة كورية جنوبية تعرضت لعدوان ايراني يوم الجمعة الماضي ..

كما كانت الفرقاطة الاميركية فورد تقوم بدوريات في المنطقة ..

وقال الصحفيون ايضا ان الفرقاطة الفرنسية دوبلكس رافقت قافلة من اربع ناقلات محملة الى خارج الخليج عبر مضيق هرمز ..

١٠٠ الف جندي - بقية

الفلسطينيات اللاتي كن يعتصمن في مخيمات رفح والبريج وغزة مما ادى الى اصابة العديد منهن بجروح مختلفة .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال بدات اليوم بفرض عقوبات جماعية جديدة على المواطنين العرب هناك وذلك بقطع المياه عن المخيمات والقرى والاحياء الرئيسية في مدن الضفة والقطاع .

ومن جهة اخرى اعترف راديو العدو ان قنبلة حارقة القيت صباح اليوم على سيارة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال بالقرب من مدينة رام الله .

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال قامت بتطويق منطقة الحادث واعتقال عدد من المواطنين .

وقد اعترفت اذاعة جيش العدو الصهيوني في نبا التقط في عمان بان عشرات النساء الفلسطينيات الحوامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد اجهضن الاسبوع الاخير جراء الاغماءات الشديدة التي اصبن بها بسبب القنابل المسيلة للدموع التي القاها الجنود الصهاينة على التظاهرات العارمة التي سارت في شوارع مدن ومخيمات الضفة والقطاع ، او جراء الضرب الوحشي بالهراوات والعصي الغليظة الذي تعرضت النساء الحوامل له على ايدي جنود الجيش وحرس الحدود .

واضافت الاذاعة العسكرية انه تم نقل اكثر من ثلاثين امراة فلسطينية من الحوامل في الضفة والقطاع الى المستشفيات المحلية اثر تعرضهن لاصابات مختلفة اثناء الاحداث الاخيرة حيث اجريت لهن في هذه المستشفيات عمليات اجهاض .

طفل الانابيب الالف

● لندن : اعلن البروفسور ان باتريك ستيبتوي وروبرت ادواردز رائدي التلقيح الصناعي اللذين سمحت اعمالهما في عام ١٩٧٨ بمولد اول طفلة انابيب في العالم امس الاول مولد الطفل الالف بهذه الطريقة في مستشفاهما .

وصرح البروفسور ادواردز بانه طفلنا الالف منذ مولد لويزا براون يوم ٢٥ تموز ١٩٧٨ .

واضاف روبرت ادواردز ان نحو مئة وخمسين سيدة عالجهن فريق الطبيبين في مستشفاهما في بورن هول بالقرب من كامبريدج (شمالي لندن) حوامل حاليا .

وكان مولد لويزا براون هو اول نجاح للطريقة التي اعدها البروفسور ان والتي تتمثل في تلقيح البويضة ثم اعادة زرعها في رحم الام .

جاكسون ينفي انتحاله اراء الاخرين

واشنطن - ٢٧ - كونا . واع : انكر داعية الحقوق المدنية وطليعة مرشحي الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية المقبلة جيسي جاكسون بشدة ما اوردته احدى الصحف الاميركية بانتحاله اراء الاخرين في محاولة للنيل من سمعة الزعيم الاسود واجباره على الانسحاب من حملة الانتخابات الرئاسية .

ونفى جاكسون في بيان اصدره في واشنطن امس ان يكون قد ترك الدراسة في جامعة الينوي في عام ١٩٦١ اذعانا لضغوط بسبب التهمة ذاتها .

وقال جاكسون انه منذ بدء حملات الرئاسة حتى الان كانت هناك تهم مخدرات وتهم انتحال اراء الاخرين .

وفد اقتصادي سوفيتي يصل القاهرة

القاهرة - ٢٧ - اشا - واع : وصل الى القاهرة اليوم وفد اقتصادي سوفيتي برئاسة برمستروف نائب وزير التجارة الخارجية في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

وصرح المسؤول السوفيتي لدى وصوله بانه سيتم خلال زيارته توقيع بروتوكول التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفيتي لمدة اربع سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩١ يتضمن رفع حجم التبادل التجاري للصفقات المتكافئة من ٥٠٠ مليون جنيه استرليني الى مليار جنيه استرليني .

واشار الى انه سيجري محادثات مع يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حول دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين .

بوتاس اردني للصين

عمان - ٢٧ - رويتر : ذكر مصدر مسؤول في شركة البوتاس الاردنية انه تم توقيع اتفاق مع شركة الاسمدة الصينية لتصدير ٢٠٠ الف طن بوتاس الى الصين خلال النصف الاول من علم ١٩٨٨ بزيادة قدارها ١٥ بالمئة في السعر عن النصف الثاني من هذا العام ..

وقال المصدر ان الشركة صدرت الى الصين في العام الماضي ٣٠٠ الف طن من البوتاس ..

تجدد المعارك في الفلبين

مانيلا - ٢٧ - ا ف ب : لقي تسعة اشخاص مصرعهم في معارك بين القوات الفلبينية وقوات حرب العصابات . تجددت اليوم بعد هدنة عيد الميلاد التي استمرت ثماني واربعين ساعة ..

وقد وقعت هذه المعارك بعد هجوم شنه ستون من اعضاء جيش الشعب الجديد المعارض ، على قصبة عسكرية في اقليم اجوزان ديل نورتي الجنوبي ..

استئناف اجتماعات - بقية

تقرير من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تناول فيه الوضع في منطقة الخليج العربي والظروف السياسية التي تواجهها في ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية وما يتطلبه .. ذلك من موقف تجاه هذه الاخطار ..

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية قد اكد على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهائها باسرع وقت ..

واشاد الملك فهد في كلمة افتتاح القمة امس بموقف العراق الداعي لانهاء هذه الحرب والتي يهدد استمرارها امن المنطقة جميعها .. مشيرا في الوقت نفسه الى عقم الموقف المتعنت للنظام الايراني واصراره على مواصلة هذه الحرب ..

واشار الملك فهد الى تاكيد الهيئات الدولية على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية واخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .. معربا عن امله في ان تنتهي هذه الحرب بالطرق السلمية وباسرع وقت ..

وكان زعماء دول مجلس التعاون قد بحثوا ليلة امس تقريرا شاملا يتضمن المشروعات الاقتصادية المنفذة ومشاكل تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية بين دول المجلس ..

عفوا يا عراق - بقية

صمتنا عن دعم العراق زمنا حتى ملأنا الياس وحتى خجلنا من انفسنا وحتى اصبحنا نتوارى عن الانظار لشعورنا بالعار والخزي ، وانتفض بعضنا منافقين لاحداث الضفة ، ولم ينتفضوا جادين صادقين عندما دعاهم الواجب الى ان ينتفضوا للعراق وان ينتفضوا لفلسطين ..

عفوا ياعراق ولنتذكر ان اهل المروءة هم عادة الذين يقابلون بالنكران والجحود ، وان اهل النخوة هم الذين يواجهون بالازورار والانكفاء ، وان اهل الفروسية هم الذين يقابلون بالتجاهل والضياع ..

ولكن اهل المروءة واهل النخوة واهل الفروسية اقوى من ان يؤثر فيهم نكران الجميل او تردهم عن القصد انتهازية الانتهازيين ..

عفوا ياعراق فلقد اعتصم البعض بالامس من اجل الانتفاضة ولكنهم لم يعتصموا من اجل العراق الذي يقاتل منذ ثماني سنوات . وملأوا الدنيا بالمظاهر وهم بالامس يرون الزحف الاصفر يتوجه الى خنادق الابطال في العراق فظلوا على نومهم ..

لانستكثر الاعتصام من اجل ابطال الحجارة ولكن ليكون هذا الاعتصام اعتصاما صادقا نضاليا فانه ينبغي ان يكون اعتصاما ايضا من اجل العراق وانها لمظاهر نفاقية حين نرى بعض الرؤوس منكسة تتظاهر بالحزن على مايحدث في الضفة العزيزة ولانرى هذه الرؤوس تنكس بالحزن عندما بلغها النبأ الفاجع باستشهاد اطفال بلاط الشهداء واستشهاد الابطال على سواتر العراق من الشمال الى الجنوب ..

نهتف بابطال الحجارة ان يناضلوا بحجارتهم وان لايلتفتوا لاصوات النفاق والدجل فلو عرضت تجارة لاولئك المنافقين لانفضوا من حول ابطال الحجارة كما انفضوا عن ابطال الرافدين .. انما نطالب ابطال الانتفاضة في فلسطين ونطالب عقبان العراق وصقوره ان يعتمدوا جميعا على سواعدهم وان يقاتلوا وان ينتصروا وسوف يجدون غدا الضجيج الصادق حولهم . ولاعبرة للنفاق والمنافقين ..

لوحة

بريشة الفنان محمود حمد

كتب ـ طه جزاع

من بين كل الاشياء التي شاهدتها ولمستها في غرفة واستوديو الفنان الراحل كاظم حيدر ، بقيت تلك العينان الذاهلتان المتسائلتان تلاحقانني !

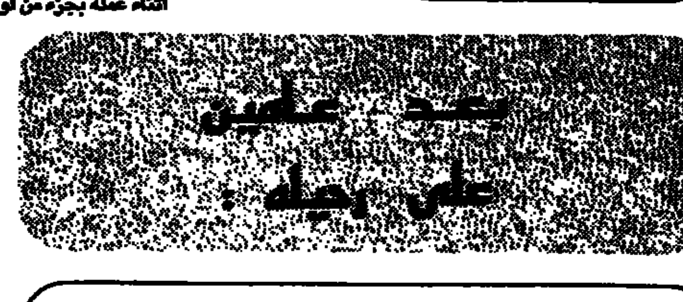
صحيح ان الزيت الذي استخدمه الفنان في ايامه الاخيرة مازال على لوحة الالوان ينتظر الفرشاة التي لن تأتي ابدا .. وصحيح ان كل الاشياء التي تركها الفنان تقول لك بانه سيرجع يوما لاكمال عمله ولوحاته التي لم تكتمل بعد .. غير ان تلك العينين اللتين رسمهما كاظم حيدر في فترة صراعه المرير مع المرض بقيتا تلاحقانني حتى في منامي !! انهما تطلبانني للحوار والاسئلة فهما عينا الفنان نفسه وهو يطل من خلالهما متسائلا بين الشرايين والاوردة التي يسكن فيها المرض اللعين ..

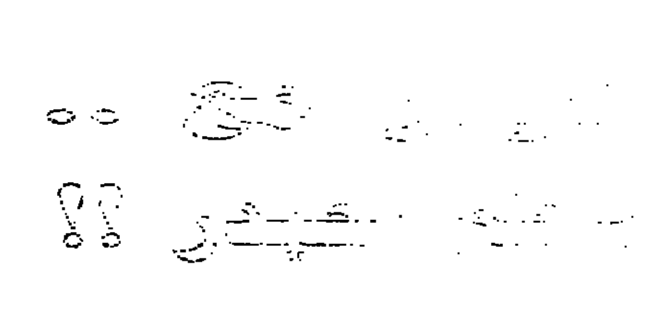


اثناء عمله بجزء من لوحة القادسية الضخمة (٢٤ × ٤) م ..



صورة من ارشيف الفنان





● قلت للعينين .. لكاظم حيدر .. لكل شيء بداية ولكل حدث تاريخ .. فمتى بدأ تاريخ الخوف والقلق والصراع مع الموت ؟

ـ بدأ منذ تلك اللحظة التي سمعت فيها الاطباء يتشاورون بمرضي الذي اصبت به بشكل مفاجيء عام ١٩٨٣ .. في تلك اللحظة التي جاءت بعد عشرين يوما من مرضي عرفت باني مصاب بسرطان الدم الذي لاشفاء منه ابدا ..

● لكن الاطباء عادة لايتحاورون امام المريض ؟

ـ كانوا يتحدثون باللغة الانكليزية ظانين بانني لاافهمها !!

● و .. بدأ الخوف ؟

ـ لم اخف يوما من الموت لذاته بل لانه يمنعني عن تنفيذ افكاري المتجددة في الحياة ..

● ماالذي تعنيه بالافكار المتجددة ؟

ـ لعلك تعرف بانني اول من ادخل الى اللوحة التشكيلية عناصر خارجة عنها .. كان ذلك في معهد الفنون الجميلة عندما كنت طالبا فيه عام ١٩٥٤ فقد رسمت فلاحا يحمل على ظهره جذع نخلة وقمت بتركيب جذع حقيقي على اللوحة !! كذلك رسمت لوحة اسميتها (رقص المغازل) وادخلت فيها مغازل وخيوطا حقيقية !! ان التجديد كان يجري في دمي لكنني لم اكن اعرف بان خلايا السرطان كانت تجري فيه ايضا ! ومن وحي التجديد .. ومن وحي حبي وولهي الكبير بالتصوير الفوتوغرافي فقد ابتدعت طريقة الرسم بالضوء وهو نوع من الرسم استخدمت فيه ورق التصوير بدلا من اللوحة .. والمصباح الصغير بدلا من الفرشاة !! الم تر لوحاتي الضوئية من قبل ؟

● كلا !!

ـ هكذا انتم ايها الصحفيون .. تبحثون عن الذي يبحث عنكم فقط !! اما انا فقد عملت بصمت طيلة الوقت .. لم يكن يهمني الحديث بقدر ما كان يهمني الرسم والقراءة والابتكار الفني .. قد يعود ذلك الى تكويني النفسي والاجتماعي .. وقد تكون وفاة والدتي وانا لم اتجاوز السنة الاولى من عمري قد اثرت تأثيرا لاواعيا في ذلك التكوين .. وقد تكون هي السبب الذي دعاني لعدم الاقتران بامرأة طيلة حياتي التي امتدت من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٨٥ ..

● حين علمت بمرضك الذي لاشفاء منه .. كيف تعاملت مع هذه الحقيقة ؟

ـ قررت ان اتخذ اطول فترة متاحة لمريض بسرطان الدم .. وفعلا اتخذتها ، وحاولت ان انتج خلالها اعمالا كثيرة لان اليوم الذي يمر بي يقربني اكثر من الرحيل .

ولقد اثر علي المرض تأثيرا كبيرا وخصوصا في اعمالي التي عرضتها في لندن عام ١٩٨٤ وهي اعمال تطغى عليها اشكال الشرايين والاوردة والقصبات والانابيب وهي ملونة بالاحمر والازرق والاصفر . ومن بينها لوحات (البطل) ، (صورة شخصية) ، (منظر من الذاكرة) و (هلجس) كذلك قمت بدراسة مرضي دراسة وافية وعرفت كل شيء عنه وقد رسمت لوحة تحمل اسم هذا المرض (اللوكيميا) !!

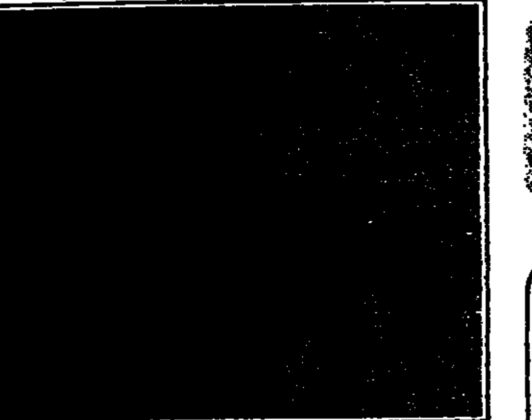
● هل تصف لنا يوم دخولك الاخير الى المستشفى ؟

ـ كان مقررا ان ادخل مستشفى ابن البيطار في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٩٨٥/١٢/٨ .. في ذلك الصباح قلت لابن عمي واخي في النشأة نجم عبد حيدر بانني لن اذهب الى المستشفى بل سأذهب الى اكاديمية الفنون الجميلة لالقي محاضرتي في (الالوان) على طلبة الصف الرابع .. وكنت متأكدا بانها ستكون المحاضرة الاخيرة !! بعدها ذهبت للدخول الى المستشفى وكانت الساعة تشير الى الثانية بعد الظهر ..

● لقد درست كل شيء عن طبيعة مرضك منذ ان سمعت به عام ١٩٨٣ .. فهل كنت تتوقع متى سترحل ؟

ـ كنت اظن بانني سارحل في شهر ايلول من عام ١٩٨٥ وقد عملت تخطيطا اوليا لرسم موتي بلوحة اسميتها (ايلول) !!

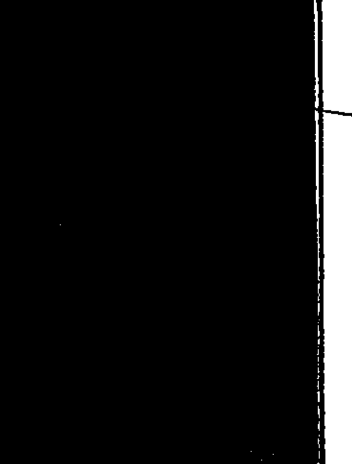
وما ادراني بانني سارحل في الساعة السابعة من مساء يوم ١٩٨٥/١٢/٢٣ ؟ !!



في مكتبه .. كاظم بريشة فائق حسن

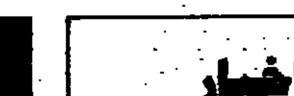


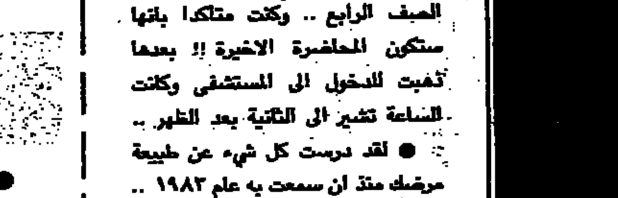
والزيت مازال ينتظر !



► اللوحة الاخيرة .. لم يوقعها بعد !!

تصوير : منير جورج





اخبار .. / اخبار / اخبار ..

● دليل كتاب ورسامي الاطفال ● رسالة ماجستير ● الشقيقات الثلاث والحارس

ندوة علمية عن التسلح النووي الصهيوني

● يوما الاربعاء والخميس المقبلان ستنظم كلية العلوم السياسية ندوة علمية عن (التسلح النووي الصهيوني) ..

الندوة تنظم ضمن الموسم العلمي للكلية وستلقى فيها سبعة بحوث منها (المفاعلات ومراكز الابحاث النووية في الكيان الصهيوني) و (مصادر الطاقة النووية في الكيان الصهيوني) و (موقف المنظمات الدولية من التسلح النووي الصهيوني) ..

يساهم في القاء البحوث ومناقشتها عدد من الاساتذة المختصين منهم كاظم هاشم النعمة ، خالد اسماعيل علي ، خليل الحديثي ومازن الرمضاني ..

● اساتذة قسم المسرح في كلية الفنون الجميلة يقومون حاليا باخراج عدد من المسرحيات لطلبة القسم .

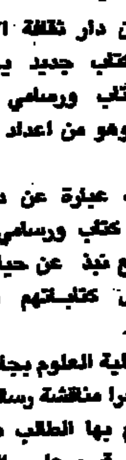
من المسرحيات التي سيقدمها الاساتذة ضمن الموسم الحالي مسرحية (الشقيقات الثلاث) لتشيخوف وسيقوم باخراجها الدكتور صلاح القصب ، مسرحية (الحارس) تأليف هارولد بنتر واخراج الفنان شفيق مهدي ..

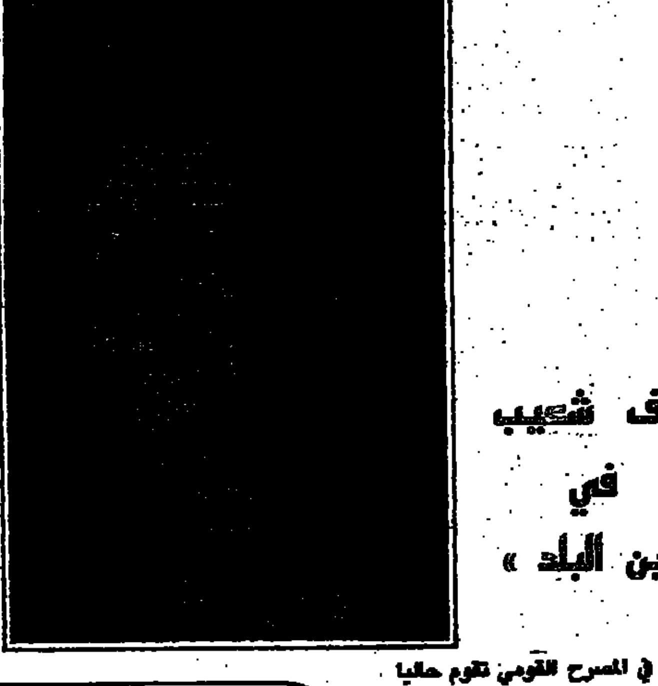
● عن دار ثقافة الاطفال صدر مؤخرا كتاب جديد يحمل عنوان (دليل كتاب ورسامي الاطفال في العراق) وهو من اعداد انعام سعيد عبدالله ..

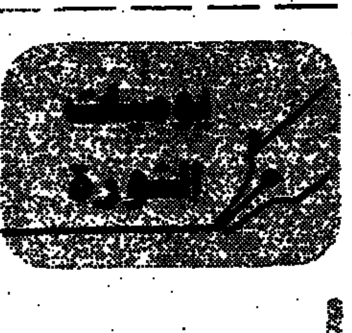
الكتاب عبارة عن دليل باسماء وعناوين كتاب ورسامي الاطفال في العراق مع نبذ عن حياتهم العملية في مجال كتاباتهم ورسوماتهم للاطفال ..

● في كلية العلوم بجامعة الموصل جرت مؤخرا مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب ماهر بطرس يعقوب في قسم علوم الحياة ..

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالحسين محمد القصب رئيسا والدكتور محيسن عداي عضوا والدكتور عمر عبدالمجيد الحبيب عضوا ..







تكتبها : فاتن يوسف

أمان صغيرة .. وامنية كبيرة

شرد بي الذهن بعد ان سألتني ابنتي الصغيرة عما اتمناه في عامنا الجديد وانتابني صمت محير امام سؤال تقليدي لايبعث على الحيرة . افكار كثيرة واماني متعددة ومتشعبة في العقل والقلب ..

ورددت مع نفسي : ماذا عساه ان يكون القادم الجديد .. ؟ هل سترجح كفة الخير على الشر .. ؟ ام العكس ؟ ام سيكون هناك توازن بين ايجابياته وسلبياته .. ؟ هذا ماينتظر الجميع معرفته من العام الجديد ..

قطع علي تأملاتي صوت ابنتي وهي تكرر سؤالها من جديد ..

ولكن ماذا اقول لها ، والافكار كثيرة والاماني اكثر منها ، هل يكفي ان يتمنى الانسان اماني شخصية محدودة داخل اطار الاسرة الصغيرة وفي حدود البيت ؟ وهل يكفي توسيع دائرة الاماني الى ماهو ابعد من المتطلبات الشخصية .. ؟ وهل السعادة مقتصرة على الاحساس بها في حدود ضيقة .. ؟ ام اننا نراها في عيون ومشاعر الناس الاخرين ابناء بلدنا الطيب ؟ ولكن تبقى فوق كل هذه الاماني .. الامنية العظيمة والكبيرة .. الامنية العراقية التي نشترك فيها جميعا .. والتي اصبحت ترافقنا ليل نهار .. بل في كل حركة وكل نشاط ننجزه في يومنا ..

الامنية التي رافقتنا منذ اكثر من سبع سنوات ، او بالاحرى منذ اليوم الاول لردنا على اولئك الاوغاد .. الا وهي امنية النصر المبين لوطننا ولجيشنا في حربنا العادلة ، ودعوتنا لله عز وجل ان يحفظ لنا قائدنا صدام حسين خيمة العراقيين جميعا . سندنا المنيع ، صمام الامان لنا ، فهذه الامنية هي الام الكبيرة لتلك الاماني الصغيرة الموجودة في قلوبنا وهي اقربها الى عقولنا واحاسيسنا ..

وشرد بي الذهن ثانية متأملة العام القادم ، ماذا سيحمل لنا .. ؟ أسيحمل انباء عن توقف صنع الاسلحة الفتاكة للجنس البشري .. ام انه سيبشرنا بان جياع العالم سيجدون مايكفي ليسد رمقهم ، ويملأ بطونهم بعد جوعهم المزمن ؟ ام سيكف الاشرار عن شرهم ويقتنعون بان عمل ذرة خير في دنياهم افضل من جبال الشر . ام ان تلك الدهاليز المعتمة ستشع فيها شمس قوية ساطعة تطهرها من الرطوبة والعفونة .. ؟ ام ان علماء الارض سيجتمعون لتوظيف جهودهم العلمية العظيمة لتخليص البشرية من كل الاوبئة ؟

لاادري ياصغيرتي العزيزة .. هذا كان جوابي لها .. ان عالمنا اليوم غيره بالامس ، الاماني والطموحات كثيرة ومتشعبة واملي ان يتحقق البعض منها ، ولن يكف الشرير عن شره .. والجشع عن جشعه .. والمنافق والانتهازي .. الخ من الصفات الصغيرة .. ولن يصبح عالمنا عالما نظيفا خاليا من كل الفيروسات ، ويصبح عالما كبيرا بمساحته ، صغيرا بخطاياه وسلبياته .. اخضر ببساتينه .. جميلا باطفاله ، نظيفا بنقاء جوه ، لاتقولوا انه عالم خيالي ، كلا انه عالم موجود في احاسيسنا ومشاعرنا وليس من مستحيل .. فالانسان قادر على صنعه اذا رغب .. ! وهكذا تعلمنا ان الانسان طاقة متجددة ، وطاقات مخزونة ..

وللعام القادم نقول بتفاؤل .. مرحبا ، ومزيدا من العز والشموخ لشعبنا العظيم ، ولقائدنا الحبيب صدام حسين ..

في ذكرى كمان ديفاريوس

يحتفل موسيقيو العالم هذه الايام بمرور مئتين وخمسين عاما على وفاة شهير صانعي آلة الكمان وعائلتها الوترية ، انطونيو ستراديفاريوس ، والذي مازال حوالي (٧٠٠) من كماناته متداول من مجموع ١١١٦ صنعها خلال حياته بين عامي ١٦٤٤ و ١٧٣٧ في مدينة كريمونا العريقة .

لقد ملك انطونيو ستراديفاريوس وعدد من افراد عائلته سر صنع الكمان الجيد دون غيره من الصناع من مادة خشب كان ينتقيها من اشجار غابة بالقرب من مسكنه . ويجففها لفترة من الزمن ليتردد الصوت فيها بالرنين بالاضافة الى طلاء معين يحضره كيمياويا بمقادير لايعرفها غيره ..

تعاقب عظماء العازفين ومنهم الملحنون على امتلاك كمانات وفيولات وفيولونسيلات ستراديفاريوس ، من الباروكيين : كوريللي وتارتيني وفيفالدي مثلا والذين سجلوا عودة منتصرين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومازالوا حاضرين عند الجمهور في كل مكان ..

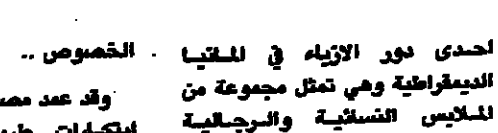
ثم جاءت كوكبة فرسان العزف في القرن التاسع عشر وعلى راسهم باگانيني وفينياقسكي وفيوتان وكرويتزر والوبول وغيرهم يمتلكوا بدورهم ماصنع ستراديفاريوس من كمانات رائعة ..

يعزف اليوم مشاهير عازفي الكمان في كل مكان على آلات ستراديفاريوس والتي وصلت اسعارها مبالغ خيالية حيث وصل سعر الواحدة منها الى المليون دولار واكثر ، كما يوجد قسم منها في حوزة بعض الاغنياء من جامعي التحف والذين يعيرونها من حين لآخر لبعض العازفين المهرة ..

وفي هذا الشهر تقام في كريمونا احتفالات بذكرى ستراديفاريوس ينظمها عازف الكمان الايطالي سلفاتور اكاردو بعد ان جمع افضل خمس عشرة كمانا ليعزف عليها زملاؤه من مشاهير العزف ترافقهم الفرقة الانكليزية الصغيرة التي فيها كمانات ستراديفاريوس ايضا ..

ومعظم الكمانات التي تباع في الاسواق والتي يعزف عليها طلبة الكمان هي نسخ تقليد كمانات ستراديفاريوس صنعت في المعامل بكميات كبيرة وتباع باسعار رخيصة لانها بعيدة كل البعد عن الصوتية الاصيلة وقد كتب في داخلها عبارة (نسخة من كمان انطونيو ستراديفاريوس عام ١٧٠٠) !!

حمدي قدوري



عفاف شعيب في « ابن البلد »

في المسرح القومي تقوم حاليا الفنانة عفاف شعيب بالتدريب على دورها في مسرحية (ابن البلد) ..

وعن سبب اتجاهها للمسرح قالت الفنانة عفاف شعيب ان الفديو سرق الجمهور من السينما لذا اتجه اغلب الفنانين الى المسرح .. كما ان الجمهور يحب ان يشاهد الفنان على طبيعته كيف يتكلم ؟ ماذا يلبس ؟ لذا تراه اتجه في الفترة الاخيرة الى المسرح ، هذا في رأيي سيخلق نهضة مسرحية جديدة ارجو ان تدوم لنواجه بها ازمة السينما الحالية ..

دور الازياء العالمية مازالت تتنافس في طرح ازياء الشتاء التي تحتوي على قدر كبير من الحيوية والابداع والابتكار في الاشكال والالوان وفي الاقمشة المصنوعة منها تلك الازياء ..

واخر ماشهدته صالات العرض العالمية هذه الازياء التي طرحتها احدى دور الازياء في المانيا الديمقراطية وهي تمثل مجموعة من الملابس النسائية والرجالية المخصصة للشتاء ولمناسبات مختلفة .

وقد طغى على هذه الازياء اللون الرصاصي مع اللونين الابيض والاسود في الملابس النسائية على وجه الخصوص ..

وقد عمد مصممو ازياء الشتاء الى ابتكارات طريفة منها تزويد التراكسوت الرياضي مثلا بجاكيت من الفرو !

اما المواد التي اعتمدوا عليها في ازياء شتاء هذا العام فهي القطن والبوليستر اضافة الى الفرو ..



موسيقى من العالم

عن دار الثقافة في فرانكفورت صدر مؤخرا كتاب موسيقي بعنوان (موسيقى من العالم) . وهو كتاب يسلط الضوء على كبار المؤلفين الموسيقيين الاوربيين المعاصرين وعلى المؤلفين غير الاوربيين الذين يؤلفون موسيقى على النمط الاوربي . وكذلك يسلط الكتاب الضوء على مشاهير الموسيقيين في العالم ومنهم الفنان العراقي منير بشير الذي خصص له الكتاب تعريفا شاملا بحياته ومؤلفاته الموسيقية ودوره في تعريف الموسيقى العربية الاصيلة للموسيقيين في اوربا ..